جامعة المسيلة

معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي

تخصص إعلام رياضي سمعي بصري

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

في الإعلام الرياضي

دور البرامج الرياضية التلفزيونية الجزائرية في نشر الوعي الرياضي لدى تلاميذ الطور النهائي

دراسة ميدانية الثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة

إعداد الطالب :

طارق دخان

إشراف الأستاذة :

أسماء بوساق

السنة الجامعية 2014-2015

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
مقدمة	
الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
I. الخلفية النظرية للدراسة.	
تمهيد.	4
1- الإعلام الرياضي.	5
1-1- مفهوم الإعلام الرياضي.	5
1-2- أنواع الإعلام الرياضي ونظريات تأثيره .	5
1-3- أهمية الإعلام الرياضي ووظائفه .	12
1-4- نظريات تأثير في مجال الإعلام الرياضي.	14
1-5- عولمة الإعلام و مستقبل النظام في التربية البدنية و الرياضية	15
1-6- جوانب أخرى لوسائل الإعلام الرياضية	16
2- التلفزيون	
2-1- ماهية التلفزيون.	20
2-2- انتشار وأهمية التلفزيون.	22
2-3- خصائص التلفزيون.	24
2-4- البرامج في التلفزيون وتصنيفاتها.	27
3- المراهقين.	
3-1- تعرف المراهقة .	32
3-2- أهمية مرحلة المراهقة .	32
3-3- التطور في مرحلة المراهقة .	33
3-4- الاضطرابات المصاحبة للمراهقة .	34
3-5- العوامل المؤثرة في المراهقة . .	35
3-6- أنواع المراهقة.	35
3-7- مشاكل المراهقة.	36
3-8- مراحل المراهقة.	40
3-9- أهمية حصة التربية البدنية للمراهقين..	41
3-10-أثار التربية البدنية على المراهقين.	42

II. الدراسات السابقة والمشابهة .	43
1- أهم الدراسات السابقة والمشابهة .	43
2- علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية .	47
خلاصة.	48
الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة .	
1- الكلمات الدالة في الدراسة .	50
2- الإشكالية .	53
3- أهمية الدراسة .	54
4- الهدف من الدراسة	54
5- فرضيات الدراسة	55
الفصل الثالث : الجانب المنهجي للدراسة .	
تمهيد	57
1- الدراسة الاستطلاعية	58
2- مجالات الدراسة .	58
3- المنهج المتبع في الدراسة.	59
4- مجتمع وعينة الدراسة .	60
5- أدوات الدراسة	61
6- الخصائص السيكومترية .	61
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.	
1- عرض النتائج وتحليلها..	65
2- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات.	80
الفصل الخامس : استنتاجات واقتراحات	
1- استنتاجات عامة.	84
2- اقتراحات.	85
الخاتمة	87
المراجع المعتمدة في الدراسة.	
ملاحق	

فهـرس الجـداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يمثل معرفة مدى مشاهدة التلاميذ للبرامج الرياضية من خلال التلفزيون .	65
02	يمثل دور التعليق في جذب التلاميذ لمشاهدة البرامج الرياضية.	66
03	يمثل معرفة مدى تاثير احد الجنسين على تقديم البرامج الرياضية.	67
04	يمثل مدى مساهمة البرامج الرياضية في تلبية احتياجات التلاميذ الرياضية .	68
05	يمثل مدى دور البرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية.	69
06	يمثل دور تعدد الحصص الموجودة في التلفزيون حسب نظر تلاميذ الطور النهائي.	70
07	يمثل دور الوقت المخصص للبرامج الرياضية في استعاب المحتوى لدى تلاميذ الطور النهائي.	71
08	يمثل دور البرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى تلاميذ الطور النهائي	72
09	يمثل دور البرامج الرياضية في نشر الوعي الرياضي لدى تلاميذ الطور النهائي.	73
10	يمثل معرفة مدى مشاهدة تلاميذ الطور النهائي للبرامج الرياضية التي تهتم بمختلف التخصصات والميادين الرياضية.	74
11	يمثل مكانة الحصص الرياضية في التلفزيونية لدى تلاميذ الطور النهائي	75
12	يمثل نوعية البرامج الرياضية التي يشاهدها تلاميذ الطور النهائي.	76
13	يمثل نوع البرامج التي تستهوي تلاميذ الطور النهائي.	77
14	يمثل معرفة مدى مساهمة موضوعات الحصص الرياضية مع المتغيرات الحاصلة في الساحة الرياضية.	78
15	يمثل دور البرامج الرياضية التلفزيونية في تغيير اتجاهاتهم الرياضية.	79

فهرس الأشكال:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح معرفة مدى مشاهدة التلاميذ للبرامج الرياضية من خلال التلفزيون .	65
02	يوضح دور التعليق في جذب التلاميذ لمشاهدة البرامج الرياضية.	66
03	يوضح معرفة مدى تاثير احد الجنسين على تقديم البرامج الرياضية.	67
04	يوضح مدى مساهمة البرامج الرياضية في تلبية احتياجات التلاميذ الرياضية .	68
05	يوضح مدى دور البرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية.	69
06	يوضح دور تعدد الحصص الموجودة في التلفزيون حسب نظر تلاميذ الطور النهائي.	70
07	يوضح دور الوقت المخصص للبرامج الرياضية في استعاب المحتوى لدى تلاميذ الطور النهائي.	71
08	يوضح دور البرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى تلاميذ الطور النهائي	72
09	يوضح دور البرامج الرياضية في نشر الوعي الرياضي لدى تلاميذ الطور النهائي.	73
10	يوضح معرفة مدى مشاهدة تلاميذ الطور النهائي للبرامج الرياضية التي تهتم بمختلف التخصصات والميادين الرياضية.	74
11	يوضح مكانة الحصص الرياضية في التلفزيونية لدى تلاميذ الطور النهائي	75
12	يوضح نوعية البرامج الرياضية التي يشاهدها تلاميذ الطور النهائي.	76
13	يوضح نوع البرامج التي تستهوي تلاميذ الطور النهائي.	77
14	يوضح معرفة مدى مساهمة موضوعات الحصص الرياضية مع المتغيرات الحاصلة في الساحة الرياضية.	78
15	يوضح دور البرامج الرياضية التلفزيونية في تغيير اتجاهاتهم الرياضية.	79

شكر

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل

ونتقدم بالشكر والعرفان إلى: الأستاذة المشرفة بوساق أسماء

التي مكنتني بتوجيهاتها وإرشاداتها من إتمام هذا العمل

والى كل الأساتذة بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية كما لا ننسى

جميع أساتذة قسم الصحافة الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم القيمة في جميع مراحل

البحث .

طارق

مقدمة :

لقد أصبحت التربية الآن من الأهداف الرئيسية والهامة في العصر الحديث، وبناء مجتمع قوي ومتماسك يتوقف بدرجة كبيرة على ما يتمتع به أبناء هذا المجتمع من تربية فالتربية الرياضية هي وسيلة للتربية عن طريق نواحي النشاط الجسمانية التي توجه فيها مصلحة الفرد من ناحية النمو والتطور والسلوك الإنساني، فنحن مثلا كدولة نامية لا بد أن

نتخذ الرياضة كوسيلة لرفع شأن مجتمعنا تربويا ونحن أيضا كمعنيين ومسؤولين عن الرياضة عامة تقع علينا مسؤولية نشر الوعي الرياضي لدفع عامة الناس لممارسة الرياضات المختلفة وتقع مسؤولية نشر الوعي الرياضي على عدة عوامل أهمها المنزل والأسرة والمدرسة والجامعة والبيئة المحيطة بالفرد، كذلك وسائل الإعلام بصورة عامة فهي عامل حيوي وأساسي في خدمة هذا الهدف، ونخص بالذكر التلفزيونية منها نظرا لأن الصوت و الصورة عاملان مؤثران وحيويان في الحياة اليومية لكل منا.

كما أن الإعلام يهتم بالتأثير في جمهوره الذي يتمثل في الأفراد والجماعات المتلقين لرسائله بغرض استثمار أوقات الفراغ والاستمتاع بها ومن ثم الاستفادة من هذه الأوقات في الترويح عن النفس من خلال ما تقدمه وسائل اتصاله المختلفة من رسائل وبرامج وفقرات إعلامية، حيث يشير كل من" خير الدين عويس" و" عطا عبد الرحمن" إلى " أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره "[1] ويرى" محمد الحماحمي" أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات و المعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسة الرياضية"، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية و الرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين، وتنمية اتجاهاتها الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاطات البدنية والحركية، وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية"[2].

يحتل الإعلام التلفزيوني مكانة متميزة بين مختلف وسائل الإعلام الأخرى و تتجسد هذه الأهمية في حجم التأثير الواسع باستقطابه لشرائح عديدة من جمهور وسائل الإعلام، وكذا اهتمامه بما يحدث ويشغل الجمهور العام في شتى الميادين خاصة المراهقين : السياسية، الاقتصادية، الثقافية، الرياضية... و تشكل الحصص الرياضية هامشا مهما من اهتمام الجمهور ، لذا فإن غالبية بحوث الإعلام الاتصال تهتم بمتتبعي وسائل الإعلام، حتى يعرف رجال الإعلام سلوك

[1] خير الدين عويس؛ مقدمة في علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1989 ، ص 67.

[2] إبراهيم إمام؛ الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار المعارف الطبعة الأولى، لبنان 1990 ، ص 88.

و اهتمامات و أذواق و تصرفات و آراء الناس الذين يقصدون الوصول إليهم، ويجب أن يعرف المعلنون عدد ووصف الناس من جمهور الوسيلة الإعلامية حتى يمكنهم الوصول إلى النوع الصحيح من الإشهار لتسويق منتجاتهم . [1]

و يحتاج المحررون إلى معلومات عن المشاهدين حتى يستطيعوا اختيار المحتوى التحريري الذي يناسب احتياجات قرائهم،"فاهتمامات القراءة لقراء الصحف الشباب تختلف تماما عن أولئك القراء الأكبر سنا" ، فمثل هذه الدراسات تفيد العاملين في الحقل الإعلامي و أصحاب المؤسسات الإعلامية بتوفير البيانات و المعلومات حول الجمهور و ما يتيح أيضا فرص تصويب الذات و العمل على تحسين الأداء وتلبية رغبات الجماهير الواسعة خاصة التلاميذ.

لذا سنحاول من خلال دراستنا هذه التطرق إلى المحاور التالية:

سوف نتطرق في الخلفية النضرية إلى مفاهيم عامة حول الإعلام الرياضي انطلاقا من مفهوم الإعلام الرياضي كجزء من المنظومة العامة للإعلام أين سنتطرق إلى مفهوم ثم أنواعه الإعلام الرياضي ثم سننتقل لنبرز أهمية الإعلام في مجال التربية البدنية و الرياضية ، وكذلك سنتتطرق إلى أهم نظريات التأثير للإعلام الرياضي لننتقل فيما بعد لإبراز عولمة الإعلام ومستقبل النظام في التربية البدنية والرياضية لنتطرق في أخر الفصل الأول إلى جوانب أخرى لوسائل الإعلام والاتصال .

بينما سنخصص الجانب الثاني للخلفية النظرية إلى ماهية التلفزيون من حيث مفهومه كوسيلة إعلام وانتشاره وأهميته لننتقل فيما بعد إلى التعرف على خصائصه و كذا أشكال البرامج التلفزيونية و تصنيفاتها لنحدد موقع البرامج الرياضية ضمن المنظومة التلفزيونية،في حين سوف نتطرق إلى أهمية تصنيف البرامج التلفزيونية ومعايير التصنيف سواء كان ذلك حسب المضمون أو حسب الهدف أو الوظيفة أو حسب الجمهور أو نمط الإنتاج أو الشكل .

اما الجانب الثالث فقد ركزنا على المراهقة تعريف المراهقة من خلال التعريف بمرحلة المراهقة أهميتها ثم ننتقل إلى تطور الطفل في هذه المرحلة وسنركز فيه على الاضطرابات المصاحبة للمراهقة مع العوامل المؤثرة فيها لنظهر أهم أنواع المراهقة مع ذكر سماتها ومشاكلها مع ذكر الحاجات الأساسية للمراهقين لننتقل بعد ذلك إلى أهم مراحل المراهقة ونكمله بأهمية حصة التربية البدنية للمراهقين مع ذكر آثار التربية البدنية والرياضية للمراهقين .

أما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه الجانب الميداني و الذي تكلمت فيه عن الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بالمنهج المتبع ، مجتمع عينة الدراسة ، وأدوات الدراسة ثم نقوم بإتباع الخطوات المنهجية كاختيار مجتمع الدراسة الاستطلاعية و إعداد الصورة الأولية للاستبيان أين سنقوم بعرض القائمة على الأساتذة المحكمين للوصول للصورة المعدلة للاستبيان لنصل إلى وصف أداة القياس و كذا وصف المجال المكاني والزماني والتحقق من الصدق والثبات سواء تعلق الأمر بالصدق الظاهري أو صدق المحتوى لنوضح في الأخير أسلوب التحليل و المعالجة الإحصائية التي تم الاستعانة فيها بالحاسوب.

أما الفصل الرابع في هذه الدراسة سنقوم فيه بعرض و تحليل و مناقشة النتائج لنصل في الفصل الخامس والاخير إلى جملة من النتائج و الاقتراحات و التوصيات التي نراها مناسبة في ظل ما تم التطرق إليه في الجانبين النظري والتطبيقي .

[1] وارن ك،آجي فيليب هـ ،أولت أيدوين، ترجمة ميشيل تكلا،و سائل الإعلام ، صحافة إذاعة تلفزيون،مكتبة الوعي العربية،لبنان، 1982 ،ص470 .

الفصل الأول

الخلفية النظرية للدراسة

1- الإعلام الرياضي.

2- التلفزيون .

3- المراهقة .

4- الدراسات السابقة والمشابهة.

تمهيد:

تعد وسائل الإعلام هي في حقيقتها وسائل تعمل على مختلف المعلومات مهما تعددت أشكالها وظروفها ، فهي تدخل في إطار يمكن أن نطلق عليه الوسيلة الإعلامية الثقافية ولذلك تلعب دورا مهما في تكوين المجتمعات وتطور المجتمعات فتنقل العلم و المعرفة للغير، والرياضة التي ترتبط بممارسة نشاطات جسدية وفكرية معينة بين أفراده تعتمد إلى حد كبير على هذه الوسائل في سرعة نقلها وتطويرها وتحسين مستوى أدائها على نطاق المجتمع الصغير إلى نطاق المجتمع الكبير وأكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا هي التلفزيون الجزائري.

يعد التلفزيون الجزائري أقدر وسيلة إعلامية عرفها الإنسان لأنه يجمع بين الصورة والصوت، وبذلك يستطيع السيطرة على حاستي السمع والبصر وهما من أهم الحواس وأشدها اتصالا بما يجري في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر وهو ينقل الحدث إلى مشاهديه في أغلب الأحيان وقت حدوثه وينقله بما فيه من معان وانفعالات، وكذلك ينقل المعلومات الجديدة داخلية أو خارجية بأسلوب سهل وجذاب ويساعد على معرفة المشاهد محيطه، ومعرفة العالم من حوله. فالوظائف التي يقوم بها التلفزيون الجزائري أكثر اتساعا وتنوعا مما تقوم به وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى ويمتلك مجالا أوسع وأغنى لتصوير العالم وتقويمه.

أما الآثار التربوية والثقافية للتلفزيون الجزائري فتظهر من خلال تحديد اتجاهاتهم لما يتمتع به التلفزيون الجزائري، من قدرات فائقة في جذب الانتباه وإثارة الاهتمام تقديم ألوان من الخبرة والمعرفة الإنسانية كما تحدث في الحياة. كما يعتبر التلفزيون الجزائري أيضا من الوسائل المعينة على التدريس كما يعتبر من بين وسائل الاتصال الجماهيري، التي تحمل رسالتهما إلى ملايين الناس مرة واحدة خاصة المراهقين.

فالمراهقة مصطلح للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدني والعقلي ،وعلى ذلك فالمراهق ليس طفلا راشدا ولكنه يقع في مجال القوى والمؤثرات في التوقعات المتداخلة فيما بينها.

وتعتبر المراهقة عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها، كما تتميز هذه المرحلة من حياة الإنسان بظهور مشاكل في جميع أوجه التكوين النفسي، وهكذا كانت المرهقة الشغل الشاغل للكثير من علماء النفس مما جعلهم يضعون كل المتطلبات من أجل تكييف المرهق بالبرامج التعليمية والتربوية.

I. الخلفية النظرية :

1- الإعلام الرياضي:

1-1- مفهوم الإعلام الرياضي:

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية , وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي ،وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين.[1]

يشير كل من " خير الدين عويس " و " عطا عبد الرحيم " إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره.

1-2- أنواع الإعلام الرياضي وتأثيراته:

1-2-1 أنواع الإعلام الرياضي:

لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله، ويمكن تصنيف هذه الأنواع كالتالي:

- ✓ **الإعلام الرياضي المقروء:**

وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات.

- ✓ **الإعلام الرياضي المسموع:**

وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء.

- ✓ **الإعلام الرياضي المرئي:**

وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والفيديو وشبكة المعلومات (الانترنيت)وأحيانا يطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاستي البصر والسمع في آن واحد.

- ✓ **الإعلام الرياضي الثابت:**

وهو الذي يتوجه إليه الناس للاطلاع عليه مثل المعارض والمؤتمرات والمسارح.

[1] –حسن أحمد الشافعي ، الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر – الإسكندرية 2003- ص 37

1-2-2- أنواع تأثير الإعلام الرياضي:

هناك عدة أنواع من التأثيرات يمكن أن يحدثها الإعلام في الجمهور وذلك كالتالي:

أ- تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي:

تشكيل موقف الجمهور ضد جمهور النادي الآخر مستغلا في ذلك على سبيل المثال انتقال احد اللاعبين، ويقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو لشخص ما، وشعوره اتجاهه، وبناء على هذا الموقف يبني الإنسان حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم، والقضايا التي يتعرض لها، هذا الموقف قد يتغير سلبا أو إيجابا ، رفضا أو قبولا، حبا أو كرها، وذلك بناء على المعلومات أو الحيثيات التي تقدم للإنسان[1] .

والإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبثه من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة حيث يعتبرونها مضيعة للوقت، من خلال قدرته على تغيير مواقفهم تجاه بعض الأشخاص الرياضيين، والقضايا الرياضية المعاصرة، فيتغير بالتالي حكمهم على هؤلاء الأشخاص وتلك القضايا.
فمثلا حين يمدنا الإعلام الرياضي بعشرات الأحداث والمواقف عن إحدى الفرق الرياضية وما يظهره أعضاءها من عنف داخل الملعب , كالاعتراض على قرارات الحكام , أو الاعتداء عليهم ,أو الاعتداء على لاعبي الفريق الأخر , أو غير ذلك من مظاهر العنف.

تكون النتيجة أن القارئ قد يغير موقفه من هذا الفريق, ويصبح هذا الفريق له سمعة غير طيبة,ويقترن اسمه بكل أحداث العنف أو الشغب داخل الملاعب .

ومن الأمثلة على تغير الموقف ,الانتقال من حال العداء إلى حال المودة أو العكس بين جماهير بعض الأندية ,حيث يقوم الإعلام الرياضي لتلك الأندية والمتمثل في جريدة النادي بدور كبير في الفريق إزاء انتقال اللاعب من هذا النادي إلى النادي الأخر.[2]

كما أن تغير المواقف والاتجاهات لا يقتصر على الأفراد والقضايا الرياضية فقط ، بل يشمل بعض القيم وأنماط السلوك الرياضية ،فكثيرا ما قبل الناس سلوكا كانوا يرفضونه ويشمئزون منه ،وكثيرا ما تخلى الناس عن قيم كانت راسخة، واستبدلوها بقيم دخيلة كانت موضع استهجان فيما سبق .

ومن خلال العرض السابق يتبين لنا ضرورة ألا يستقبل الفرد معلوماته من مصدر واحد حتى لا يرى الأمور من خلال وجهة نظر واحدة، والتي قد تكون ناقصة أو منحازة لطرف على حساب الأخر .
ب- تغيير المعرفة الرياضية :المعرفة الرياضية هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد، وتشمل القيم والمعتقدات

[1] -محمد عبد الرحمان الضيف،تأثير وسائل الإعلام، دراسة في النظريات والأساليب ، مكتبة العبيكان، الرياض، 1994،ص 30-35 .
[2] -خيرا لدين علي عويس, عطا حسن عبد الرحيم, الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط1، الجزء الأول، القاهرة، 1998، ص44 .

والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي وكذا السلوك الرياضي، فهي بذلك اعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه ، إن التغيير في المواقف طارئ وعارض سرعان ما يزول بزوال المؤثر ، أما التغيير المعرفي فهو بعيد الجذور يمر بعملية تحول بطيئة تستغرق وقتا طويلا، فالإعلام الرياضي يؤثر في تكوين المعرفة الرياضية للأفراد من خلال عملية التعرض الطويلة المدى له ، باعتباره مصدرا من مصادر المعلومات الرياضية، فيقوم باجتثاث الأصول المعرفية القائمة لقصة رياضية ، أو موضوع رياضي، أو لمجموعة من القضايا والموضوعات الرياضية لدى الأفراد، وإحلال أصول معرفية رياضية جديدة بدلا منها.

إن تأثير الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه من معلومات رياضية ، يؤدي إلى تحول في قناعاتنا ومعتقداتنا الرياضية ، فالعقائد الرياضية حصيلة المعرفة الرياضية التي اكتسبتاها، أي أن عقيدتنا في شيء ، هي نتاج ما علمناه من ذلك الشيء .
فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانيات يستطيع أن يحدث تغييرا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات، كشخصية الإنسان وخبرته في البيئة الاجتماعية والرياضية، وتشكيله الثقافي، ونفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع ويوجهها على إيقاع واحد متناغم يعجل بتغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده، أو ضد ما هو قائم ومناهض له أو مع ماهو قائم وداعم له[1].

ج- التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي:

هناك مؤسسات معينة في كل مجتمع قد تقوم بتنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا ، إضافة إلى تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة، ومن هذه المؤسسات: المنزل ، المدرسة ، المراكز الدينية، هذا بالإضافة إلى المؤسسات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية وغيرها.

ثم جاء عصر الإعلام الرياضي الذي لم يعد مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة، بل أصبح عاملا هاما ومؤثرا في هذه العملية. لقد دخل الإعلام الرياضي كل بيت، وخاطب النشء والشباب والكبار، واقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة، مرورا بالثقافة إلى الترويح الرياضي.

لقد تضاءل دور مصادر المعلومات وفرق التلقي الأخرى أمام طوفان الرسائل الإعلامية للإعلام الرياضي التي استخدمت أعظم ما توصل إليه العقل البشري من تكنولوجيا في مجال الاتصال، استهدفت بأسلوب جذاب العقل والوجدان، في المقابل استسلم الإنسان وسلم أطفاله لهذا المربي الذي صار يقوم بدور الأب والأم في بعض الأحيان[2].

[1] –احمد عكاشة:الطب النفسي المعاصر، دار المعارف، القاهرة' 1976، ص:32-33 .

[2] – خير الدين علي عويس, عطا حسن عبد الرحيم ,"الإعلام الرياضي،مرجع سابق،ص44.

كثيرا من الناس يتعامل مع الإعلام الرياضي على أنه مجرد أداة ترفيه أو مصدر للأخبار الرياضية ليس أكثر، إن هذه النظرة تعد نظرة ضيقة، فليس هناك ترفيه بريء ولا أخبار محايدة، إن كل ما نسمعه أو نراه أو نقرؤه في الإعلام الرياضي لا يخرج عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال الرياضي وتثبيت أخرى محلها ايجابية أو ترسيخ شي قائم والتصدي لآخر قادم وهذا هو المقصود بالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي.

ويمكن تطبيق ذلك على المثال التالي:

إن مشاهدة الفرد مثلا لتمثيلية تلفزيونية ساخرة تعرض مواقف مضحكة لشخص متعصب في تشجيعه لفريق ما والفرد المشاهد قد يفرط في الضحك لأن ما يراه فعلا يثير الضحك لطرافته.

– القيمة المشحونة في رسالة إعلامية كهذه لا يراها ذلك الشخص وهو يتفرج على ما يعتقد انه تسلية أو ترويح بل يرى تلك القيمة هي التي تتسلل إلى اللاشعور لتشكل موقفا أو اتجاها من التعصب.

– إن الفرد سيكون اقل تجاوبا مع الرسالة الإعلامية التي تقول له بشكل مباشر كمقالة في صحيفة مثلا: أن التعصب أسلوب غير حضاري وأمر مزعج ومثير للسخرية .

إنه من الضروري التنسيق بين أجهزة الإعلام المختلفة بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة في معالجة القضايا العامة التي تشغل الرأي العام، وتمس الأمن القومي ووحدة الشعب، حتى لا يحدث تناقض بين ما يقدم في هذه الأجهزة وما يسمعه الفرد في المسجد، فيحدث نوع من البلبلة والتشتت في فكر وسلوك هذا الفرد، قد يصل به إلى حد الاغتراب وفقدان الهوية والانتماء، وبالتالي لجوئه إلى وسائل العنف والإرهاب، واستغلاله للحشود الجماهيرية التي تتواجد لمشاهدة المنافسات الرياضية، لإثارة العنف والقيام بأعمال الشغب[1].

د– الإثارة الجماعية:

من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور، هذا يمثل وجها من الأوجه الرياضية للإعلام الرياضي إلا أن الوجه السلبي له يتمثل في استخدام ذلك.

ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقها الوطنية، حيث يعمل على استنهاض الحس الوطني أو الشعور الوطني للجماهير لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق من اجل تحقيق الفوز، هذا ما يسمى بالإثارة الجماعية.

وعملية الإثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام الرياضي يمكن أن تحدث في أي وقت لكنها انجح ما تكون في وقت الأزمات ،كالسخط الجماهيري الذي يحدث نتيجة هزيمة بعض الفرق وخاصة الفرق القومية، وخروجها من إحدى

[1] – خير الدين علي عويس, عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص:46-47.

البطولات الدولية ، كالتصفيات النهائية لكاس العالم لكرة القدم، الذي كان يعد بمثابة الحلم لكل الجماهير، نتيج للتقصير الواضح في أداء اللاعبين والأخطاء الفادحة في التشكيلة، في وقت هم كانوا فيه أقرب للفوز من الفرق الأخرى، وخاصة وان كانت هذه البطولة مقامة على أرضه ووسط جمهوره.[1]

إن حسن التصرف في أوقات الأزمات والقدرة على التعامل مع معطيات وظروف تلك هذه الأزمة يسمى فن إدارة الأزمات يدخل في هذا الفن توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجماهير ودفعها في الاتجاه الذي يراد للازمة أن تسير فيه، أي إثارة الجماهير وتحريكها لتتكيف مع ظروف هذه الأزمة.

وحتى يمكن تجنب مثل هذه الأزمات، لابد إن يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية وان يضع الأمور في نصابها الصحيح بعدم المغالاة والمبالغة فيها، وأن يعمل على تهيئة الجماهير لمثل هذه الأزمات على أساس أن الرياضة فوز وهزيمة، وحتى يكون هناك غالب لابد وأن يكون هناك مغلوب، فالرياضة مجال للتنافس الشريف تحث على الكفاح وبذل الجهد، أما النتيجة فيكون للتوفيق دور كبير فيها، وهذا هو الهدف الأسمى للرياضة.

هـ – الاستثارة العاطفية:

الإنسان في موقفه من المثيرات الحسية أو المنبهات الذهنية التي تواجهه بتنازعه أمران:المشاعر والعواطف، أو المنطق والعقل، ونستطيع أن نتحدث عن عقل ومنطق واحد، وعدة مشاعر وعدد من العواطف، فهناك الحب والكراهية ،الحزن والسعادة، الرضا والغضب، وغيرها من المشاعر.

العقل هو عدم الاستجابة التلقائية لما يعترض الإنسان من مثيرات، حيث يخضع السلوك الإنساني استجابة لمثير ما إلى حسابات دقيقة يقدر فيها الربح والخسارة. والعواطف الكامنة داخل الفرد يتم استثارتها حينما يفقد العقل أو المنطق دوره في السيطرة عليها، وكثيرا ما يحدث ذلك، والإنسان مهما بلغ من جهد لا يستطيع دائما السيطرة على عواطفه من خلال تحكيم عقله، فلو استطاع ضبط مشاعر الغضب فإنه لا يستطيع إن يتحكم في مشاعر الحزن أو الكراهية أو الحب على سبيل المثال.

والإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل مع عواطف الإنسان، من خلال استخدامه لأساليب العرض بما تملكه من إمكانات تخاطب الفكر والوجدان، فمثلا يستطيع الإعلام الرياضي إن يجعلنا نتعاطف مع الضحية، بل ونبكي معها حينما يعرض لنا مشاهدة المعاناة والألم التي تعرضت لها، كاعتداء الجمهور على حكم إحدى المباريات مما أودى بحياته.

[1] - خير الدين علي عويس, عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص: 48.

وفي أحيان أخرى نشعر بالحزن والأسى حينما نقرأ في إحدى الصحف عن لاعب أصيب إصابة خطيرة تمنعه من اللعب مدى الحياة، فالإعلام الرياضي بما يقدمه لنا من معلومات يجعلنا نحب أو نكره، نشجب أو نتضامن، ندين أو نؤيد.

فمثلا قد يقدم لنا الإعلام الرياضي مبررات لهزيمة فريقنا القومي وخروجه من بطولة الأمم الإفريقية نتيجة لظلم الحكام على الرغم من أن هذه المبررات لا تقوم على سند صحيح.

فنجد أنفسنا بناء على تلك المعلومات والمبررات الخاطئة ، نكره حكام هذه المباراة ، ولا نحزن للأذى الذي قد يتعرضون له من الجماهير، ونتجاهل إدانة أو شجب هذا السلوك الغير الرياضي، بحجة أنهم السبب في هزيمة الفريق وخروجه من البطولة.

و–الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي:

تمثل عملية الضبط الاجتماعي إلى جانب المؤسسات الأمنية والاجتماعية عنصرا مهما في المحافظة على النظام والاستقرار داخل الملاعب الرياضية، مما يتيح الفرصة للاعبين للتنافس الشريف، وإظهار قدراتهم وإبداعاتهم الرياضية.

ويقصد بالضبط الاجتماعي في المجال الرياضي، السلطة غير المرئية التي يحسب الفرد حسابها، سواء كان لاعبا أو مشاهدا أو مدربا أو غير ذلك أثناء إجراء المنافسة الرياضية، فتجده يتصرف بطريقة متفقة مع النظام القائم، منم بالقواعد والقوانين المنظمة للعبة، بغض النظر عن رضاه أو قناعته بذلك، في ظل عدم رؤية الحكم له إذا كان لاعبا أو مدربا، أو في ظل غياب رجل الأمن بالنسبة للجمهور.

فأحيانا يحدث في مباريات كرة القدم، أن يقوم بعض اللاعبين بالاعتداء بالضرب على اللاعب المنافس من خلف ظهر الحكم.[1]

فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانات وقدرات كبيرة تمكنه من التأثير الايجابي والفعال في الجمهور واللاعبين، يحقق لنا الضبط الاجتماعي المنشود في المجال الرياضي، مما يتيح الفرصة للاعبين للتنافس والإبداع، وللجمهور بالمشاهدة والاستمتاع.

وللضبط الاجتماعي في المجال الرياضي ثلاثة أنواع هي:

[1] - خير الدين علي عويس, عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص: 50.

النوع الأول:

يتحقق من خلال مراعاة القيم والتقاليد والأعراف الرياضية التي قبلها المجتمع الرياضي على مر تاريخه، فمثلا قيمة ضبط النفس، فإذا تعرض اللاعب لخشونة زائدة من اللاعب المنافس،وجب عليه التحلي بضبط النفس وعدم الرد بالمثل، فهذه القيم التي نقلتها المجتمعات الرياضية الإسلامية، هي من تعاليم الإسلام، كحديث النبي صلى الله عليه وسلم:"ليس القوي بالصرعة لكن القوي من يملك نفسه عند الغضب"(رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه).

هذه القيمة تأخذ جزءا رفيعا من منظومة القيم الرياضية في تلك المجتمعات، ويندر أن نجد شخصا مهما ضعف دينه، أن يتجاهل هذه القيمة، ولا يقيم لها اعتبار.

النوع الثاني:

يتحقق على ضوء المعايير والقيم الرياضية التي يلزم الفرد بها نفسه مثلا: قد يتبنى لاعبو إحدى الفرق الرياضية في كرة القدم طريقة أو أسلوبا للتعامل مع الفرق الأخرى، كإخراج الكرة خارج خط التماس لإعطاء الفرصة لعلاج لاعب أصيب من الفريق المنافس، فيعرفون بها حتى تصير نوعا من القيم الرياضية .فالضبط الاجتماعي في المجال الرياضي يمارسه اللاعب على نفسه مهما اختلفت الظروف والمواقف، بمعنى انه يمكن أن يمارسه وهو في حالة الفوز والهزيمة.

النوع الثالث:

يتحقق من خلال التزام الإنسان بالتصرف بالطريقة نفسها التي يتصرف بها الآخرون، حيث لا يستطيع أن يخالفها، وإلا اعتبر خارجا عن التقاليد والأعراف الرياضية.[1]

والإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانات، أصبح من أهم أدوات عملية الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي، أولا لكونه ذو طبيعة جماهيرية وثانيا لاعتماد الناس عليه كمصدر قد يكون هو الوحيد للكثير من المعلومات الرياضية لقطاع كبير من الجمهور، جعله قادرا على أن يجمع الناس، إن لم يحدد لهم ما يصح وما لا يصح القيام به من سلوكات رياضية، وخاصة فيما يتعلق بالقيم و المعتقدات الرياضية .

إن ترويج الإعلام الرياضي لآراء أو أفكار رياضية معينة ، و التعتيم على ما يخالفها يجعله يخلق ما يشبه العرف الرياضي الذي يتفق الجمهور على قبوله ، بل و يحذر الناس من مخالفة ما عمل الإعلام الرياضي على أن يجعله إجماعا فمثلا كرة القدم النسائية و اهتمام الإعلام الرياضي بها ، وإبرازها ، وإلقاء الضوء عليها ، واحتلالها لمساحات كبيرة سواء في الصحافة أو الإذاعة ، للإعلان عنها والدعاية لها، وذلك من اجل تشكيل رأي عام وإجماع يقبل ممارسة الفتاة لكرة القدم.

[1] - خير الدين علي عويس, عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص: 60.

ز – صياغة الواقع:

حيث يقوم الإعلام الرياضي بصياغة الواقع الرياضي، ويقدمه للجمهور كما هو، ويقصد بالواقع : ذلك الجزء الذي يعرضه أو ينشره الإعلام الرياضي حول الأحداث والقضايا والموضوعات الرياضية المعاصرة داخل المجتمع الرياضي، حيث يبدو وكأنه واقعي وطبيعي ومعبر عن الحقيقة، وهذا ما يجب أن يكون عليه الإعلام الرياضي، ولكن في أحيان أخرى قد يتجاهل الإعلام الرياضي صياغة هذا الواقع، فمثلا قد يكون عدم اهتمام الناس بنوع من الرياضة هو السمة السائدة في مجتمع ما، لكن الإعلام الرياضي من خلال تركيزه على جزء صغير من المجتمع يهتم بهذا النوع من الرياضة، يعطي انطباعا مختلفا عن الواقع الحقيقي السائد في هذا المجتمع. ومثل هذا النوع من السياسة الإعلامية الرياضية تكون عواقبه وخيمة ومثال ذلك: عندما يصوغ لنا الإعلام الرياضي واقع الفريق القومي، وكيف أنه فريق لا يقهر وتسخر إمكاناته في إبراز قدرات هذا الفريق الفنية والبدنية والخططية، ولكن وفي أول احتكاك رسمي له في بطولة ما انهزم الفريق هزيمة ثقيلة، وكان أداء لاعبيه سيئا، وبذلك اكتشفت الجماهير أن ما قيل عن واقع هذا الفريق لم يكن صحيحا، صاغه الإعلام الرياضي، وبالتالي يفقد الإعلام الرياضي مصداقيته لدى الجماهير التي تنصرف عن متابعة ما يقدمه من رسائل إعلامية بل وقد يفسد اهتمامها بالرياضة عموما وبشكل نهائي.[1]

وبالتالي يكون الإعلام الرياضي قد اضر بالرياضة، وخرج بها عن نطاق تحقيق رسالته، فلذا يجب على القائمين على الإعلام الرياضي أن يقوموا بصياغة الواقع كما هو دون مزايدة أو نقصان، حتى لا يصيب الجمهور بالتمزق، ويفقد الثقة في المجتمع الرياضي بصفة خاصة، والمجتمع الأصلي بصفة عامة.

1–3– أهمية الإعلام الرياضي ووظائفه:

1–3–1– أهمية الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب, بل والتعليمية بمراحلها المختلفة, وتتجاوز فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره من خبرات وتعدل من سلوكهم كبارا أو صغارا، بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة.

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع, ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين لذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية، وتوجهها نحو أهدافا الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور، وزيادة الوعي الرياضي لهم، وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.

[1] - خير الدين علي عويس, عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 52.

واستخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي، تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة الفرد بالمجتمع، وكل ما يدور به من أحداث وتطورات في هذا المجال، وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات وأخبار الرياضيين.[1]

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه، هذا بالإضافة إلى زيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية ،وعدم قدرة الفرد على ملاحظة ومتابعة هذا التدفق من المعلومات، والذي يعد أمرا صعبا، فأقل ما يوصف به هذا العصر هو أنه عصر المعلومات، نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة المعلومات والانترنيت. ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي بالتغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه.[2]

1-3-2- وظائف الإعلام الرياضي:

تختلف وظائف الإعلام باختلاف الظروف الاجتماعية والسياسية والرياضية لكل مجتمع ,كما تختلف وظيفة الإعلام من فترة زمنية لفترة زمنية أخرى في نفس المجتمع, فالإعلام بوسائله المختلفة لا يقتصر على التعلم فحسب, وإنما ينشر الثقافة والاتجاهات الحديثة البناءة بين الجماهير ومن أهم وظائف الإعلام الرياضي نجد:[3]

✓ الوظيفة الإخبارية:

وهي المهمة الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام بشكل دائم وثابت ومستمر, فهي تقوم بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل, كما تقدم المعلومات والمعارف والقوانين الخاصة بالرياضة للجمهور عبر وسائلها المسموعة والمقروءة والمرئية, فهي تواكب الحياة الرياضية وترصد النشاطات الرياضية وتغطي الفعاليات الرياضية وتنشر كل ما هو جديد وآني على الساحة الرياضية.

✓ الوظيفة التثقيفية:

يعني تقديم ثقافة رياضية, فالإعلام الرياضي يسعى إلى تعميق رؤية وتفهم وتذوق الجمهور للإحداث الرياضية وللظواهر الرياضية وللقضايا الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية ذات الصلة الوثيقة بالرياضة, فالموضوعات التي يقدمها الإعلام الرياضي بمختلف وسائله يسعى إلى تحقيق مهمة التثقيف في المجال الرياضي[1] .

---

[1] –خضور أدبب الإعلام الرياضي دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة , الإذاعة والتلفزيون ط 1,المكتبة الإعلامية , دمشق 1994, ص5,

[2] –خير الدين علي عويس, عطا حسن عبد الرحمن, "الإعلام الرياضي", مركز الكتاب للنشر, ط1, الجزء الأول, القاهرة 1998, ص22-23.

[3]– نفس سابق ،خير الدين عويس،الإعلام الرياضي ، ص 104.

كما تسعى إلى نقل التراث الرياضي من جيل إلى آخر وذلك بتعريف الأجيال بالأبطال الرياضيين الذين أثروا المجتمع الرياضي بإنجازاتهم الرياضية, كما يقوم الإعلام بتعريف الأجيال بالقيم والتقاليد الرياضية التي تساهم في عملية التنشئة الرياضية للأجيال القادمة.

- ✓ **الوظيفة الترويحية والترفيهية**

يقوم الإعلام الرياضي بالترويج والترفيه عن الجمهور وذلك بالتخفيف عن الجمهور من آثار التوتر والمعاناة اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأسلوب مناسب يحقق لهم المتعة والثقافة الرياضية ,وهذا من خلال نشر وبث القصص الرياضية ,والمسابقات الخاصة بالمجال الرياضي ,وكذا نشر الصور الرياضية الطريفة والمجازفات الرياضية ,والرياضات الاستعراضية.

- ✓ **الوظيفة التجارية و الخدماتية:**

فيما يخص الخدمة تتم هذه الوظيفة على أساس تقديم المعلومات والأخبار الرياضية التي تفيد الجمهور مباشرة

كذلك تعريف الجمهور بمواعيد المباريات الرياضية وأماكن إقامتها ومواعيد بثها أو إذاعتها, وتقديم بعض الاستفسارات في المجال الرياضي.

فهي بهذا تحقق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي بمختلف انتماءاتهم ورغباتهم من أجل المشاركة بالنهوض بالرياضة على جميع المستويات.

بينما الوظيفة التجارية تتم عن طريق إبلاغ الرسائل الإعلانية لمختلف السلع أو الخدمات أو الأفكار, إذ يعتبر الإعلان بمثابة نشر المعلومات عن السلع وغيرها في وسائل الإعلام المختلفة لخلق حالة من الرضا النفسي في الجمهور بقصد بيعها أو تقبلها أو الترويج لها. فنجد في مختلف وسائل الإعلام الرياضي سواء كان مرئيا أو مقروءا أو مسموعا ومضات إشهارية عن منتجات وسلع, بل هناك بعض المؤسسات والشركات تستثمر في المجال الرياضي للترويج عن منتجاتها[2]

1-4-نظريات تأثير في مجال الإعلام الرياضي:

تعتبر هذه النظريات بمثابة نتائج لدراسات أجريت في الميدان وتلخص في:

1-4-1- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى: ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي فالتلميذ الذي يتعرض إلى أي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي سواء كانت صحيفة أو تلفزيون أو إذاعة فإنه يتأثر مباشرة بمضمونه وخلال فترة وجيزة ،ويعتبرها خبرة سلبية ومصدر للتوتر والإحباط والفشل وفقدان الثقة

[1]- خضور أديب, "الإعلام الرياضي", مرجع سابق, ص93.

[2] -أديب خضور ، الإعلام الرياضي ، مرجع سابق ص93.

1-4-2- نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي: يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على التلاميذ يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر آثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا تقوم على تغيير المواقف وسلوك ومعتقدات اللاعب

إن التلميذ يحتاج إلى فترة طويلة حتى يغير نمط تفكيره وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به واستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام إلى أفكار تختلف وأسلوب حياته متأثرا نفسيا وبدرجة تختلف من فرد لآخر حسب تركيبة شخصيته وحالته النفسية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها ومضمون وأهداف وسياسة كل منها

1-4-3- نظريات التطعيم أو التلقيح: اشتق اسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضد الأمراض، فالجرعات المتتالية التي يتلقاها اللاعب من الإعلام الرياضي تشبه الأمصال التي تحقن بها لكي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير في أجسامنا، ويتوقف ذلك عادة على مقومات الشخصية وعوامل الدافعية التي يتميز بها اللاعب ، إضافة إلى دور المدرب المؤهل أو الأخصائي النفسي الرياضي الذي يعرف الأساليب الملائمة للتقليل من تأثير اللاعبين. [1]

1-5 - عولمة الإعلام و مستقبل النظام في التربية البدنية و الرياضية:

تقلص دور الدولة و تضاءلت قدرتها على ممارسة و احتكار حق البث الإذاعي و التلفزيوني للبطولات و الدورات الأولمبية و العالمية و الإقليمية و الدولية و المحلية و هذا يؤدي بالمقابل إلى ظهور و ازدياد الدور المباشر للشركات المتعددة الجنسيات العاملة في مجال التربية البدنية و الرياضية و خاصة الإعلام.
كل هذه العوامل تؤدي إلى: [2]

- ضعف القطاع العربي الإعلامي الرياضي و خاصة الجزائري في الإمكانيات المادية و البشرية.

- ضعف المنظمات العالم العربي المشترك لظهور الشركات المتعددة الجنسيات في مجال الإعلام في التربية البدنية و الرياضية.

- ضعف فاعلية المجتمع المدني من نقابات و جمعيات أهلية إعلامية لاختلاف فاعلية المجتمع المدني من بلد إلى آخر بحسب خبرته و درجة تطوره، و هذا الضعف في فاعلية المجتمع يجعلها غير قادرة على مواجهة تحديات العولمة على

الصعيد الإعلامي الرياضي الدولي.
لكن ما أقوله هو أنه رغم كل هذه المعوقات التي تعترض مستقبل عولمة الإعلام في التربية البدنية و الرياضية خاصة في ما

[1] -ليلى داود ،وسائل الإعلام وأثرها في المجتمع العربي، المنظمة العربية للثقافة والتربية ، تونس، 1992،ص31.
[2] - صالح إبر إصبغ، تحديات لإعلام العربي، دار الشروق،عمان 1999 ، ص56

يخص الإعلام العربي يمكن أن تساير كل هذا و ذلك بأن يقوم آل طرف منهم أقصد " الدولة و المؤسسات العربية المشتركة و الشركات الخاصة و مؤسسات المجتمع المدني" العاملة في هذا القطاع بمراجعة دوره و تطوير أدائه ووسائله حتى تتماشى مع تحديات عولمة الإعلام الرياضي.

1-6- جوانب أخرى لوسائل الإعلام الرياضية:

1-6-1- وسائل الإعلام و العنف: إن العنف ظاهرة اجتماعية قديمة تطورت مع تطور المجتمعات و أدت حركة التصنيع و التحضير و انتشار وسائل الإعلام إلى تزايد العنف و الإجرام و الانحراف. و عنف وسائل الإعلام يشمل اللقطات و الصور العنيفة، و العدوانية التي تحملها أفلام الخيال و نشرات الأخبار و ملفات و قضايا الساعة، و كتب الرسوم المتحركة و برامج العاب وأجهزة الالكترونية . و بالرغم من آلاف الدراسات و الكتب حول العنف في وسائل الإعلام و تأثيراته في المجتمع إلا أن الجدل ما زال قائما و الأمر لم يحسم نهائيا، و هناك اتجاهان أساسيان في هذا المجال :

الاتجاه الأول : تمثله الدراسات النفسية، و تنطلق من منطق المنبه/ الاستجابة لمشاهدة العنف البديلي في السينما و التلفزيون يؤدي بالمشاهدة إلى تسريح شحنة العنف الكامنة فيه و هذا يسمى بالتنفس.

الاتجاه الثاني: ينطلق من منطلق سيوسيو- نفسي و يدخل في الاعتبار التكويني الاجتماعي و النفسي للفرد و شخصيته و إدراكه و وانتفائه لعملية الفهم والتعلم بالإضافة إلى الاستعدادات العدوانية للفرد و الجماعات الأولية المحيطة به و المحيط الاجتماعي و نماذج الآباء العدوانية و العضوية في عصابة الأشرار.

فهذا الاتجاه الثاني يشكك في أطروحة إقران العنف ببرامج التلفزيون إلا أن هذا الأخير في رأي هذا الاتجاه لا يرفع من مستوى العنف و الانحراف في المجتمع. كما أن الأولياء يستطيعون لعب دور سوسيو ثقافي في توجيه أبنائهم، فالأولياء الأوفر حضا من الدخل و التعليم يستطيعون مراقبة أبنائهم أكثر و يكمن هذا الدور في إفهام أبنائهم أن ما يشاهدونه ما هو إلا تمثيل وخيال لا ينتمي للواقع، ويطلبون منهم عدم التقليد، آما تستطيع المدرسة كذلك أن تلعب دورا في هذا المجال من خلال إدخال مواد إعلامية في مقررات برامج التعليم التي تمكن الطفل من مشاهدة انتفاعية، آما أن وسائل الإعلام نفسها تستطيع أن تساهم في التقليل من العنف و لو أنها تعرف من خلال الأبحاث استحسان الجمهور للمحتويات العنيفة و هذا عن طريق التثقيف و التحسيس بخطورة السلوكيات الانحرافية و النشاطات الإجرامية و كيفية الوقاية منها

1-6-2- دور الإعلام الرياضي في تثقيف الفئة الرياضية:

يلعب الإعلام الرياضي دورا كبيرا في تثقيف المشاهدين خاصة الفئة الصغرى من هذا الأخير فإذا كانت الأسرة تنقل للطفل كافة المعلومات و المهارات و الاتجاهات و القيم التي تسود المجتمع بعد ترجمتها إلى أساليب علمية عملية للتنشئة الاجتماعية و هي درب من دروب الثقافة.

و نظرا للأهمية التي يلعبها الإعلام الرياضي المتلفز، كأداة من أدوات التثقيف للجمهور الرياضي، و خاصة الصغرى منه قمنا بتصنيف مظاهر التثقيف لهذه الفئة :

• البرامج التلفزيونية الجزائرية تلعب دورا بالغا في تنمية الفئة الصغرى المشاهدة إما عقليا عاطفيا، أو اجتماعيا، و ذلك لأنها أداة توجيه و إعلام و إقناع و تنمية للذوق الفني و تكوين غلات و نقل قيم و معلومات و أفكار، و إجابته على كثير من الأسئلة التي تكتنف الفئة الصغيرة المشاهدة، و إشباع مخيلاتهم و تنمية ميولهم الفكرية و هي بهذا تؤلف واحدة من أبرز أدوات تشكيل ثقافة هذه الفئة من المشاهدين في وقت أصبحت فيه الثقافة أبرز الخصائص التي يتميز فيها الفرد عن الآخر و هذا الشعب عن ذاك.

• بما أن التلفزيون الجزائري و خاصة قسمه الرياضي يعتبر من أهم وسائل الإعلام بالنسبة لهذه الفئة لما يتميز به من خصائص في مقدمتها أنه وسيلة سمعية بصرية تعتمد على الصوت و الصورة الملونة – حاليا- و المتحركة، و لا تتطلب مشاهدته استعدادات سابقة، فمن أهدافه التي يسعى دائما إلى تحقيقها هي توجيه الأطفال إلى الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا ، و نضرب مثلا لذلك هو أنه في كثير من الأحيان يعطي القسم الرياضي بعض السلوكات الرياضية التي يتقبلها المجتمع و خاصة المجتمع الجزائري كالعنف في الملاعب و تراه يحث دائما عن الابتعاد عن السلوكات المشينة و أيضا من أهدافه تنمية السلوكات العقلي لدى المراهق، و تنشط المدركات و تنمية معلوماته إضافة إلى ذلك، فهو يلعب دورا كبيرا في تدريب ذاكرتهم و قوة إشباعهم و خير مثال على ذلك هو المسابقات التي يطرحها القسم الرياضي في مختلف حصصه الرياضية المتلفزة من خلال طرح أسئلة مباشرة على الفئة الصغيرة المشاهدة.[1]

1-6-3- الدور التربوي لوسائل الإعلام الرياضية:

إن وسائل الإعلام ما هي إلا نظم الاتصال الجماهيري، و بذلك فهي تتناول جوانب الحياة في المجتمع، الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية، و السياسية و التعليمية و كذا الرياضية، و تلعب وسائل الإعلام دورا حيويا هاما في التأثير على الأفراد و توعيتهم و توحيدهم و الربط بمجتمعهم و تشكيل الرأي العام، و منها يكون لوسائل الإعلام دور هام في استقرار المجتمع و تطوره و تقدمه. و يمكن تحديد الدور التربوي لوسائل الإعلام فيما يلي: [2]

• تبصير الفرد بما يدور حوله داخل مجتمعه و خارجه.

• التعليم يكون في معظم صوره غير مباشرة.

• تعلم و اكتساب مهارات و اتجاهات و قيم و استعدادات جديدة.

• العمل على تنمية المجتمع و النهوض به.

---

[1] 2 -محمد الحماحمي،أحمد سعيد، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ،مركز الكتاب للنشر ، ط 1 ، القاهرة، 2006 ص100 .

[2] خير الدين عويس، مقدمة في علم الإجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1989 ، ص 99.

• القضاء على الشائعات التي قد تهدد المجتمع عن طريق توضيح المعلومات من خلال تصريحات المسؤولين و المختصين للقضاء عليها و توضيح الموقف و تشكيل الرأي.

• الترفيه من خلال عرض التمثيليات و المسرحيات، و غير ذلك من برامج الترفيه و التوجيه و التربية، بالاعتماد على الصورة و الكتابة و الصوت و الرموز و ترمي هذه البرامج إلى جانب الترفيه إلى ما يلي:

1- جذب اهتمام القارئ أو المستمع أو المشاهد إلى برامج تربوية و اجتماعية قد تسبق أو تعقب هذا.

2 – العبرة و الموعظة من خلال الترفيه الموجه.

3 – تساعد الفرد على اكتساب مهارات فكرية من خلال متابعة الأحداث و الربط بينها.

4 – إبراز الشخصية القومية، بحيث أنها ما هي إلا حصيلة تفاعل الفرد مع بيئته الطبيعية و الاجتماعية و الرياضية و الثقافية، و بذلك هي ترجمة لواقع الجماعة التي ينتمي إليها، و الإعلام بدوره يقوم بالإسهام في بناء الشخصية للمواطن المتكيف مع مجتمعه، و يعمل على إبراز الشخصية القومية.

1-6-4- بعض المشاكل الناجمة عن الإعلام الرياضي

إن المتتبع لما يبثه أو يصدره الإعلام الرياضي في وقتنا المعاصر يجد صعوبة في معرفة ما إذا كان الإعلام يسهم في إيجاد الحلول السليمة للمشاكل التي تواجه الرياضة أو أنه يعمل على تعميقها، أو يقتصر على مجرد التعريف بها، لكن المؤكد أن هناك مشاكل جد هامة ذات الطابع إعلامي بحت و يمكن أن نشير إليها فيما يلي :

• **الافتقار للإرشاد التربوي:**

و هذا يتبين في تجاهل الإعلام الرياضي لواجبه الأساسي فيما يتعلق بالإرشاد و التوجيه و التركيز على القيم التربوية، فما تنشره الصحافة عن الرياضة عموما و خصوصا الرياضات الجماعية و الذي يعاني نقصا هائلا ذلك أن دور الإعلام الرياضي لا يقتصر على نقل الأخبار ووصف الأحداث الرياضية بل يشمل أيضا على إصدار التوجيهات و النصائح المثمرة الفعالة الرامية لتنمية الصفات الاجتماعية و الخلقية المرغوب فيها، و حرص الجماهير على ممارسة الرياضات الجماعية بالخصوص، و هذا الافتقار في وسائل الإعلام قد يفرغ الرياضة من محتواها كنشاط حركي هدفه تقوية البدن و ليس التربية عن طريق النشاط البدني.

• **التجاهل و الإذعان:**

كثيرا ما يذعن الإعلام الرياضي إلى الكثير من الانحرافات السلوكية التي تحدث في الملاعب، فتعتمد على عدم التصدي لها بقوة و حزم و تعزف عن نقدها و دراستها بغية الوصول إلى حلول لها، فتشير إليها إشارة عابرة و ربما تتجاهلها في بعض الأحيان لأسباب تتعلق بالسمة و الكرامة أو بالوطنية،و ما يشبه ذلك اعتقادا بأن إبراز هذه

الانحرافات و الأخطار يؤدي إلى غضب البعض، كما يؤدي إلى تشكيك في القيمة الرياضية، و بصفة عامة و خلاصة القول أن النقطة السوداء التي تبقى عالقة بالإعلام الرياضي هي جهده من أجل مكافحة العنف و التصرفات المنافية للروح الرياضية و القيم الإنسانية و الاجتماعية الحضارية.

2- التلفزيون

2-1 ماهية التلفزيون

الصحافة ظاهرة فنية جديدة ولدتها الحضارة الحديثة ، و ملأتها بطابع من الإمكانيات العظيمة التي ضاعفت من قيمتها و جعلت منها قوة كبيرة لا تستغني عنها الحكومات و الشعوب إن العصر الذي نعيش فيه عصر الإعلام و عصر السرعة ، لان البشرية انقلبت انقلابا كبيرا في مجال العلم و التكنولوجيا و أصبحنا في حاجة ماسة إليه .

كلمة الصحافة ليست مقصورة على الصحف المطبوعة ، و لكنها تشمل جميع وسائل الإعلام المطبوعة و المسموعة فالمطبوعة منها: الجرائد ، المجلات، الصحف ... الخ، أما المسموعة مثل : الإذاعة والتلفزيون إن الصحافة المرئية (التلفزيون) أحدثت ثورة كبيرة في مجال الإعلام ، بعدما احتكرت الصحافة المكتوبة عملية تشكيل و صياغة الرأي العام و التعبير عنه .[1]

تطور الصحافة المرئية (التلفزيون) تطور كبير منذ نشأتها إلى يومنا هذا و عرفت إقبالا كبيرا من طرف الجمهور نظرا للخصائص التي تملكها ، و أصبح المشاهد في أي بقعة من العالم يتابعها باستمرار لأنه مصدر حضاري نظرا لهذه الأهمية التي تكتسبها الصحافة المرئية التلفزيونية ، زادت منتجاتها و كثر الطلب على مشاهدتها بزيادة ساعات البيت و زيادة قنوات أخرى تعمل إرضاء المشاهدين و قفا متطلباتهم اليومية [2]

وعلى هذا الأساس ظهرت صحافة متخصصة تعمل وفقا لهذا المبدأ، فانقسمت بذلك مجالات العمل في القنوات، إذ نجد مثلا في البلدان المتطورة قنوات خاصة بكل ميدان (السياسة، الاقتصاد، الكوميديا، الرياضة،/ الثقافة...) أو نجد في القناة الواحدة عدة أقسام، كل قسم خاص بعملية مثل المؤسسة الوطنية للتلفزيون التي تتفرع إلى عدة أقسام هامة، ونذكر من بين هذه الأقسام: القسم الرياضي.

2-1-1- مفهوم التلفزيون

التلفزيون **TELEVISION** من الناحية اللغوية كلمة إنجليزية الأصل، تتكون من مقطعي:

-TELE: وتعني بعد

- VISION: وتعني الرؤية

ومعنى الكلمة مجتمعة: هو النظر من بعيد، أو الرؤية من بعد.

التلفزيون يقوم على الفكرة العلمية التي مفادها نقل الصورة بواسطة تيار كهربائي معين وقد ظهرت الفكرة في بدايتها الأولى عند العالم "جوزيف ماي" حيث اكتشف عنصرا يختص في نقل وتحويل القوة الكهربائية إلى صورة، وفي عام

[1] - عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي،ط 3،القاهرة،، 1986 ، ص: 137

[2] –أديب خضور، الصحافة والتلفزيون، دمشق، الطبعة الأولى، 1990 ، ص21

1904 اخترعت اسطوانة TIPCOV التي توزع الجسم على عناصر تتكون منها، وفي عام 1926 تمكن العالم " Bird John" من نقل هذه الفكرة إلى الواقع العلمي الملموس حيث توصل إلى أول تصميم عملي للتلفزيون الميكانيكي، لكن الصورة لم تكن واضحة.

وفي عام 1930 كانت البداية الرئيسية لاستخدام التلفزيون بشكل واضح، عندما أخذت التجارب في تأسيس محطات خاصة به في إنجلترا، أمريكا، إيطاليا، ألمانيا، والاتحاد السوفيتي سابقا .[1]

عام 1942 بدأ التلفزيون المنتظم في بريطانيا، وعام 1945 ازدهرت المحطات التلفزيونية في بعض الدول الأوربية، وفي أمريكا والاتحاد السوفيتي، ثم أخذت صناعة التلفزيون تزداد تطور بعد اختراع التلفزيون الملون واستخدام البث بواسطة الأقمار الصناعية.[2]

فإذا كان التلفزيون الجزائري في معناه الرؤية عن بعد [3]، فيمكن تعريف النظام التلفزيوني بأنه أسلوب إرسال واستقبال الصورة الحية المرئية والمسموعة بأمانة. [4]

والتلفزيون الجزائري أقدر وسيلة إعلامية عرفها الإنسان لأنه يجمع بين الصورة والصوت، وبذلك يستطيع السيطرة على حاستي السمع والبصر وهما من أهم الحواس وأشدها اتصالا بما يجري في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر وهو ينقل الحدث إلى مشاهديه في أغلب الأحيان وقت حدوثه وينقله بما فيه من معان وانفعالات، وكذلك ينقل المعلومات الجديدة داخلية أو خارجية بأسلوب سهل وجذاب ويساعد على معرفة المشاهد محيطه، ومعرفة العالم من حوله .[5]

فالوظائف التي يقوم بها التلفزيون الجزائري أكثر اتساعا وتنوعا مما تقوم به وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى ويمتلك مجالا أوسع وأغنى لتصوير العالم وتقويمه.

يعتبر التلفزيون الجزائري أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية الذي يعترض لها الأفراد وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم، أذا لم تستطيع أية وسيلة اتصالية أخرى اختراعها الإنسان، أن تحدث تغيرا عميقا ومربحا، مثل الذي أحدثه التلفزيون الجزائري، ولم يستوعب بعد تأثيراته السياسية الاجتماعية والاقتصادية التي تتكاثر تفرعاتها منذ عشرات السنين إذ لم تدرس هذه التأثرات بشكل مرض ، وتشير العديد من الدراسات على أن التلفزيون الجزائري استطاع بمشاهدين صغارا وكبار، إلى عادات وممارسات جديدة، تمثلت في إيجاد علاقات اجتماعية مختلفة وفي قدراته المتميزة في إحداث تغيرات في السلوك والمواقف والمعتقدات، والممارسات والأوضاع الاجتماعية بشكل عام.

---

[1] –عبد الفتاح أبو معال، أثر استعمال وسائل الإعلام على الطفل، الطبعة الأولى، عمان، دار الشروق، 1990 ، ص40

[2] – .نفس المرجع، ص39

[3] –نزها الخوري، أثر التلفزيون في تربية المراهقين، ط 1 ، دار الفكر اللبناني، بيروت ، لبنان ، 1997 ، ص35 .

[4] –محمد معوض، فنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر،) د .ت (، ص11 .

[5] –محمد منير سعد الدين، الإعلام قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، ط2 ، دار بيروت المحروسة، بيروت ، 1998 ، ص153 .

أما الآثار التربوية والثقافية للتلفزيون فتظهر من خلال تجديد اتجاهاتهم لما يتمتع به التلفزيون الجزائري، من قدرا ت فائقة في جذب الانتباه وإثارة الاهتمام تقديم ألوان من الخبرة والمعرفة الإنسانية كما تحدث في الحياة.

ويعتبر التلفزيون الجزائري أيضا من الوسائل المعينة على التدريس كما يعتبر من بين وسائل الاتصال الجماهيري، التي تحمل رسالتهما إلى ملايين الناس مرة واحدة.

2-2- انتشار وأهمية التلفزيون

احتكرت الصحافة المكتوبة عملية تشكيل الرأي وصياغة التعبير عنه مدة تزيد عن ثلاثة قرون، وذلك من القرن السادس عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر، ولكن التقدم العلمي والتكنولوجي الناجم عن التطور الاجتماعي والتاريخي وضع حدا لهذا الاحتكار، فظهرت طرق جديدة لنشر الأخبار وتوزيعها ومخاطبة الجماهير الواسعة[1]، وكان التلفزيون الجزائري واحدا من الوسائل المؤثرة في عام 1930 كانت البداية الرئيسية لاستخدام التلفزيون بشكل واسع عندما أخذت التجارب في تأسيس محطات خاصة به في أنجلترا وأمريكا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا والإتحاد السوفياتي، وفي عام 1936 بدأ البث التلفزيوني المنتظم في بريطانيا وبحلول عام 1945 ازدهر بناء المحطات التلفزيونية في بعض الدول الأوروبية وأمريكا والإتحاد السوفياتي ثم أخذت صناعة التلفزيون تزداد تطورا لاسيما بعد اختراع التلفزيون الملون واستخدام البث بواسطة الأقمار الصناعية .[2]

ومازال تطور التلفزيون الجزائري سريعا منذ وجد، حتى أن عصرنا صار يعرف بعصر الاتصالات، وصار البث المباشر ميزة التسعينات من القرن العشرين.

ويعتبر التلفزيون الجزائري اليوم أوسع وسائل الإعلام انتشار، وأكثرها تأثيرا في حياة الشعوب واستطاعت القنوات الفضائية أن توصل بثها إلى جميع البقع في الكرة الأرضية وصارت بعض المحطات القوية موجودة في كل مكان على هذه الأرض تقريبا، وعلى مدار 24 ساعة.

واستطاع التلفزيون الجزائري أن يدخل إلى حياة الشعوب ويحتل مكانا بارزا في قائمة ضروريات المترل، ويتربع في زاوية المكتب أو مكان العمل، بل يصحبه سائق السيارة في سيارته، ولم يحدث أن انتشرت وسيلة إعلامية جماهيرية كما انتشر التلفزيون حتى في الدول النامية نلاحظ أنه على الرغم من انتشار أجهزة التلفزيون الجزائري المحدود إلا أن الإرسال التلفزيوني يصل إلى جماهير غفيرة من المشاهدين أكثر مما يتوقع حيث نلاحظ باستمرار في كثير من الدول النامية أن هناك جماعات مشاهدة تنشأ في المنازل أو في أماكن التجمعات البشرية كالنوادي، وأماكن العمل والمقاهي وغيرها .[3]

[1] –الكسندر بوريتسكي ، الصحافة التلفزيونية، ترجمة أديب خضور ، ط1 ، المكتبة الإعلامية ، دمشق، سوريا، 1990 ،ص07 .

[2] –عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل ، ط1 ، دار الشروق، بيروت ، لبنان ، 1990 ، ص39 .

[3] –محمد معوض، مرجع سابق، ص14 .

وفي البلاد المتقدمة كان التلفزيون الجزائري أكثر أهمية وأبلغ تأثيرا وقد أجرت إحدى الدوريات الأمريكية استقصاء استهدف التعرف على أهم المؤسسات ذات السلطة والنفوذ في حياة المجتمع الأمريكي، فكانت نتيجته أن جاء التلفزيون في المركز الثاني بعد البيت الأبيض مباشرة، بينما جاءت الصحف في المركز الثاني عشر، كما احتلت الإذاعة المركز السابع عشر من بين المؤسسات المختلفة، وفي دراسة أخرى سئل فيها الباحثون عما إذا قدر لهم أن يحتفظوا بوسيلة واحدة من الوسائل الإعلامية فكانت النتيجة تفوق التلفزيون وحصوله على أعلى نسبة مئوية بين جميع الوسائل الإعلامية، ثم جاءت الإذاعة فالدوريات من صحف ومجلات.وفي اليابان اكتشف معهد دراسات الرأي العام التابع لهيئة الإذاعة اليابانية أن كثير من اليابانيين يعتبرون التلفزيون جزءا لا يتجزأ من حياتهم اليومية، كما أن ثلاثة أشخاص من بين كل عشرة يعتبرون التلفزيون أهم مقومات الحياة، وفي الولايات المتحدة الأمريكية يشير أحد التقارير العلمية إلى أن ثلثي الأمريكيين تقريبا يحصلون على أنبائهم ومعلوماتهم من التلفزيون الجزائري، وفي المملكة المتحدة البريطانية أصبح التلفزيون الجزائري وسيلة الإعلام الأساسية لغالبية جماهير المملكة المتحدة .[1]

وقد تفوقت أجهزة التلفزيون في العالم منذ أواسط السبعينات على عدد الصحف الموزعة فيه .[2]

وفي أواخر الخمسينات أصبح عدد مشاهدي التلفزيون في العالم (75) مليون نسمة، (7.5) مليون في أوروبا، (61.5) مليون في أمريكا ، (5.5) مليون في آسيا ومليون واحد في أستراليا ونيوزيلندا ، ومئة ألف في إفريقيا .[3]

أما في الوطن العربي فقد أجرت منظمة اليونيسكو إحصائية عام 1982 ، أفادت بأن عدد أجهزة الاستقبال التلفزيوني المستعملة في البلدان العربية بلغ حوالي (8.3) مليون جهاز، وتتصدر البلدان العربية المملكة العربية السعودية، حيث بها (2.1) مليون جهاز، تليها مصر ب (1.4) مليون جهاز، ثم الجزائر (975) ألف جهاز، وهناك في هذا التاريخ نفسه ما يزيد على 173 محطة إرسال تلفزيوني عربية موزعة بتفاوت حسب الإمكانيات والمساحة الجغرافية

واليوم ضعفت هذه المحطات وتراجعت بسبب ظهور القنوات الفضائية التي انتشرت في جميع الأرجاء، وأصبحنا نرى في بعض البلاد عددا من هذه القنوات بينما اقتصرت بعضها على محطة فضائية واحدة ونستطيع أن نقدر انتشار هذه القنوات الفضائية واهتمام الناس بها بالنظر إلى أسطح المنازل حيث لا يكاد يخلوا سطح من الصحون اللاقطة. وتتنوع هذه القنوات التلفزيونية فمنها الحكومي والأهلي ومنها العلمي والفني والرياضي ومنها الديني والحزبي ومنها أيضا الجنسي، وللجمهور المشاهد في العام أن يختار ما يحلوا له من بين هذه القنوات.[4]

[1] –المرجع نفسه، ص13 .

[2] –الكسندر بوريتسكي ، مرجع سابق، ص13 .

[3] –الكسندر بوريتسكي ، مرجع سابق، ص11 .

[4] – محمد منير سعد الدين، مرجع سابق، ص164 .

2-3- خصائص التلفزيون

1- التثقيف والتعليم:

للتلفزيون أهمية خاصة في هاذين المجالين وذلك عائد لقدرات التلفزيون الكبيرة، ففيه الصورة المسموعة والمعروف أن هذه الصورة لها أثرها التعليمي فهي تزيد من وضوح الكلمة، مما يؤدي إلى زيادة في فهم معناها. والكلمة نفسها توضح ما تتضمنه الصورة من أفكار ودلالات ومعان ومفاهيم وهذا كله يساعد على سهولة فهم الموضوع الموجه واستيعابه.

كما أن التلفزيون فيه المقدرة على جعل العالم بين يدي المشاهد ونقله إلى أماكن لا يمكنه الوصول إليها مثل أعماق البحار والفضاء والغابات الممتلئة بالوحوش.

وهو يتيح نقل أحداث ووقائع ومعلومات علمية دقيقة تعجز الأجهزة الأخرى والطاقة البشرية المجردة عن الوصول إليها.

2 - **التربية** :لم يقف التلفزيون عند حد التعليم، بل تعدى ذلك إلى التربية، وصار له دور هام في تربية الجمهور، وبخاصة الأطفال، فله تأثير في تربية العقيدة والمبادئ والأخلاق والسلوك، إضافة أنه يقوم بوظيفة التربية الفنية والجمالية.

3- للتلفزيون خصائص جامعة لم توجد في غيره، فقد ورث الحوار والحدث والتمثيل عن المصرح، وورث عن السينما شاشتها وطريقة عرضها، حيث يقدم الواقع المصور، كما ورث عن الإذاعة إمكانية الوصول إلى كل بيت، ويمكن القول أنه يعتبر ابنا لهذه الآباء الثلاثة.

كما أن فيه كثيرا من الصحافة، فهو يقدم الأخبار، ويكفي الصحفي عناء الوصف.

4 - الحضور المتزامن:

إن أجهزة التصوير التلفزيوني حاضرة في زمان الحدث ومكانه، وعلى مدار أربع وعشرون ساعة،حاضرة في قاعة المؤتمر وساحة الحرب والمسرح، وفي كل مكان يراد تصويره.

5 - الآنية:

إن تصوير الأحداث ونقلها بشكل مباشر إلى المشاهدين اكسب التلفزيون ميزة عالية " فأنت على مقعدك الوثير يمكنك متابعة ما يجري على أرض المعركة خطوة بخطوة، وقد أثبت لنا التلفزيون كمتابعين حرب الخليج [ولأحداث أعوام (

2001– 2002 –2003) المختلفة] مدى قدرته الهائلة على رصد الأحداث وهي في طور التشكيل زمان ومكانا، وأصبح التلفزيون امتدادا للعين البشرية التي لايغفل لها جفن عما يدور في العالم من المجريات [1]

6- إشراك حاستي السمع والبصر:

وهذه الميزة من أهم خصائص التلفزيون، فالصورة الحية المرئية لها أهميتها وفاعليتها في جذب المشاهد، " وتشكل قدرة في التأثير على عواطفه، وهي أقدر على التعبير من آلاف الكلمات. وتعتبر الصورة الحية من أحسن الوسائل إقناعا، ونحن نعلم أن الرؤية أساس الاقتناع، والرؤية أو البصر أهم وأكثر حواس الإنسان استخداما في اكتساب المعلومات. ويعتبر التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام إيضاحا وقدرة على التفسير والتوضيح، لما يتميز به من خاصية الجمع بين الصورة المقترنة أو المدعمة بالصوت في مشاهد واقعية قريبة من مدار الإنسان ... كما أن الألوان تساعد المشاهد في استبيان المعلومات واستيعابها، وبذلك يحيل التلفزيون لمشاهديه .[2]

إضافة إلى ذلك فإن للتلفزيون خاصته بالمؤثرات المرئية الإليكترونية، التي يكثر استخدامها في مختلف البرامج ، وتستعمل بهدف جذب الانتباه، فهناك الانتقال المفاجئ من صورة إلى أخرى للتابع المشاهد، وإظهار صورة فوق أخرى، لتجسيد الأفكار التي تجول في ذهن شخصية من شخصيات النص، أو إظهار الأشباح، وتستخدم هذه المؤثرات في لإظهار عدة صور في وقت واحد ، وفي ظهور منظر وتلاشي أخر، وفي تغيير مفاهيم الزمان والمكان.

كما أن البصر أقل بكثير من شرود الأذن، والذاكرة تحتفظ بالصور المرئية وتتأثر بها في أعمال اللاشعور، وكثيرا ما تختزنها مدة طويلة.

7- لجمهور التلفزيون خصائص تختلف عن جمهور الوسائل الأخرى، فجمهور التلفزيون أولا أكبر من غيره، وهو غالبا متابع وثابت نسبيا، وهذه الميزة تمكن المرسل المسلم من تبليغ رسالته، وتسهل عمله ، وتسهم في إعطاء المستقبل فائدة أكبر.

فهناك أوقات معينة يتفرغ فيها بعض الناس لمتابعة برامج التلفزيون، وكثير منهم يتابعون برنامجا معينا في أوقات محددة، وذلك حسب وقت راحتهم ووجودهم أمام الشاشة، إلى ما هناك من أحوال وظروف.[3]

ولأول مرة في التاريخ يستطيع أن يدخل الإعلامي إلى البيت، فيخاطب الجد والابن والحفيد، والرجل والمرأة، والكبير والصغير، في جو منزلي عائلي، وهذا ما أكسب التلفزيون الصفة العائلية.

8- شاشة التلفزيون قادرة على تكبير الأشياء الصغيرة، وتحريك الأشياء النامية.

---

[1] –عبد الله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر، ط2 ، كتبة العبيكان الرياض، 1997 ، ص249 .

[2] –محمد معوض، مرجع سابق ، ص09 .

[3] -طارق سيد احمد الخليفي،فن الكتابة الإذاعية و التلفزيونية،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية، 2005 ،ص69 .

9 – للتلفزيون قدرة عالية في مخاطبة الرأي العام والتأثير فيه.

10– المرسل بعيد عن المستقبل في البرامج التلفزيونية، لذلك لا يعرف ردة فعل رسالته إلا بعد زمن.

11– تكاليف البث التلفزيوني عالية، فهناك ثمن القمر الصناعي، أو رسم الاشتراك في أحد الأقمار، ثم قيمة الأجهزة الأخرى، وهي كثيرة ومتنوعة، وقبل ظهور القنوات الفضائية كانت هناك المحطات الأرضية، وكانت أيضا عالية التكاليف.

12– التلفزيون وسيلة تعرض برامجها بشكل محدد، بحيث يمكنك كمتابع أن تتعرض لرسائل محدودة في أي وقت تشاء، كما تفعل بالكتاب أو الفيديو، فالأمر ليس قابلا للتأجيل. ولهذا يجب أن تكون برامج التلفزيون واضحة ومختصرة، تحترم وقت المشاهد، فتقدم بطريقة سهلة الفهم والإدراك.إن هذه المميزات الثلاث السابقة تعد من الخصائص السلبية للتلفزيون.

13– مقدرة التلفزيون على خطاب جميع الفئات، من علماء ومثقفين، وعمال وأميين، ومدنيين وريفيين، بل إن القرويين يشاهدون التلفزيون بنسب أعلى من أهل المدن، وذلك بسبب قلة الوسائل البديلة، مثل السينما والمسرح والفيديو والصحف.

14– يمتاز البيت التلفزيوني بسهولة وصوله إلى أي مكان، مما يسر وجوده في البيوت، إضافة إلى قلة تكلفته المالية للجمهور إذا ما قورن ببعض الوسائل المنافسة كالإنترنيت.

15– الواقعية التامة في نقل الحدث، مع ما يتضمنه من انفعالات وحركات ومؤثرات صوتية، من تصفيق وضجة، وصوت أمواج، ودوي انفجار، وضجيج محركات ...الخ. فالشاشة على عكس الصحافة والإذاعة ، هي أقرب الطرق لنقل الحدث الحي بمصداقية وموضوعية، مما يجعل التلفزيون أكثر مصداقية عند الناس من غيره.

16– سرعة التلفزيون في نقل الخبر أعطته ميزة إضافية، حيث صار من أهم مصادر الأخبار في وسائل الإعلام.

17– إن التلفزيون يوصل رسالته للمشاهد مع الراحة التامة، فهو لا يكلفه عناء الخروج من المنزل لمشاهدة أو تلقي المعلومات، كما هو حال الكثير من وسائل الإعلام، كما أن الصوت والصورة فيه أيضا تتيحان لهذا المشاهد رفاهية عالية في الاستماع والرؤية من دون إجهاد سمعي أو بصري، وهذا ما جعل منه وسيلة تسيطر على ميدان الاتصالات الجماهيرية بشكل كبير. [1]

وهذه الأهمية أعطت للتلفزيون الدور الكبير في مختلف الميادين التثقيفية والتربوية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية.

[1] -طارق سيد احمد الخليفي،مرجع سابق،ص73 .

2-4- البرامج في التلفزيون و تصنيفاتها:

أن تصنيف برامج التلفزيون ذو أهمية كبيرة فهو من ناحية يسهل عمليات تبادل البرامج و التعاون الإعلامي المشترك بين جهات الإنتاج الإعلامي ،و من ناحية أخرى يسهل إجراء المسوح و الدراسات ومن ثم التخطيط و صياغة السياسات الإعلامية و كلها في النهاية تهدف إلى خدمة احتياجات الجماهير وتلبية رغباتها

2-4-1- أهمية التصنيف:

لما كان هناك محاولات عدة لتصنيف البرامج فقد تنوعت بالتالي الأسس التي استندت إليها منه التصنيفات مما أبرز الحاجة الملحة إلى توحيد معايير التصنيف بهدف إيجاد لغة مشتركة بين الهيئات والمؤسسات الإعلامية. إن إنتاج برامج التلفزيون عبارة عن شكل و مضمون ،فالرسالة لا تخرج عن كونها مضمون معين يتخذ شكلا برامجيا محددا ،يمثل قالبا و إطارا يحوي ذلك المضمون ،و من الملاحظ أن ذلك المضمون أو الرسالة ذاتها يمكن أن تتخذ شكل لبرنامج حديث مباشر أو شكل المجلة أو حتى مسلسلا.
و يعني ذلك أن هناك من الأفكار والرسائل ما يصلح لأن يوضع في أي شكل برامجي غير أ هناك من ناحية ثانية مضامين وأفكار يفضل أن تتخذ شكلا برامجيا بعينه [1]

وقد استفاد التلفزيون من وسائل الإعلام التي سبقته في الوجود "المسرح و السينما". حيث اقتبست منها بعض الأشكال أو القوالب الفنية المستخدمة في صياغة المضمون و يكون ذلك بصفة خاصة في مرحلة النشأة و البداية للوسيلة الجديدة. ثم لا تلبث وسيلة الإعلام أن تتطور فتبدع الأشكال الخاصة بها التي تتفق مع خصائصها وسماتها الميزة. وهي أشكال تتداولها و تستخدمها جميع محطات التلفزيون في العالم كله ،و أن معرفة هذه الأشكال و محاولة حصرها و فهمها ضرورة من ضروريات إعداد البرامج في التلفزيون [2]، و يمكن حصر أهمية التصنيف فيما يلي:

أ- تسهيل تبادل البرامج: و يؤدي تصنيف وتحديد فئات البرامج و أنواعها إلى تسهيل عمليات تبادل البرامج سواء على المستوى الدولي أو الوطني بين محطات التلفزيون، فوضع البرامج في فئات وأنواع معروفة بمسمياتها تسهل اتفاقيات تبادل البرامج أو التعاون الإعلامي المشترك بوجود لغة للتخاطب بين الجهات المنتجة .

ب -إجراء المسوح و الدراسات يمكن من خلال حصر البرامج المقدمة وأنواعها القيام بالمسوح حول محطات التلفزيون فيما يتعلق بمضمون ما تقدمه لجماهيرها و الوزن النسبي الذي يمثله كل نوع من أنواع البرامج مقارنة بالأنواع الأخرى و سهولة جمع البيانات حول البرامج و تحليلها و تفسيرها و بالتالي معرفة أهداف المحطات واتجاهاتها البرامجية و

[1] -طارق سيد أحمد الخليف ، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية دار المعرفة الجامعية ، مصر 2005 ، ص83 ,84.

[2]-يوسف مرزوق ، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار المعرفة الجامعية مصر، 1988 ، ص189 .

المضمون الغالب عليها ترفيهيا ،دعائيا أو ثقافيا،و يسمح ذلك بإجراء دراسات مقارنة بين نظم الإعلام المختلفة و توجهاتها و فلسفتها.

ج–التخطيط و صياغة السياسات الإعلامي : إن تحديد نوعيات البرامج وتصنيفها يفيد في رسم السياسات الإعلامية ووضع الخطط الإعلامية والبرامج ومحاولة تحقيق نوع من التوازن فيما تقدمه محطات التلفزيون ،و كذلك التنوع في مضمون ما تقدمه هذه المحطات كما أن التصنيف يشكل أداة مهمة للغاية في التقييم المرحلي و النهائي للسياسات و الخطط الإعلامية .[1]

د–التخصص و النهوض بمستوى البرامج : يؤدي تصنيف البرامج إلى التخصص لدى معدي البرامج و بالتالي إتقانها ،و تزداد أهمية التخصص في بروز اتجاه واضح نحو إنشاء قنوات و برامج تلفزيونية متخصصة تتوجه إلى نوعيات أ فئات خاصة من الجماهير المهتمين بمجالات دون غيرها (فنية، ثقافية،علمية، رياضية، عسكرية...)

هـ –خدمة احتياجات الجماهير: إن تصنيف البرامج و تحليلها يعطي صورة عامة و موضوعية عن الخدمات المقدمة من حيث حجمها و نوعيتها و مدى اتفاقها مع الاحتياجات الإعلامية و الثقافية للجماهير ،فمن خلال المسوح التي تجري حول عادات التعرض لوسائل الإعلام و احتياجات الجماهير و تفضيلاتها ومقارنة ذلك بتصنيفاتها البرامج و اتجاهاتها يمكن التوصل إلى صيغة تضمن خدمة احتياجات الجماهير، و هي الهدف النهائي الذي يرغب في تحقيقه من التلفزيون [2].

2–4–2– معايير التصنيف:

من بين معايير التصنيف التي يمكن الاعتماد عليها عند تصنيف برامج التلفزيون أيا كانت أنواعها، من الممكن أن نحددها كالآتي:

أ – التصنيف حسب المضمون: أي تصنيف البرامج حسب محتواها كالبرامج الإخبارية أو العلمية التي ترتكز على إمداد المتلقي بالمعلومات والتطورات العلمية في مجالات شتى، أو مواد تعليمية ومقررات مما يدرس للطلاب ، أو برامج دينية وفنية ورياضية ...الخ.

ب – التصنيف حسب الهدف أو الوظيفة: حيث يتم تصنيف البرامج حسب هدفها الرئيسي وأهدافها الفرعية ومثال ذلك تصنيف البرامج إلى برامج إخبارية هدفها الأخبار والإعلام، وأخرى ثقافية بين الجماهير، وبرامج رياضية تناقش مستجدات الرياضة بمختلف أنواعها، وبرامج ترفيهية هدفها الترفيه والتسلية...

[1] –عدلي رضا، عاطف العبد :إدارة المؤسسات الإعلامية ، الأسس النظرية والنماذج التطبيقية ، دار الفكر العربي، مصر، 2002 ، ص225 .

[2] –خارق سيد أحمد الخليفي :مرجع سابق، ص86 .

ج – التصنيف حسب الجمهور: وهنا يتم تصنيف البرامج حسب حجم الجمهور الذي يتلقاه أو نوعيته، فهناك برامج تتوجه للجمهور العام باختلاف فئاته وشرائحه، وبرامج توجه لجمهور خاص، ويمكن هنا تصنيف البرامج وفق ذلك المعيار. حيث هناك برامج وطنية تستهدف الجمهور على مستوى الوطن، وهناك برامج محلية، وبرامج موجهة تستهدف أقليات دينية أو ثقافية، وبرامج خاصة تتوجه إلى جماهير نوعية مثل المرأة، الطفل والشباب...إلخ.

د – التصنيف من حيث نمط الإنتاج: فهناك برامج تنتج محليا وأخرى يتم استيرادها أو تبادلها مع محطات أخرى "برامج مستوردة"وثالثة تمثل إنتاجا مشتركا.

هـ – التصنيف من حيث الشكل: والمقصود هو الشكل الذي يتخذه المضمون فهناك النشرات والتعليقات الإخبارية، والتحليلات الإخبارية، وبرامج الحوار، وبرامج المنوعات، الدراما، البرامج التسجيلية، الإعلانات، الموسيقى الرياضية .[1]

2-4-3- تصنيفات برامج التلفزيون:

أ – تصنيف منظمة اليونسكو: إن محاولات تصنيف البرامج ليست حديثة تماما، حيث يعود الاهتمام بإيجاد تصنيف للبرامج التلفزيونية إلى الستينات حيث قامت منظمة اليونسكو بدراسة مقارنة لأسبق من برامج التلفزيون، واستجابت لهذه الدراسة 26 محطة تلفزيون، وكان التصنيف من جانبها في ذلك الوقت ينحصر في الأنواع التالية:

- الأخبار.
- الترفيه.
- التثقيف.
- البرامج الخاصة.[2]

وفي دراسة أخرى لليونسكو حول التدفق العالمي للبرامج التلفزيونية والتي شملت الجزائر، سوريا، الكويت، اليمن وتونس، كان التصنيف سداسيا يقسم البرامج إلى ، البرامج الإعلامية، البرامج التعليمية، البرامج الثقافية، البرامج الدينية، البرامج الترفيهية، وبرامج الأطفال والشباب، ويتضح إغفال هذا التصنيف للإعلانات وفقرات الربط وعرض البرامج، والبرامج التنموية.

[1] -بركات عبد العزيز،اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية و التلفزيونية،دار الكتاب الحديث،القاهرة، 2000 ،ص54.

[2] -سمير جاد، سامية أحمد علي البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون ، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1997 ، ص68 .

ب – تصنيفات أخرى: تقدم سمير جاد بقائمة من الأشكال الفنية التي تتخذها البرامج التلفزيونية وهي كالتالي:

- الشكل الاستدلالي.
- برامج المقابلة.
- شكل المائدة المستديرة.
- شكل المسابقات.
- برامج جمهور المشتركين.
- برامج شكل المحاكمة.
- الشكل الفيلمي ومقدم البرامج.
- شكل المجلة التلفزيونية.
- شكل المنوعات.
- البرامج الإخبارية.
- برامج الربرتاجات والتحقيقات.
- شكل البرامج كاملة النص.[1]

أما الدكتور محمد معوض فيذكر أن أنواع برامج التلفزيون يمكن أن تصنف على اختلاف ألوانها ومضمونها كالتالي:

- الأخبار والبرامج الإخبارية.
- البرامج التعليمية.
- البرامج الدرامية.
- برامج الخدمات العامة والقطاعات الجماهيرية.
- البرامج الرياضية.

[1] - نفس مرجع ، ص69 .

- المنوعات.

- البرامج الدينية.

- الإعلانات.[1]

.

[1] -محمد معوض، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي ، مصر، 1993 ، ص129 .

3- تعريف المراهقة:

لغة: يرجع الأصل اللغوي لكلمة "مراهقة " إلى كلمة "رهق" ومنها راهق الغلام أي قارب البلوغ، وترجع كلمة المراهقة إلى الفعل "راهق" الذي يعني الإقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق أي بالغ الاحتلام، ورهقت الشيء رهفا أي قربت منه، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد.[1]

اصطلاحا: يعرفها إنجلش بأنها فترة أو مرحلة من مراحل الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضوج الأعضاء التناسلية لدى الذكر والأنثى وقدرتها على أداء وظائفها إلى الوصول إلى اكتساب النضج وهي بذلك مرحلة انتقالية خلالها يصبح المراهق رجلا راشدا أو امرأة راشدة.

وهناك بعض العلماء الذين يشيرون إلى المراهقة على أنها تبدأ مع نهاية النضج الجنسي وليس مع بدايته وتحدد هذه المرحلة في ضوء العديد من الجوانب الإنتمائية والوظيفية تلك التي يصل إليها الإنسان في أوقات مختلفة من العمر، وليس كلها في وقت واحد وعلى ذلك لا يمكن تحديدها إلا بطريقة تقريبية كأن تكون في الفترة من 12-21 عاما للإناث و 13-21 عاما للذكور.[2]

هي مرحلة تبدأ من البلوغ الجنسي حوالي سن الثالث عشر وتمتد إلى حوالي سن الحادية والعشرين حينما يكتمل نضج الأفراد الفيزيولوجي من حيث القدرة على التناسل وحفض النوع، وتبلغ أجسامهم أقصى نموها كما يبدو فيها الفرد من إكتمال النمو العقلي كما يقترب فيها الفرد من نهاية النضج الإنفعالي مما يساعده على إكتساب جزء كبير من أساليب السلوك الإجتماعي، والذي يساعده على نضج أفكاره عن القيم الإجتماعية والتقاليد والسياسية السائدة.[3]

3-1- التعريف بمرحلة المراهقة:

المراهقة إحدى مراحل النمو البشري، تبدأ من بداية البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول إلى النضج أي إكتمال وظائف أعضاء الإنسان الجسمية والعقلية، وقدرتها على أداء رسالتها وعلى ذلك تمتد المراهقة عبر فترة طويلة من عمر الإنسان فهي ليست عارضة طارئة، يفضل علميا النظر إلى المراهقة على أنها مجموعة من التغييرات التي تطرأ على الصعيد الجسمي والعقلي والنفسي والإجتماعي والروحي للفرد.[4]

3-2- أهمية مرحلة المراهقة: إن لمرحلة المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان، ذلك لأنها مرحلة إنتقالية من الطفولة إلى الرجولة أو الرشد، ولا شك أن مراحل الإنتقال مراحل حرجة في حياة الإنسان بسبب حاجته إلى التكيف وإعادة التكييف مع ضروف جسمه وبيئته المتغييرة وبسبب نظرة المحيطين من الكبار نحو الشاب المراهق أو الفتاة المراهقة، ولذلك هناك إهتمام متزايد بمرحلة المراهقة ودراستها في المجتمعات المتقدمة بغية إلقاء الأضواء الكاشفة عليها وعلاج ما

[1] - محمد عبد الرحمان محمد العيسوي، المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، ،2005، ص 15.

[2] - محمد عبد الرحمان محمد العيسوي، مرجع سابق، ص 15.

[3] - عبد الله زاهي الرشدان، التربية والبيئة الإجتماعية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن-عمان، 2005، ص 181.

[4] - محمد عبد الرحمان محمد العيسوي، مرجع سابق، ص 20.

يواجه المراهقينمن مشكلات تعترض سبيل النمو السوي، ومما يزيد من أهمية مرحلة المراهقة أنها المرحلة التي تنضج فيها القيم الروحية والدينية والخلقية وبحدث فيها ما يسمى باليقظة الدينية وإزدهار المشاعر الدينية لدى المراهق، وكذلك النزاعات الدينية والأخلاقية....

ومما يزيد من أهمية مرحلة المراهقة أنها المرحلة التي يتم في آخرها إختيار المراهق لدراسته أو تخصصه أو مهنته ولذلك كانت جديرة بكل رعاية وإهتمام كفيلة بأن تجري فيها البحوث الميدانية وخاصة على بيئتنا العربية التي تعد بيئة خصبة بكرا لمثل هذه الدراسات.[1]

3-3- التطور في مرحلة المراهقة:

3-3-1 – التطور الجسدي في مرحلة المراهقة: يلاحظ في مرحلة المراهقة حدوث العديد من التغيرات المهمة لاسيما أثناء فترة البلوغ (Pularty) التي تعتبر بداية مرحلة المرهقة وتؤدي هذه التغيرات الكبيرة التي تبدو وكأنها تحدث في لحظات قصيرة من الزمن إلى اختلاف كبير في المظهر الجسدي للمراهقين والمراهقات بحيث تشعر لأول وهلة عندما تنظر إليهم أنهم قد أصبحوا رجالا ونساءا ويزداد الطول والوزن في هذه المرحلة بشكل حاد الأمر الذي يجعل جسم المراهقين يشبه إلى حد بعيد جسم الراشدين ويكفي المراهق أن يرى نفسه في المرآة مرة واحدة ليجد أن صورته الطفولية قد انتهت للأبد (lahey 2001)

3-3-2 – الخصائص الجنسية الأولية (الرئيسية): تتمثل الخصائص الجنسية الأساسية في الأعضاء الضرورية للتناسل والأعضاء الجنسية الأولية عند الإناث هي المبيضين (overies) والرحم (oerus) والمهبل (vagina) أما عند الذكور فإن الخصائص هي الخصيتين (teses) وغدة البروستات (prostate) والقضيب (penis) والحويصلات المنوية (semimal vesicies) حيث يؤدي النمو التدريجي لهذه الأعضاء خلال فترة البلوغ إلى النضج الجنسي.

3-3-3 – الخصائص الجنسية الثانوية: ترى باباليا papalia et olds (1992) أن الخصائص الجنسية الثانوية تعتبر دلائل فيزيولوجية على النضج الجنسي، لا تتضمن بشكل مباشر الأعضاء الجنسية، إنها تتضمن الصدر عند الإناث واتساع الكتفين عند الذكور وتتضمن الخصائص الجنسية الثانوية الأخرى التغيرات في الصوت وبنية الجلد وشعر الجسم ويلاحظ أن هناك اختلاف في الوقت الذي يمكن أن تحدث فيه هذه التغيرات ولكن تسلسل حدوثها ثابت إلى حد كبير.[2]

التطور الأخلاقي: هناك خمس تطورات أساسية في التطور الأخلاقي هي:

[1] - محمد عبد الرحمان محمد العيسوي، مرجع سابق، ص 20.

[2] – صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطويري الطفولة والمراهقة، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 207، ص 410-411-412.

- تصبح النظرة الأخلاقية في هذه المرحلة بصورة تدريجية أكثر تقدما نحو التجربة ويقل التوجيه في الفكر الأخلاقي نحو الأشياء المادية والمحسوسة.
- تصبح المعتقدات الأخلاقية أكثر تركيزا على الصواب وأقل اهتماما بالخطأ وتبرز العدالة كقوة أخلاقية مسيطرة.
- تصبح الأحكام الأخلاقية بشكل متزايد معرفة، وهذا يشجع المراهق على تحليل الرموز الاجتماعية والشخصية تزيد عما كان عليه الحال في مرحلة الطفولة من أجل اتخاذ القرارات المناسبة حول القضايا الأخلاقية.
- تصبح الأحكام الأخلاقية في هذه المرحلة مكلفة من الناحية النفسية حيث أنه يترتب عليها ضربة انفعالية وتوترات نفسية.[1]

3-4- الاضطرابات المصاحبة للمراهقة:

- تطرأ في فترة المراهقة تغييرات سريعة في الوظائف الفسيولوجية ينشأ عنها خلل في تحمل الغدد الصماء وتوازنه، فيحدث ما يسمى بالاضطراب المزاجي، وذلك لأن المزاج هو تأثير الوظايف الفسيولوجية على الحياة العقلية والجوانب الانفعالية.

- يكون مصدر الاضطرابات من جهة أخرى مما يتولد لدى المراهق من وهم ناشئ من الإيغال لمفرط في المثالية التي يعجز عن تحقيقها.

- يأتي بعض اضطرابات المراهقة من سرعة نمو بعض الدوافع الأساسية كغريزة النزعة الإعتدائية.

- عدم تملك المراهق زمام نفسه كما يجب لقلة خبرته في الحياة ولأنه لم يوجه فلم يتعود على الترويض الذاتي.

- من أهم العوامل التي تتسبب في إحداث إضطرابات للمراهق هي العقد التي تكونت أيام الطفولة فبقيت كامنة لكنها تعود فتنتعش مجددا في أيام المراهقة.

- يتخذ الصراع النفسي عند المراهق صور القلق العصبي.

- قد تنشأ إضطرابات لدى المراهق نتيجة إتجاه الأبوين، فعلى الوالدين أن يدركا جيدا أن المراهق في تطور ونمو يؤدي إلى الإستقلال التام.

- قد تكون بعض إضطرابات المراهقة ناجمة عن عدم الإرشاد القائم على الخبرة والتبصر فلا يتبين للمراهق سبيله السوي، فيسير متعثرا على درب الحياة الجديدة.[2]

[1] - صالح محمد علي أبو جادر، نفس المرجع السابق، ص 465.

[2] - كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي، ط1، الوراق للنشر والتوزيع،2003، ص 58-59.

3-5- العوامل المؤثرة في المراهقة:

3-5-1 الجنس: تصل البنات إلى مرحلة المراهقة قبل البنين بسنة أو سنتين أو أقل فقد أكدت الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية أنهم لا يبلغونالسن 14 والنصف في حين تصل البنات إليها في سن 13 ونصف.[1]

3-5-2 التغذية: تدل الأبحاث على أن التغذية والبيئة الصالحة تساعد في إسراع النضج، بالعكس فإن التغذية السيئة والأمراض الشديدة تؤخر النضج عند المراهقين.[2]

3-5-3- العوامل المناخية: إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15-16 سنة والمعتدلة 12-13 والمناطق الاستوائية والمدارية فتبدأ من 09-12 سنة وبالتالي فقد تكون الأجواء الحارة عامل في النمو المبكر.

3-5-4 العرق: وهو لون الأجناس البشرية وفي دراسة أجريت بين الزنوج والبيض وجد أن الزنوج يصلون إلى سن المراهقة في سن مبكرة قبل البيض ويرتبط هذا بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيش فيه.[3]

3-6- أنواع المرهقة: لقد قسم سموئيل مغاريوس المراهقة إلى أربعة أنواع:

3-6-1 المراهقة المكيفة:

تتسم هذه المراهقة بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي والخوص جميع التوترات الانفعالية والسلبية وتتميز فيها علاقة المراهق مع آآخرين بالحسن والتفتح.

3-6-2 المراهقة الإنسحابية:

هي عكس المرهقة المكيفة تتميز بالانطواء والعزلة والخجل والصفات اللا أخلاقية.

3-6-3- المراهقة العدوانية:

تتميز بتمرد المراهق على الأسرة والمدرسة والمجتمع وعدم التكيف والتحلي بالصفات اللا أخلاقية.[4]

3-7- سمات المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بسمات عدة أهمها:

---

[1] - توفيق حداد ومحمد سلامة، علم النفس الطفل، 1973، ص 104.

[2] - سعدية علي بهادر، برنامج النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، دار البحوث العلمية-الكويت، 1983، ص 336.

[3] - مصطفى فهمي، الصحة النفسية، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1987، ص 199.

[4] - محمد عماد إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، ط2، دار القلم الكويت، 1982، ص 130.

- التخلي عن مرحلة الطفولة السابقة.
- النمو البدني السريع.
- القدرة على التفكير المجرد.
- النضج الجنسي.
- وضوح الانفعالات وتميزها.
- ظهور مجموعة من عمليات التوافق أجل مقابلة الضغوط الناتجة عن النمو والتطور البدني والذهني والاجتماعي،الانفعالي، الثقافي، الجنسي، المهني وغيرها.[1]

3-8- مشاكل المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هويته الجديدة، كما أن المرهق يحاول تجاوز هذه الأزمات والتوترات بالرياضة والأعمال الفنية في الأول، والأزمة تبدأ ببطئ ثم تنفجر ويعود سيدها إلى الإحساس بالخوف والخجل والخطأ فهي مرتبطة بمستوى الذكاء كما يمكن إرجاع هذه المشاكل لعدة عوامل من بينها:

3-8-1 مشاكل نفسية: من المعروف أن هذه المشاكل تؤثر في نفسية المراهق والمتمثلة في هذه الحالات من اليأس والحزن والألم التي يعرض لها سبب فالمراهق طير مجتمع الكبار والصغار.

وهذا ما قد يؤدي بالمراهق إلى السلوك الإنحرافي والمتمثل في الأخطاء والعزلة والسلبيةوالتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق النفسي والاجتماعي، وحالات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقة ومحدودة ، حيث ينحصر جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته نفسية، أو إلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يشرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة في بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية إلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرأها.

3-8-2 مشاكل صحية: يشعر المراهق بسرعة التعب والشعور بالدوران والصداع وكثير من حب الشباب في وجهه والنحافة أو السمنة وقد تكون السمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على الطبيب المختص، فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة حيث المراهق في هذه الفترة أو المرحلة هو في حد ذاته مشكل لأن لديه إحساس خانق بأن أهله لا يفهمونه، وكذلك الاهتمام المفرط بالمظهر الخارجي والخوف الواضح من التغيرات الفيسيولوجية الداخلية.[2]

3-8-3 مشاكل جنسية: من الطبيعي أن يميل المراهق للجنس الآخر ولكن التقاليد في مجتمعه تقف عائقا دون أن ينال ما ينبغي، فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المرهق اتجاه الجنس

[1] – رمضان محمد القذافي، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية، الأزرارطية، الإسكندرية، ط2، 2000، ص 348.

[2] – ميخائيل خليل معوض، مشكلات المراهقة في المدن والريف، دار المعرفة، مصر، 1971، ص 74.

الآخر، وقد يتعرض للانحراف وغيرها من سلوكات منحرفة بالإضافة إلى لجوء المراهق إلى أساليب ملتوية لا يقرها المجتمع كمعاكسة الجنس الآخر أو التشهير بهم.[1]

3-8-4 مشاكل انفعالية: تؤثر الانفعالات الحادة القوية على صحة الفرد ونشاطه العقلي وعلى اتجاهاته النفسية وعاداته المختلفة تأثيرا يعيق نموه وتطوره.

- من جانب النشاط العقلي: تتأثر العمليات المختلفة تأثيرا ضاربا بالانفعالات الحادة وتدل الدراسات التي قام بها مرارا على أن أشد الانفعالات تأثيرا في التفكير والتذكير والانتباه والعمليات العقلية الأخرى هي الخوف الشديد والغضب الحاد وما يتصل بها من قلق وخجل وارتباك.

- من جانب الاتجاهات النفسية: وللانفعالات الشديدة أثر قوي في تغيير اتجاهات الفرد أو تعديلها، وفي نشأة التعصب الضيق وفي إقامة الحدود والسدود الاجتماعية بين الناس ومدى جنوح التباعد النفسي الذي يحول بين الجماعة الكبيرة وبين تماسكها الصحيح.[2]

3-8-5 المشاكل الاجتماعية: مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات البسيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والإحساس بأن الفرد مرغوب فيه، فسوف يتناول كل من الفرد والمدرسة والمجتمع في حد ذاته كمصدر من مصادر السلطة للمراهقة.

3-9- الحاجات الأساسية للمراهقين:

3-9 -1 الحاجة إلى المكانة:

إن حاجة المراهق إلى مكانة هي من أهم حاجياته حسب فاخر عاقل فإذا المراهق يريد أن يكون شخصا هاما تكون مكانه هامة في مجتمعه وأن تعترف به كشخص ذو قيمة فالمكانة التي يطلبها المراهق بين رفاقه أهم لديه من مكانته عند أبويه ومعلميه، ومن هنا كانت أهمية حرص المعلم على أن يعامل المراهق كما ينبغي فالمراهق حساس وحريص على أن لا يعامل معاملة الأطفال فالمعلم إذا ما أراد كسب المراهق عليه أن يحسن معلمته كراشد لا طفل.[3]

3-9-2 الحاجة إلى الاعتماد على النفس:

يشير قولت فؤاد إبراهيم وعبد الرحمان سعيد سليمان فيما يخص الحاجة إلى الاستقلال إلى أنه بالرغم من أن الإنسان يكون بحاجة ماسة إلى الاعتماد على الآخرين في مرحلة الطفولة فإنه بمجرد الدخول في مرحلة المراهقة يصبح في

[1] - ميخائيل خليل معوض، نفس المرجع السابق، ص 75.

[2] - بهي فؤاد السيد مذكور من طرف صالح العبودي، أثر السلطة الأموية على النمو الاجتماعي للمراهق، مذكرة ليسانس، معهد علم النفس وعلوم التربية-بوزريعة، 1989، ص 27.

[3] - فاخر عاقل، علم النفس التربوي، دار العلم الملايين، ط1، بيروت، 1972، ص 118.

حاجة إلى التحرر من تلك العلاقات الاعتمادية وبين أسرته نزولا إلى مواجهة مشكلات الحياة اليومية بقدرات خاصة فيتخذ قراره بنفسه دون وصاية من أحد وهو من خلال ذلك يحاول إدراك وجوده وأن يكون للآخرين بالأخص والديه قدرات، وأن تعبر عن نفسه بما يقوم به من علاقات ناجحة مع أفراد خارج نطاق الأسرة.[1]

ومن هنا يحتاج الفرد في مرحلة الطفولة إلى مساعدة المعني وخاصة الأسرة، ولكن هذه الحاجة تفقد صلاحيتها بمجرد دخول هذا الطفل مرحلة المراهقة، فيصبح يميل إلى مرحلة الإستلالية، الاعتماد على النفس بعيدا عن السلطة الأسرية وبهذا فهو يحاول إثبات نفسه في المحيط الذي يعيش فيه وأولهم أسرته.

3-9-3 الحاجة إلى الحب والحنان:

إن للمراهق حاجة إلى أن يتبادل مع غيره عاطفة الحب، فواجب المدرسة إزاء هذه الحاجة أن توفر للتلميذ جوا عائليا كجو الأسرة.[2]

وهذا ما يجعلنا نلاحظ أن المراهق كثيرا ما يسعى جاهدا لبناء علاقات حب من الطرف الآخر من في جنسه، وهذا لا لشيء إلا لتوفير الحب والحنان المتبادلة والتي تفسح المجال لإقامة علاقات ود وتقارب وتفاهم بين مختلف الأطراف الاجتماعية.

3-9-4 الحاجة إلى الانتماء:

تتبع هذه الحياة الاجتماعية الطبيعية، سواء كانت في المدرسة أو المنزل فكيفية اتساع هذه الحاجة حسب أبو الفتوح رضوان أن يشعر التلميذ بأنه ليس قائما بمفرده وإنما هو عضو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقات طيبة بينه وبين غيره فواجب المدرسة إزاء هذه الحجة أن تتيح للتلميذ فرصة العمل الجماعي كما يشعر التلميذ أنه ينتمي إلى الجماعة.

يعمل المراهق جاهدا لأن يثبت مكانته في المجتمع وذلك لكي يحقق حاجة الانتماء وواجب المدرسة إزاء هذه الحاجة أن تدعم المراهق بالعمل الجماعي وهذا يوحي لنا بدور أستاذ التربية البدنية والرياضية في إدماج المراهق اجتماعيا وذلك بإشراكه للقيم بالنشاط الرياضي الجماعي أي صمن الجماعة التي يتعلم فيها التعاون وحب الغير والثقة بالنفس وخاصة احترام الغير.

3-9-5 الحاجة إلى الأمن:

تعتبر الحاجة إلى الأمن من بين الحاجيات التي يتطلع إليها المراهق، ويرى أبو الفتوح رضوان أن الطفل منذ نشأته وهو في حاجة ماسة إلى الأمن والرعاية من الوالدين وكل الكبار من حوله ويستمر هذا الدافع حتى مع الكبار البالغين.

[1] – قولت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمان سيد سليمان، دراسات في سيكولوجية النمو، زملاء الشرق، القاهرة، 1998، ص 223.

[2] – أبو الفتوح وآخرون، المجتمع والمدرسة، مكتبة أنجلو المصرية، ط1، القاهرة، 1973، ص 40.

إذن فأهم هذه الحاجات هي الحاجة إلى الطمأنينة التي نجدها ضمن كل الحاجات الأخرى، هذه الحاجات الهامة هي الحاجة إلى الأمن والسلامة، فطلب المراهق حاجة الانتماء والمكانة وحب الغير والاستقلالية في التفكير والرأي هي في الحقيقة طلب لتحقيق الأمن والسلامة ضمن أفراد مجموعته ومجتمعه عامة.

3-9-6 الحاجة إلى فلسفة خاصة في الحياة:

يتعامل المراهق مع الآخرين من خلال تجاربه المكتسبة خلال مراحل نموه فحسب عباس عمارة: على المدرسة والأسرة والمجتمع أن يضعوا الخطوط البارزة لهذا النمو يقوموا بتوضيح الأهداف والوسائل المتبعة، وتبيين ما يراه خاطئا وما يعتبره صوابا، وإذا استوعب المراهق هذه المؤثرات يكون بذلك قد كون سلوكا فكريا يمشي عليه ويتعامل به العالم الخارجي ويصبح بذلك أي سلوك اجتماعي يقوم به أ, أي نشاط حياتي نابعا من دليل خلقي ومبدأ سليم مكيف لمعايير وتقاليد وأعراف سائدة، ويكون فلسفة خاصة به في الحياة نابعة من تجربته الشخصية التي كونها عبر حياته، وهذه هي قيمة النضج الفكري في حياة المراهق.[1]

وتختلف حاجيات المراهق وتتنوع، حيث أنه لابد التعامل مع هذه الحاجيات التي يطلبها المراهق بمنظور الوعي والتفهم، وأن تنير الطريق في وجه المراهق لحقق حاجياته دون عقبات وصعوبات تجعله ينحرف عن المسار الذي كان من المفروض انتهاجه.

3-11- أهم المشكلات التي قد يعاني منها المراهقون:

جدير بالملاحظة أن المراهقة ليست من الضروري أن تكون دائما مرحلة محفوفة بالعراقيل والاضطرابات ومشاعر القلق والتأزم والصراع والمعانات ومشاعر السخط والسخر والعناد والعصيان وإنما دلت بعض الدراسات على أن هناك أنواع من المراهقة منها السوية الطبيعية الخالية من المشكلات ومنا الإنسحابية التي يؤثر فيها المراهق بالانسحاب والانزواء عن مقر الحياة الاجتماعية، ومنها المرهقة العدوانية، ويتوقف نمط المراهقة الذي يحظى به الفرد على ظروف تربيته وحالته الصحية وموقف المحيطين به ومدى تمسكه بآداب الين وأخلاقياته ومبادئه، ولكن الغالبية العظمى من المراهقين تمر بصراعات متعددة تنحصر فيما يلي حلى حد تعبير الدكتور أحمد عزة راجح:[2]

- صرع بين مغريات الطفولة والرجولة.
- صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة.
- صراع جنسي بين الميل التيقظ وتقليد المجتمع أو بينه وبين ضميره الخلقي.
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصوره له تفكيره الجديد.

[1] – عباس عمارة، مدخل إلى الطب النفسي، دار الثقافة، ط1، لبنان، 1976، 322.

[2] – عبد الرحمان محمد العيسوي، مرجع سابق، ص 212-213-214.

- صراع عائلي بين ميله إلى التحرر من سلطان الأسرة وقيودها وبين رغبته في الاعتماد على الأسرة لقضاء حاجاته.
- صراع بين مثالية الشباب وبين الواقع.
- صراع بين جيله وبين الأجيال السابقة.

ومن المشكلات الشائعة بين المراهقين ما يلي:

- الشعور بالضيق أو القلق أو الاكتئاب أو الخوف أو الحزن.
- الشعور بالتعب والإرهاق والإعياء بدون سبب ظاهر.
- المعانات من حالات الصداع الحادة التي تحول بينه وبين الاستذكار أو القراءة.
- المعانات من فقدان الشهية.
- الشعور بفقدان التوازن وفقدان التآزر الحركي بما يقوم به من أنشطة.
- المعانات من حالات الأرق أو السهاد أو صعوبة النوم.
- الرغبة الزائدة في النوم والبقاء في الفراش لفترات طويلة.
- الإصابة بأمراض فقر الدم.
- الهروب من تحمل المسؤوليات والقيام بالواجبات الدراسية والنزلية.
- الشعور بالحياء والخجل والانطواء الزائد والتأمل الذاتي والنقد وخاصة الموجع للآباء.
- فقدان الشعور بالثقة في الذات والخوف من استمرار النمو الجسمي.
- البقاء خارج المنزل لساعات طويلة من الليل والإكثار من الهندمة وتصفيف الشعر.
- كثرة حالات السمنة المفرطة والتي تقضي على الخفة والرشاقة.
- حالات التأخر الدراسي.
- ركوب المخطر والمغامرات إظهارا للرجولة وخاصة بين الزملاء.
- الميل للكذب.
- ارتفاع ضغط الدم لدى بعض المراهقين.

3-12- مراحل المراهقة: [1]

3-12-1 المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من 12-15 سنة، وهي تقابل في النظام التربوي النظام المتوسط كما أنها تمتد منذ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي سنة إلى ثلاث سنوات بعد البلوغ، واستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، وفي

[1] - مصطفى رزقي، خفايا المراهقة، دار النهضة العربية، دمشق، 1960، ص 214-215-216-217.

هذه المرحلة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب في التخلص ن القيود والسلطات التي تحيط به، ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويسطحبها التفطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.

2-12-3 المراهقة الوسطى: تمتد هذه المرحلة من 16-18 سنة يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية ويميز هذه المرحلة بطأ في سرعة النمو الجنسي نسبيا مقارنة مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية مع زيادة في الطول والوزن، وفي هذه المرحلة نجد المراهق يهتم بمظهره الجسمي، صحته وقوته الجسمية.

3-12-3 المراهقة المتأخرة: وتكون هذه المرحلة بين 19 و21 سنة وتمتد مع نهاية التعليم الثانوي وبداية التعليم الجامعي، ويطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة مثل اختيار مهنة المستقبل وفي هذه المرحلة يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الانفعالي وبروز بعض العواطف الشخصية كالاهتمام بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والبحث عن المكانة الاجتماعية كما تكون للمراهق عواطف نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر.

3-12- أهمية حصة التربية البدنية للمراهقين:

إذا كان تعريف التربية البدنية بصفة شاملة أنها جزء متكامل من التربية البدنية العامة وميدلن تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من هذه الناحية البدنية والعقلية وكذلك الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض، فإن كان ذلك يعني أن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات يحقق أيضا هذه الأهداف وعلى مستوى المدرسة فهو يحقق لنمو الشامل والمتنزه لتلاميذ ويحقق اختياراتهم البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا لعملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات وهذا من الناحية البيولوجية، أما من الناحية التربوية فيوجد التلاميذ في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية فإن عملية التفاهم تتم بينهم ويكسبون الكثير من الصفات التربوية وإن يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية كالطاقة والشعور بالصداقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء أما من الناحية الاجتماعية فإن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا كبيرا من حيث النشأة الاجتماعية للمراهق إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة روابط الأخوة والصداقة بين التلاميذ وكذا احترام كيفية اتخاذ القرارات الاجتماعية وكذا مساعدتها الفرد للتكيف مع الجماعة.[1]

لا تصبح المهارة والتقنية هما الأساسيتين وإنما التلميذ المستعمل لهما وهو المراهق، الاهتمام بقدراته وإمكانيته وميوله نحو تحديد نوع اللعب الرياضي الذي سوف يمارسه.[2]

[1] – بوفلجة غيانا، أهداف التربية وطرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص 37.

[2] – محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط1، 1985، ص 365.

وهكذا نرى أن باستطاعة التربية البدنية والرياضية أن تساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ صحي سليم للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية.[1]

3-14- آثار التربية البدنية والرياضية على المراهق.

3-14-1 الآثار النفسية:

إن المراهق بالدرجة الأولى يهتم بالخصائص الجسمية وتذوقه للنشاط والحركة يصاحبه في جميع مراحل نموه ونتيجة لهذا فالتربية البدنية والرياضية حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها التطور الطبيعي في سلوكات الطفل ولا بد لها أن تستخدم محبته للحركة من أن تسيير تطوره النفسي والإسراع فيه كما أن التربية البدنية والرياضية تعالج المشاكل والانحرافات النفسية عند المراهق توجيه الرغبات والتحرر من الكبت ومن الاضطرابات والحركة، نجد أنه في التربية البدنية والرياضية متصرفا ناجحا يؤدي إلى انبعاث الإرادة والإسهام في تنمية خصال العوم و الإلتمام

3-14-2 الآثار الفكرية:

إن التدريب على التعب ينمي الصبر وتمرينات الجرأة والمهارة تنمي الثقة بالنفس وتخلق جوا من الابتهاج والفرح ويمكن أن يكون عنصر قوة الشخصية والتربية البدنية والرياضية والتي تقوم مع الرفاق تستلزم النظام والتنسيق العلمي للحركات.

ومن جهة نظر فكرية تجد أن تعلم الحركة وتعلم المهارات الحركية تؤديان إلى تربية شكل خاص من أشكال الانتباه كما يعودان على المثابرة وحب النجاح في الوقت نفسه.

3-14-3 الآثار الاجتماعية:

إن التربية البدنية والرياضية تقوي الرغبة في النشاط وفي العمل الذي يقصد لقوته وكماله ولإصابة نجاح يكفي لذاته وتختلف في روح الجماعة والشعور بالعبء الصادق، فالتنمية الاجتماعية من نصف الإنجاز الشخصي والذي بواسطته يندمج الفرد في المجتمع فهذا يعني الاندماج للجماعات ولكن هي الاستيعاب أثناء التطور للمراهقة مادامت هي ظاهرة اجتماعية في كل تعقيداتها.

[1] – ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة،ط2، بيروت، 1999، ص 277.

II. الدراسات السابقة والمشابهة :

دراسة الزاوي احمد الهادي تحت عنوان" الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال جمهور حصة من الملاعب" ، سنة 2008/2007

أهداف الدراسة:

– كونه يسلط الضوء على موضوع مهم يتعلق بدراسة جمهور الحصص الرياضية للتلفزيون الجزائري، هذه الدراسات التي تعد قليلة جدا و هو الأمر الذي لمسناه من خلال إعدادنا لهذا البحث.

– يعد هذا البحث مدخلا لاقتراح إستراتيجية إعلامية موجهة لمعدي الحصص الرياضية التلفزيونية،كونه يبحث في جانب يعد مهملا ألا و هو أهمية دراسة رجع الصدى للجمهور المتلقي للحصص الرياضية بالتلفزيون الجزائري.

– البحث في تحديد جملة الخصائص النفسية و الاجتماعية و الثقافية التي تميز جمهور البرامج

الرياضية و حصة"من الملاعب" نموذجا.

أهمية الدراسة :

نهدف من خلال بحثنا في هذا الموضوع إلى إبراز النقاط التالية:

1 – معرفة مدى رضا الجمهور على شكل حصة من الملاعب (إخراج، بلاتوه...)

2 – محاولة معرفة العوامل الموضوعية التي تساهم في إقبال الجمهور على متابعة الحصة.

3 – معرفة مدى نجاح حصة من الملاعب في استقطاب الجمهور من خلال اختيار الموضوع.

4 – محاولة تشخيص معايير الحصة النموذجية لدى الجمهور الرياضي.

5 – تعزيز المكتبة الجامعية بدراسة متخصصة في الإعلام الرياضي بالجزائر.

6 – تسليط الضوء على مدى إقبال جمهور المشاهدين على الحصص الرياضية في التلفزيون الجزائري– حصة من الملاعب أنموذجا –.

7 – التعرف على اتجاهات و تطلعات الجمهور نحو محتوى و مضمون الحصص الرياضية .

الدراسة الثانية :

دراسة نشوى إمام إبراهيم تحت عنوان "تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل الاتجاهات الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" سنة 2004/2003 .

أهداف الدراسة:

- التعرف على تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على اتجاهات التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية.
- التعرف على تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على الثقافة الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

يرى الباحث أن جميع أو معظم الأبحاث تهتم بالصحافة الرياضية والإذاعة و التلفزيون ووسائل الإعلام بصفة عامة ولم تجد الاهتمام بالإعلام الرياضي المدرسي ودوره على نشر الثقافة الرياضية لدى يجب الاهتمام بالإعلام الرياضي المدرسي .

الدراسة الثالثة :

دراسة الهادي عيسى تحت عنوان "البرامج الرياضية في التلفزيون واثرها على نشر الوعي الرياضي " ، سنة 2008/2007 .

أهداف الدراسة :

هناك عدة أهداف من وراء هذا البحث المتواضع تتجلى في النقاط التالية:

-1 معرفة المكانة التي تحضى بها السياسة الرياضية لدى الرجل الإعلامي و موقعها في إطار السياسة العامة للبرامج التلفزيونية.

-2 إثراء الدراسات في المجال الرياضي خدمة لمنظومتنا الرياضية، التي تعتبر القلب النابض للمجتمع الواعي بدورها الفعال، فهي في حاجة ماسة لذلك و لا يتسنى ذلك إلا عن طريق خدمة و تطوير البحث العلمي في هذا المجال.

-3 معرفة بعض أسباب تدني مستوى الرياضة الجزائرية، و محاولة تقديم العلاج المناسب لها من خلال العمل الإعلامي إن أمكن ذلك في حدود مقدورنا.

-4 محاولة الربط بين التخصصات و علم التربية البدنية و الرياضية، و من ثم الربط بين الرياضة و الإعلام نظرا للتكامل و التناسق الذي يفرض عليهما ذلك.

-5 العمل على تكسير جدار الخوف أمام طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية من توظيف منهج تحليل المحتوى في الدراسات و البحوث الرياضية نظرا لأهميته البالغة التي يكتسبها هذا النوع من الدراسات، و كذلك الخروج من الروتين المتمثل في استعمال الاستمارة " الاستبيان"، غير أن هذا لا يعني أننا ننفي أهمية هذه التقنية، أو أي منهج آخر، و لكن يجب البحث عن الجديد لإثراء حقل البحث و المعرفة في التربية البدنية و الرياضية.

أهمية الدراسة :

هي أنه يمكن للبرامج الرياضية المتلفزة أن تحقق الكثير من المهام ووظائف الإعلام التي تتلخص في الأخبار، التفسير، التنشئة الاجتماعية، التوجيه، الترفيه، التسويق.

هي أننا في حاجة إلى التلفزيون كوسيلة إعلامية هامة لتحقيق الكثير من أهداف الرياضة سواء كانت جسمانية أو اجتماعية أو معرفية، إذ أن التلفزيون أقرب وسيلة للاتصال المواجه، فهو يجمع بين الرؤية و الصوت و الحرآة، و الواقع أن التلفزيون يتفق على الاتصال المواجه في أنه يستطيع أن يكبر الأشياء الصغيرة و يحرك الأشياء الثابتة و يقدم المادة الإعلامية في زمن حدوثها في بعض الأحيان، بالإضافة إلى أن التلفزيون يستحوذ على اهتمام كامل من جانب الجماهير أكثر من الوسائل الأخرى.

إذن فنحن في حاجة ماسة للاستفادة من هذا المزايا بالنسبة للبرامج الرياضية في التلفزيون للعمل على تطوير الرياضة لنلحق بركب التقدم و بناء غد أفضل للبشرية.

الدراسة الرابعة :

دراسة محمد بن سعيد تحت عنوان" تأثير الإعلام الرياضي المرئي علي استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية" ،سنة 2008/2007.

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى إظهار دور الإعلام الرياضي نحو استثارة دافعية المراهقين لممارسة التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال التأثير الكبير لوسائل الإعلام خاصة المرئية.

أهمية الدراسة:

إبراز أهميتها من خلال البرامج المتعددة التي تقدمها الشاشة الصغير للمتلقي خاصة المراهقين .

الدراسة الخامسة :

تأثير الإعلام المحلي على تقدير الذات لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي بجامعة محمد بوضياف المسيلة .

دراسة أسماء بوساق 2008/2007 لنيل شهادة الماجستير .

أهداف الدراسة :

1- الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى الطالب الرياضي الجامعي .
2- أبراز مدى أهمية الإعلام المحلي والتأثير الذي يحدثه من خلال بث البرامج التوعية التربوية الثقافية والاجتماعية والرياضية من اجل التغيير الايجابي لسلوك الجمهور خاصة لدى فئة الشباب .
3- التعريف بدور الإعلام المحلي في خلقه نوع من مهارات الاتصال الذاتي والشخصي بين جمهوره المتلقي.

أهمية الدراسة :

- من خلال هذه الدراسة نسعى إلى تسليط الضوء حول أهمية الرياضة في حياة الفرد خاصة المراهقين .
- أهمية وجود الإعلام المحلي الهادف الذي يساهم في فك العزلة الاجتماعية والإعلامية لتلك المنطقة .
- الكشف عن مدى مساهمة مضامين البرامج الرياضية للإعلام المحلي المتمثل في الإذاعة والتلفزيون على الطلبة الرياضيين الجامعيين .

6- علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

بعد عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة في دور البرامج التلفزيونية الرياضية في نشر الوعي الرياضي لدى المراهقين وبالرغم من اختلافها في مجتمعات البحث والأهداف إلا أن هناك مجموعة من النقاط يمكن التعليق عليها:

- ركزت الدراسات على عينة متمثلة في المراهقين كل وفئته.
- اعتمدت الدراسات على المنهج الوصفي في إجراء التجربة و الدراسة.
- ركزت الدراسات على أهمية ودور البرامج الرياضية في التلفزيون في نشر الوعي.

- **توظيف الدراسات السابقة في الدراسة الحالية** :لقد تمكنا بفضل الاطلاع على الدراسات السابقة من:

✓ اختيار عينة مجتمع البحث .
✓ اختيار المنهج الوصفي
✓ اختيار البرامج التلفزيونية ودورها في نشر الوعي الرياضي.
✓ طريقة صياغة بعض محاور أسئلة الاستبيان.
✓ اختيار الطرق الإحصائية المناسبة.

خلاصة:

للإعلام العديد من المزايا و الأهمية في مجال التربية البدنية والرياضية، إذ أنه يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية كتكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفزيونية أو القارئين لموضوعاته الصحفية ، وذلك فيما يرتبط بمفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية و الرياضية بوجه عام ،وكذا تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى جمهور وسائل الاتصال الجماهيرية ، وأيضا تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في المواطنين منذ الصغر من خلال التنشئة الاجتماعية لهم في المجال الرياضي مع التأكيد على أن كل من التربية البدنية و الرياضية إنما تنتمي للمجال التربوي والاجتماعي الزاخر بالقيم والمبادئ ،ومن ثم الوصول إلى تكوين الاتجاهات الايجابية نحو التربية البدنية و الرياضية التنافسية والرياضية للجميع بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة في أوجه نشاطها ، وذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع ، وكذلك التأكيد على مدى الحاجة إلى مدى ممارستها للوقاية من بعض أضرار المدينة الحديثة وبلغ وسيلة هي التلفزيون ،إذ لا يزال تطوره سريعا منذ وجد، وصار البث المباشر ميزة من ميزات القرن الواحد والعشرين. ويعتبر التلفزيون اليوم أوسع وسائل الإعلام انتشار، وأكثرها تأثيرا في حياة الشعوب واستطاعت القنوات الفضائية أن توصل بثها إلى جميع البقع في الكرة الأرضية وصارت بعض المحطات القوية موجودة في كل مكان على هذه الأرض تقريبا، وعلى مدار 24ساعة.

كما استطاع التلفزيون أن يدخل إلى حياة الشعوب ويحتل مكانا بارزا في قائمة ضروريات المنزل، ويتربع في زاوية المكتب أو مكان العمل، ولم يحدث أن انتشرت وسيلة إعلامية جماهيرية كما انتشر التلفزيون حتى في الدول النامية نلاحظ أنه على الرغم من انتشار أجهزة التلفزيون المحدود ، إلا أن الإرسال التلفزيوني يصل إلى جماهير غفيرة من المشاهدين أكثر مما يتوقع حيث نلاحظ باستمرار في كثير من الدول النامية أن هناك جماعات مشاهدة تنشأ في المنازل أو في أماكن التجمعات البشرية كالنوادي، وأماكن العمل والمقاهي وغيرها ، كما وجب مراعات التأثير الكبير لوسائل الإعلام على المراهق خاصة التلفزيون ، إذ هذه تعتبر فترة المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد نظرا لتعرضه إلى مشكلات نفسية اجتماعية وعاطفية ناتجة عن التغيرات الفيزيولوجية والسيكولوجية التي تصاحب هذه المرحلة خاصة أننا نعلم أن هذه المرحلة التي فيها تتفجر وتتطور طاقات المراهق

الإطار العام للدراسة

1- الكلمات الدالة في الدراسة.

2- اشكالية الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- فرضيات الدراسة

1- الكلمات الدالة في الدراسة:

1-1- الإعلام:

من خلال موضوع بحثنا يمكن تحديد مفاهيم الكلمات الدالة في الدراسة وهي كما يلي:

- **الإعلام:**

الإعلام لغة: مشتق من (أعلم) ويقال أعلم إعلاما بمعنى: أخبر إخبارا [1]

اصطلاحا: عرفه عبد اللطيف حمزة:" الإعلام هو تزويد الناس بالإخبار الصحفية والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة".

وعرفه فرنان تيرو "الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ وأصوات أو صور, وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور"[2].

إجرائيا: إن الإعلام تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة ومنها الصحافة والإذاعة والتلفزيون وغيرها.....

1-2- الإعلام الرياضي:

اصطلاحا:

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بهدف نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وتوعية الرياضي.

كما أن الإعلام الرياضي هو جزء من الإعلام الخاص يتميز عنه في كونه إعلاما خاصا يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين ويعتبر الرياضيون هم هدفه وأدواته فهو يهدف قبل كل شيء إلى إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام[3]

إجرائيا: الإعلام الرياضي جزء من الإعلام الخاص ،يهتم بوصف الحياة الرياضية من خلال نقله ونشره لأخبار الرياضة والرياضيين في مختلف الأنشطة الرياضية بهدف زيادة وتثقيف الجمهور بالمعرفة الرياضية.

1-3- التلفزيون :

لغة : تلفزة أو(تلفزيون) Télévision

---

[1]- حسن أحمد الشافعي –الاعلام في التربية البدنية والرياضية- دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر – القاهرة ، سنة 2003 ،ص 307

[2]-زهير احدادن :مدخل لعلوم الاعلام والاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, ط4, 2007,ص 14.

[3]- شافعي محفوظ وآخرون:الاعلام الرياضي وترقية اللعب الشريف عند لاعبي كرة القدم, قسم التربية البدنية والرياضية, دالي ابراهيم,2004 ص:88.

التلفاز أو التلفزيون جهاز الرؤية والسمع من بعد،جهاز نقل الصور والأصوات بواسطة الأمواج الكهربائية المغنطيسية (الكهرومغنطسية). [1]

اصطلاحا: يقول إبراهيم إمام التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها الأفراد وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم.[2]

التعريف الإجرائي:

التلفزيون وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري تستقطب أكبر عدد من المشاهدين والتي تستطيع أن تؤثر في *سلوكياتهم* وتوجيهاتهم فيمكن أن نقول أن التلفزيون بأنه أسلوب إرسال واستقبال الصورة الحية المسموعة والمرئية بأمانة .

1-4- الرياضة:

لغة: روض يروض ويقال: روض الفارس فرسه أي قام بتدريب وتعليم الفرس الحركات وإيقاع منسجم سواء ما كان ذلك في الميدان أو على الهواء الطلق، ويقال أن الصيام رياضة من خلاله يعود الإنسان نفسه على الصبر والامتناع عن الأكل والشرب وفعل المنكرات، كما أن الصلاة رياضة لأن الإنسان يصليها خمس مرات في اليوم ، ومنه يمكننا اعتبار الرياضة ظاهرة تعود، وجاء في تعريف الرياضة عند الصوفية على أنها تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبادات والتخلي عن الشهوات. [3]

اصطلاحا: عرفها "كوسلا" بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من اجل الفرد فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها. [4]

كما عرفها العالم أدواردز 1927م على أنها الإشراك في الأنشطة إذ لها سجلات رسمية تاريخية وعادات وضغوط إجهاد بدني خلال المنافسة داخل أماكن محددة وقواعد رسمية وهذا يطبق عن طريق لاعبين ممارسين لأنهم جزء من التنظيم الرسمي للاتحادات وأهداف ترسمها للانجاز الحقيقي الملموس خلال هزيمة مجموعة المنافسة.[5]

كما عرفها أمين أنور الخولي: أنها أخر الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي ظهور متقدم من اللعب وهي الأكثر تنظيما. [6]

---

[1] عصام نور الدين ، معجم نور الدين الوسيط عربي عربي مشوار محمد على بيضون دار الكتب العلمية بيروت،ص427.

[2] إبراهيم إمام ،مرجع سابق،ص 19 .

[3] على بن حمادية وبلحسين بليش: القاموس الجديد للطلاب، لبنان،1990 ص 413 .

[4] أمين أنور خولي: الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون، بدون طبعة الكويت 1996 ص 32.

[5] عيس خير الدين، هلال عاصم ؛ علم الاجتماع ، طبعة 1، القاهرة 1997، ص 62-63.

[6] أمين انور خولي، مرجع سابق ، ص80.

التعريف الإجرائي للرياضة:

هي ممارسة مختلف أوجه النشاط البدني الرياضي .

1-5الوعي الرياضي:

تتحدد الشخصية الرياضية بصفة أساسية بالمستوى الثقافي للفرد وعلى ترجمته للمعلومات الثقافية إلى سلوك فاضل فلا يمكن أن تنجح الشخصية الرياضية إلا إذا كانت منطلقة في أرضية الثقافة العامة المرتكزة على الوعي الثقافي والرياضي وملمة بالمعلومات التي يتحدد على أساسها سلوك الفرد بحيث تعينه على تجنب المغريات الضارة اقتناعا بمضارها وعليه فالوعي الرياضي هو " تفسير لمعنى التربية الرياضية توضيح لأهمية الثقافة الرياضية وزيادة حصيلتها للفرد والمجتمع من خلال المعلومات العلمية الرياضية التي تقدم له عن أهمية الأنشطة الرياضية ويتكون من شأنها تكوين وتنمية وتطوير ثقافته الرياضية .[1]

التعريف الإجرائي : هو نوع من السلوك الذي يتخذه افرد من خلا ل ثقافته الرياضية والتي يكتسبها من احتكاكه **بكا** ما يخص الرياضة .

1-6 المراهقة:

لغة:: يرجع الأصل اللغوي لكلمة "مراهقة " إلى كلمة "رهق" ومنها راهق الغلام أي قارب البلوغ، وترجع كامة المراهقة إلى الفعل "راهق" الذي يعني الإقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق أي بالغ الإحتلام، ورهقت الشيء رهقا أي قربت منه، والمعنى هنا يشير إلى الإقتراب من النضج والرشد.(2)

إصطلاحا: يعرفها إنجلش بأنها فترة أو مرحلة من مراحل الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضوج الأعضاء التناسلية لدى الذكر والأنثى وقدرتها على أداء وظائفها إلى الوصول إلى إكتساب النضج وهي بذلك مرحلة إنتقالية خلالها يصبح المراهق رجلا راشدا أو إمرأة راشدة.

وهناك بعض العلماء الذين يشيرون إلى المراهقة على أنها تبدأ مع نهاية النضج الجنسي وليس مع بدايته وتحدد هذه المرحلة في ضوء العديد من الجوانب الإنتمائية والوظيفية تلك التي يصل إليها الإنسان في أوقات مختلفة من العمر، وليس كلها في وقت واحد وعلى ذلك لا يمكن تحديدها إلا بطريقة تقريبية كأن تكون في الفترة من 12-21 عاما للإناث و 13-21 عاما للذكور.(3)

[1] حسن الشافعي : مرجع سابق، ص 362

[2] - محمد عبد الرحمان محمد العيسوي، المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، ،2005، ص 15.

[3] - محمد عبد الرحمان محمد العيسوي، مرجع سابق، ص 15.

التعريف الإجرائي:

مرحلة من مراحل التطور تبدأ من البلوغ و تتسم بحشد من التغيرات الفيزيولوجية و النفسية و الاجتماعية بجوانبها المختلفة وتدخل في إطار علم النفس النمو وهي تقع بين الطفولة والرشد .

الإشكالية :

نظرا لأهمية الدور الذي يؤديه الإعلام في المجال التربوي، فإن الميثاق الدولي للتربية البدنية و الرياضية قد أكد في مادته الثامنة على أهمية إدراك العاملين بمجال وسائل الإعلام الجماهيرية لمسؤولياتهم التربوية نحو الأهمية الاجتماعية و الإنسانية للتربية البدنية و الرياضية مع التأكيد على التعاون مع التربويين في هذا المجال على تقديم إعلام مضمونه متميز بالموضوعية و مدعما بالوثائق المرتبطة بمادته الإعلامية ، لان "للإعلام عبر وسائل الاتصال الجماهيرية المختلفة العديد من المزايا و الأهمية في مجال التربية البدنية و الرياضية إذ أنه يساهم في تحقيق بعض الأهداف الرياضية عن طريق وسائل الإعلام كتكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفزيونية و ذلك فيما يرتبط بمفاهيم و أهداف وسائل التربية البدنية بوجه عام"[1].

بالإضافة إلى تدعيم المبادئ و القيم التربوية و ترسيخها في المواطنين منذ الصغر من خلال الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لهم في المجال الرياضي مع التأكيد أن كل من التربية البدينة و الرياضية إنما ينتمي للمجال التربوي و الاجتماعي الزاخر بالقيم و المبادئ، و تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التربية البدنية و الرياضية التنافسية و الرياضة للجميع بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة في أوجه نشاطاها و ذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الإنسان و المجتمع، و من دراستنا لأهمية الإعلام في مجال التربية البدنية و الرياضية يتضح أن له العديد من الأدوار و الأهداف التي يسعى إلى إنجازها كالتنشئة الاجتماعية و التنمية المعرفية و الثقافية و تكوين اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع نحو كل من التربية البدنية و الرياضية و التنافسية و الرياضة للجميع و كذلك تشكيل رأي عام نحو قضاياها و مشكلاتها، بالإضافة إلى تطوير رأي العاملين في مجالات التربية البدنية و الرياضية و كذلك توعية الجماهير بمبادئ الروح الرياضية

ويرى "محمد الحمامحي" أن الإدراك الواعي بأهمية الرياضة للجميع إنما يرجع إلى اهتمام وسائل الإعلام الجماهيرية بتوضيح العلاقة بين ممارسة المناشط البدنية و الوقاية من الأمراض المتعلقة بالقلب و الأوعية الدموية و أهمية تلك الممارسة في تطوير الحالة الصحية و تعويض ظاهرة النقص الحركي.[2]

و ذلك من خلال إقناعه بأهمية دوره في تنمية ذلك المقصود وإن كان هذا هو الدور الحقيقي لوسائل الإعلام بصفة عامة أي العمل على نشر الوعي الرياضي لدى الجماهير هذا ما يبادر إلى أذهاننا تساؤل حول الواقع في بلادنا الجزائر،

[1] حسن أحمد الشافعي؛ الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2003 ،ص327 .

[2] إبراهيم إمام؛ الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، مصر 1995 ، ص 112.

3-1- الإشكالية العامة:

- هل للبرامج الرياضية التلفزيونية دور في نشر الوعي الرياضي لدى تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة؟

3-1- التساؤلات الفرعية:

وينطوي هذا السؤال على ثلاثة أسئلة فرعية :

- هل أسلوب تقديم البرامج الرياضية التلفزيونية لا يساعد على جذب انتباه تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة ؟

- هل تركز برامج التلفزيون الرياضية على تقديم برامج رياضية في مجالات متعددة تنمي الثقافة الرياضية لدى تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة ؟

- هل مضمون البرامج الرياضية التلفزيونية لا يساعد على تنمية الوعي لدى تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة ؟

4- أهدف الدراسة :

هناك عدة أهداف لبحثنا هذا تتجلى في النقاط التالية :

1- معرفة المكانة التي تحضى بها السياسة الرياضية لدى الرجل الإعلامي و موقعها في إطار السياسة العامة للبرامج التلفزيونية.

2- إثراء الدراسات في المجال الرياضي خدمة لمنظومتنا الرياضية، التي تعتبر القلب النابض للمجتمع الواعي بدورها الفعال، فهي في حاجة ماسة لذلك و لا يتسنى ذلك إلا عن طريق خدمة و تطوير البحث العلمي في هذا المجال .

3- معرفة بعض أسباب تدني مستوى الرياضة الجزائرية، و محاولة تقديم العلاج المناسب لها من خلال العمل الإعلامي إن أمكن ذلك في حدود مقدورنا .

4-محاولة الربط بين التخصصات و علم التربية البدنية و الرياضية، و من ثم الربط بين الرياضة و الإعلام نظرا للتكامل و التناسق الذي يفرض عليهما ذلك .

5- تحليل مضمون البرامج الرياضية التي تقدم في التلفزيون ومدي إشباعها لإحتياجات التلاميذ.

6- إستطلاع رأي التلاميذ في المرحلة المتوسطة للتعرف على إحتياجات هذه الفئة من البرامج التلفزيونية .

7- عرض لأراء بعض الخبراء حول الأهداف المقترحة لبرامج التلفزيون الرياضية الناجحة.

5- أهمية الدراسة :

أصبح الاتصال عنصر أساسي من عناصر التطور و التنمية للمجتمع الحديث حيث تلعب دور في حياة الإنسان و الجماعات و على أساليب النمو و تطور المجتمعات، و لا شك أن ما من مجتمع يعمل بدون سياسة اتصال و لكنها قد ينقصها أساليب المتابعة و التقييم

لذلك تتضح الحاجة إلى التخطيط السليم لبرامج التلفزيون الرياضية كوسيلة إعلامية هامة إذ أنها تتصل بجمهور كبير في وقت واحد، و تستطيع الآن أن تصل إلى كل مكان في العالم تقريبا و تعلب دور في حياة الناس و تصرفاتهم و أسلوب حياتهم و تظهر الحاجة إلى هذه الدراسة في عدة اوجه هم :

الوجه الأولى : هي أنه يمكن للبرامج الرياضية المتلفزة أن تحقق الكثير من المهام ووظائف الإعلام التي تتلخص في الأخبار، التفسير، التنشئة الاجتماعية، التوجيه، الترفيه، التسويق . الرياضة سواء كانت جسمانية أو اجتماعية أو معرفية، إذ أن التلفزيون أقرب وسيلة للاتصال المواجه، فهو يجمع بين الرؤية و الصوت و الحركة، و الواقع أن التلفزيون يتفق على الاتصال المواجه في أنه يستطيع أن يكبر الأشياء الصغيرة و يحرك الأشياء الثابتة و يقدم المادة الإعلامية في زمن حدوثها في بعض الأحيان، بالإضافة إلى أن التلفزيون يستحوذ على اهتمام كامل من جانب الجماهير أكثر من الوسائل الأخرى إذن فنحن في حاجة ماسة للاستفادة من هذا المزايا بالنسبة للبرامج الرياضية في التلفزيون للعمل على تطوير الرياضة لنلحق بركب التقدم و بناء غد أفضل للبشرية .

الوجه الثانية : هي أننا في حاجة إلى التلفزيون كوسيلة إعلامية هامة لتحقيق الكثير من أهداف سواء كانت جسمانية أو اجتماعية أو معرفية و نشر الوعي الرياضي إذا أن التلفزيون أقرب وسيلة للاتصال المواجه ثم يجمع بين الرئية و الصوت و الحركة و هذا ما يجعله يستهوي فئة الأطفال أو المراهقين و الشباب ليستمدوا منه ثقافتهم ووعيهم الرياضي وهم ركيزة المجتمع.

5– فرضيات الدراسة:

– الفرضية العامة:

البرامج الرياضية التلفزيونية ودورها في نشر الوعي الرياضي لدى تلاميذ الطور النهائي بثانوية عين الخضراء ولاية المسيلة.

الفرضيات الجزئية :

– الفرضية الجزئية الأولى :

أسلوب تقديم البرامج الرياضية التلفزيونية لا يساعد على جذب انتباه تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة.

– الفرضية الجزئية لثانية :

تركز برامج التلفزيون الرياضية على تقديم برامج رياضية في مجالات متعددة تنمي الثقافة الرياضية لدى تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة.

– الفرضية الجزئية الثالثة :

مضمون البرامج لا يساعد على على تنمية الوعي لدى تلاميذ الطور النهائي بثانوية عين الخضراء ولاية المسيلة.

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- المنهج المتبع في الدراسة.

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- أدوات جمع المعلومات والبيانات.

5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة.

6- الأساليب الإحصائية.

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للبحث احد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لابد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة، لكي يكون البحث موضوعي، وتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة والمعنونة بـ "دور البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر الوعي الرياضي لدى المراهقين"من خلال عرض المنهج المتبع فيها، بالإضافة إلى الدراسة ومجالاتها الزمانية والمكانية وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:قبل الشروع في الدراسة الميدانية والتي تتمثل في توزيع استمارة الاستبيان على تلاميذ الثانوية الجديدة في بلدية عين الخضراء ارتأينا القيام باستطلاع أولي تمثل في زيارتنا الميدانية للوفاق بهدف إتاحة الفرصة لنا كباحثين لمعرفة بعض الجوانب المحيطة بموضوع الدراسة ومن أهمها:

-التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هاته الدراسة.

-تحديد العينة وطريقة اختيارها ومعرفة الأجواء المحيطة بتا.

-التقرب أكثر من أفراد العينة.

وكون موضوع الدراسة متعلق بالبرامج الرياضية التلفزيونية الجزائرية ودورها في نشر الوعي لدى المراهقين، فان مجتمع البحث يمثل البعض من تلاميذ الثانوية في الطور النهائي حسب المعلومات المتحصل من طرف المسؤولين في الثانوية

2- مجالات الدراسة:

2-1- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في بلدية عين الخضراء ولاية المسيلة وبالتحديد الثانوية الجديدة .

التعريف بالمؤسسة :انشات الثانوية الجديدة بعين الخضراء سنة 2010

الاسم: الثانوية الجديدة .

عدد الأقسام:-5- في الطور الأول -6- في الطور الثاني -6- في الطور الثالث

عدد التلاميذ 526 تلميذ ، 341 إناث و185ذكور

يوجد في الطور الأول 212 تلميذ 147 إناث و65 ذكور

يوجد في الطور الثاني تلميذ ، 46 إناث و 112ذكور

يوجد في الطور الثالث 156تلميذ ،74ذكور و 82 إناث

2-2- المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني للدراسة في المدة التي استغرقتها، ولقد كانت الانطلاقة في هذه الدراسة مع إجراء الدراسة الاستطلاعية وكذا تحديد الموضوع تحديدا دقيقا وطرح الإشكالية وهذا في شهر ديسمبر 2014 والذي يتزامن مع مرحلة جمع

المعلومات الخاصة بالإطار النظري،أما مرحلة البحث الميداني فكانت في شهر مارس من 1/3/ 2015الى 2015/4/15 وهذا من خلال صياغة استمارة الاستبيان

2-1 - المجال البشري:

وهو يمثل مجتمع البحث والمتمثل في تلاميذ الطور الثانوي وقد أخذنا % 10 من التلاميذ حوالي 60 تلميذ 36 ذكور و24 إناث.

أما عن الصعوبات التي صادفتنا في الجانب الميداني كانت:- الوقت الضيق لهذا الجانب مع صعوبة ضبط استمارة نظرا لآراء ووجهة نظر المحكمين المختلفة ضف إلى ذلك صعوبة توصيلها إلى التلاميذ واسترجاعها في وقتها المحدد نظرا لإضراب الأساتذة.

3-المنهج المتبع في الدراسة:

من المؤكد أن البحث العلمي ما هو إلا سلسلة منظمة من المراحل المضبوطة بجملة من القواعد، والتي تسعى وفي كل العلوم إلى الوصول إلى حقيقة سمتها الموضوعية والدقة والترتيب ولقد تعددت المناهج العلمية للبحث تبعا لتعدد مواضيع الدراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك من اجل الوصول إلى حقائق بطريقة علمية دقيقة ويعرف المنهج بأنه "مجموعة من العمليات والخطوات التي تتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه".[1]

وتماشيا مع طبيعة موضوع الدراسة تم استخدام "المنهج الوصفي" الذي يهدف إلى جمع بيانات وأوصاف دقيقة علمية للظواهر الاجتماعية في وضعها الراهن والى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر الاجتماعية ومن أهم طرق المنهج الوصفي، الملاحظات العلمية، التي تعتبر موردا خصبا للحصول على معلومات وبيانات دقيقة.[2]

في هذا المنهج يهتم الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة التي لابد وان توفر للباحث أوصاف دقيقة للظاهرة التي يدرسها، قبل إن يشرع في الدراسة الفعلية التي تتطلب تطبيق وسائل دقيقة لتسجيل وتحديد الملاحظات.

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه احد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعهاللدراسة الدقيقة.[3]

وقد تم تطبيق مختلف إجراءات الدراسة عبر مرحلتين رئيسيتين:-

[1]-رشيد زرواتي،مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ط1، الجزائر 2007، 119

[2]-محمد حن علاوي ، أمة كامل راتب:البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، مصر1987 ص217.

[3]- سامي محمد ملحم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006، 370.

المرحلة الأولى:

وهي المرحلة الاستكشافية وشملت جمع البيانات والمعلومات النظرية وكل ماله علاقة بموضوع الدراسة من دراسات سابقة ومفاهيم بهدف تكوين نظرة شاملة حول الموضوع.

المرحلة الثانية:

وهي مرحلة التحديد والوصف المعمق للدراسة، وقد شملت الدراسة التطبيقية والنظرية من خلال طرح الإشكالية والفرضيات، تحديد مجتمع وعينة البحث والأدوات الملائمة للدراسة، ثم جمع المعلومات المتعلقة بأبعاد الدراسة وأخيرا تحليل النتائج وتفسيرها.

4- مجتمع وعينة الدراسة:

العينة هي الطريقة الخاصة بالقياس الذي يستهدف تحويل المعطيات النوعية إلى معطيات كمية لا سيما في العلوم الاجتماعية التي تعتبر مؤشر كبير على درجة موضوعية النتائج المتحصل عليها ، ولكي يتجنب الباحث التحيز في اختيار مفردات معينة عليه اللجوء إلى الطريقة العلمية في اختيار العينة وتحاليل المعطيات الاولية الكتوفرة لديه [1]

العينة الصحيحة هي التي تكون أشبه ما يمكن إلى المجتمع الكلي الذي يتم مسحه ولكي يتجنب الباحث مواقع الخطأ يجب عدم التحيز أو أخطاء الصدفة ورد فعل الأفراد المختارين نحو الأداة المستخدمة سواء الاستمارة أو المقابلة

وللعينة أنواع منها العينات الاحتمالية وهي الأكثر استعمالا مثل :[2]

العينات العشوائية منها البسيطة والطبقية والمنتظمة والعينات ذات المراحل المتعددة

وهناك العينات الغير العشوائية مثل: العمدية والقصدية.

وقد اخترنا في بحثنا هذا العينة الصدفية وذلك راجع إلى العينة المختارة وهي تلاميذ الطور النهائي واختيارنا للصدفية راجع لإضراب الأساتذة الذي دام أكثر من شهر ونصف .

حجم العينة :

إن تحديد عينة البحث يراعي فيها الإمكانات المادية والوقت المحدد لجمع لمعلومات والبيانات ومراعات درجة التجانس بين وحدات المجتمع ،ويتمثل حجم العينة المختارة في 60 تلميذ من الثانوية الجديدة ببلدية عين الخضراء ولاية المسيلة

[1] زياد عبد الباقي ، قواعد البحث الاجتماعي ، الطبعة الثانية ، مطبعة السعادة ، القاهرة، بدون تاريخ،ص177.

[2] صلاح شروخ،منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم للنشر، الجزائر ، 2003،ص26.

36 ذكور و24 إناث من الطور النهائي وذلك بأخذنا بالتقريب نسبة 10% من عدد التلاميذ المقدر ب 526 وقد وزعناهم على النحو التالي :

- 20 تلميذ من السنة الاولى ثانوي .
- 20 تلميذ من السنة الثانية ثانوي .
- 20 تلميذ من السنة الثالثة ثانوي .

5- أدوات الدراسة:

يعتبر المحور الذي ينشد إليه البحث وتوظيفه يكون قصد الوصول إلى كشف الحقائق التي تبنى عليها الدراسة وقد تم الاعتماد على:

طريقة التحليل البيبليوغرافي:

وهي أول الطرق المستعملة وتتمثل في جمع المعلومات النظرية من المراجع التي لها صلة بموضوع الدراسة وذلك لإعطائها صيغة علمية.

استمارة الاستبيان:

والتي تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو إن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.[1]

ويستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية التي لا يتيسر على الباحث جمعها عن طريق أدوات البحث الأخرى، وكانت استمارة الاستبيان هي الملائمة لإجراء هذه الدراسة وتضم مجموعة من الأسئلة قد تكون مقيدة (مغلقة) أو مفتوحة أو مقيدة مفتوحة:-

البيانات: تتضمن ثلاث محاور تخدم فصول البحث وفرضياته:

المحور الأول:يتضمن أسئلة أسلوب تقديم البرامج الرياضية لا يساعد على جذب هذه الشريحة من الجمهور .

المحور الثاني: يتضمن يركز التلفزيون الجزائري على تقديم برامج في مجالات متعددة .

المحور الثالث: يتضمن أسئلة مضمون البرامج لا يساعد على تنمية الوعي لدى هذه الفئة .

6- الخصائص السيكومترية:

[1]- محمد علي محمد: علم الاجتماع ومنهج العلمي، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1980، ص:339.

الشروط العلمية للأداة:

للتحقق من صلاحية أداة الدراسة، والتأكد من توفرها على الخصائص السيكومترية تم تطبيقها على عينة تتكون من تلاميذ الطور النهائي في الثانوية وذلك بعد الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان تم الشروع في توزيعها على عينة البحث وقد دامت العملية حوالي أسبوع وقد تم التوزيع بالمقابلة الشخصية لكل الاستمارات وذلك للإجابة على أي استفسار أو غموض يكتنف الأسئلة.

صدق الأداة:

ويعد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس وهو من أهم معايير جودة الاختبار وعرفه انستازي (1990) Anatasi "إن صدق الاختبار يعني مالذي يقيسه الاختبار وكيفية صحة هذا القياس."

ويعرفه ليندكويت(1951) lindquist:"هو الدقة التي يقيسبها الاختبار ما وضع من اجله"[1]

ومن اجل التأكد من صدق الأداة اعتمد الباحثون على أكثر وسيلة وهي كالتالي:

الصدق الظاهري:

يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذاكانت أداة الدراسة تبدو كما لو كانت تقيس أو لا تقيس ما وضعت من اجل قياسه، وحسب: احمد سعاف صالح: "يعد الاختبار صادقا إذاكان يقيس ما اعد لقياسه فقط، أما إذا اعد لسلوك ما وقاس غيره لا تطبق عليه صفة الصدق.[2]

وقد اعتمد الباحث على ما يلي لتقنين هذا النوع من الصدق:

-المراجع العلمية والدراسات السابقة:

-حكم الخبراء والمتخصصين من اجل معرفة مدى التوفق بين أسئلة الاستمارة الإستبيانية وإشكالية وفرضيات البحث، وبغية تحري الصدق وموضوعية الأداة العلمية قمنا بعرض الاستمارة على بعض أساتذة معهد التربية البدنية وأساتذة الصحافة الذين اعتبروا كمحكمين، وبعد موافقة الأستاذ المشرف والأخذ بالاعتبار ملاحظات وتوجيهات الأساتذة المحكمين قمنا بعملية توزيع الاستمارة الإستبيانية على أفراد العينة.

إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

[1]- محمد نصر الدين رضوان: مدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 2006، ص:177.

[2]- أحمد السعافصالح:مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دون جهة نشر، دون طبعة، السعودية، 1989، ص:169.

بعد توزيع أسئلة الاستبيان على الأساتذة المحكمين، ابدوا أراهم في تلك الأسئلة بالإضافة إلى إعادة الصياغة لبعضها مع التركيز على عدة نصائح وإرشادات وبعد الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان والحصول على ترخيص من المعهد، اتجهنا مباشرة لتوزيعها شخصيا على أفراد العينة بهدف شرح أي غموض قد يلف أسئلة الاستمارة بالنسبة لأفراد العينة وكان ذلك ابتداء من منتصف شهر فيفري إلى غاية 2015/03/15 وبعد الانتهاء من توزيع الاستمارات والحصول على الإجابات، تم الشروع مباشرة في عملية تفريغ البيانات وتحليل نتائجها.

الأساليب الإحصائية:

قمنا بجمع البيانات عن كل سؤال ومطابقتها في الجدول ومراعاة تحليل الأسئلة حسب مطابقتها للفرضيات، حيث استخرجنا النسب المئوية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي:

$$س = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{مجموع التكرارات}} \times 100$$

س: النسبة المئوية لكل سؤال.

مج: مجموع التكرارات.

ك: تكرارات الإجابات.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1- عرض النتائج وتحليلها.

2- مناقشة النتائج

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

الأسئلة

السؤال رقم 01:

هل تحب مشاهدة البرامج الرياضية من خلال التلفزيون الجزائري ؟

الغرض من السؤال:هو معرفة مدى مشاهدة التلاميذ للبرامج الرياضية من خلال التلفزيون الجزائري.

الجدول رقم 01: معرفة مدى مشاهدة التلاميذ للبرامج الرياضية من خلال التلفزيون الجزائري .

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	35	%58
ابدا	6	%10
كثيرا	19	%32
المجموع	60	%100

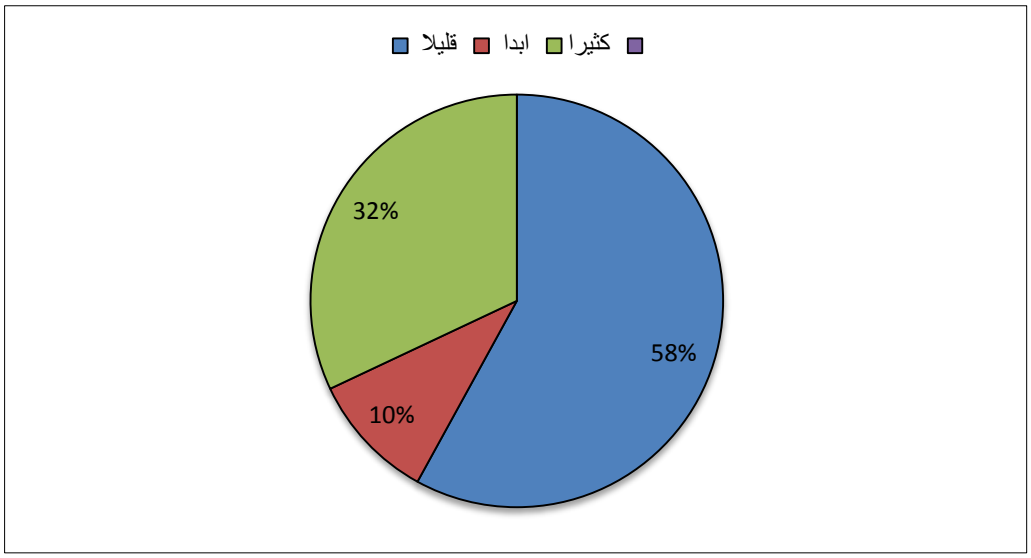

الشكل 01: يوضح مدى مشاهدة التلاميذ للحصص الرياضية .

من خلال تحليل القيم المحصل عليها والمشار إليها في الجدول أعلاه تبين أن نسبة كبيرة من تلميذ الطور النهائي في الثانوية لهم إقبال قليل على البرامج الرياضية التي تبث في التلفزيون الجزائري وقد بلغت 58% اما نسبة 36% من التلاميذ فلهم إقبال كبير على مشاهدة البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري ، وهناك نسبة من التلاميذ لا يحبون أصلا مشاهدة البرامج الرياضية أولا يجدون ما يحبون في البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري ووصلت نسبتهم 10% .

السؤال رقم 02:

هل لديك تعليق خاص حول صحفي، بلاطو ، ديكور... البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري ؟

الغرض من السؤال:دور التعليق في جذب التلاميذ لمشاهدة البرامج الرياضية .

الجدول رقم 02: دور التعليق في جذب التلاميذ لمشاهدة البرامج الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	77%
لا	14	23%
المجمع	60	100%

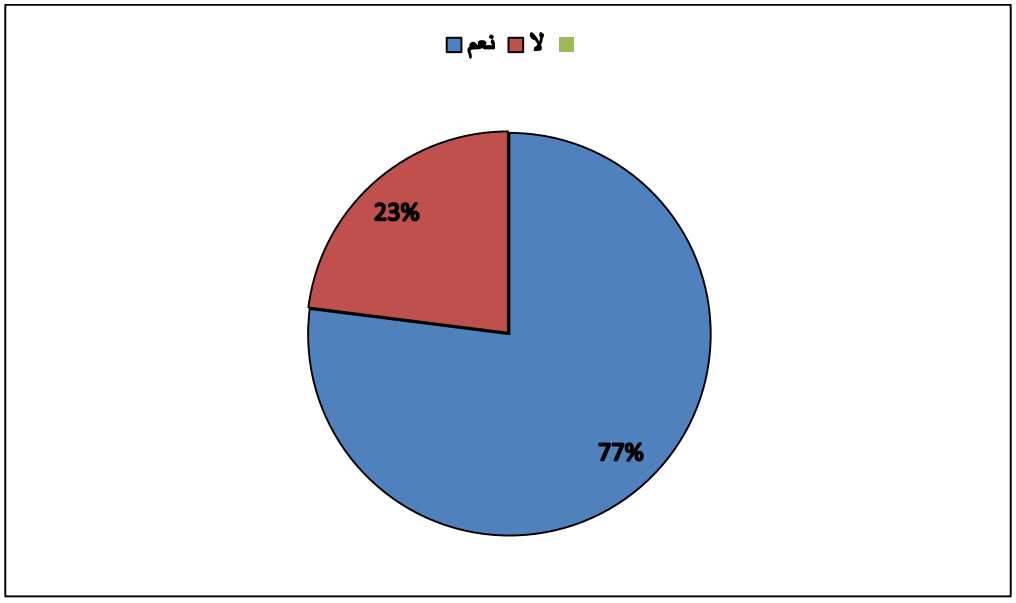

الشكل 02: يوضح دور التعليق في جذب التلاميذ لمشاهدة البرامج الرياضية.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 23% من تلاميذ الطور النهائي ليست لهم أية ملاحظات على البرامج الرياضية الموجودة في التلفزيون الجزائري وهذا دلالة على وفائهم لهذه البرامج أو ليس لهم اهتمام بهذه البرامج أصلا انا النسبة الساحقة التي تمثل 77% فلهم انتقادات وأراء على هذه البرامج وقد دوما أهم الملاحظات وكانت كالأتي:

-بلاطو الحصص غير لائق (غير جذاب)، وأسلوب التقديم تنقصه التفاعلية .

-ارتكب أخطاء أثناء التقديم (لغوية ، المعرفية ، التنسيق بين المقدم والفرقة العاملة معه...) .

- التمادي في وصف بعض التظاهرات الرياضية حتى الملل .

- انعدام البرامج الرياضية التي تتفاعل مع تلاميذ هذا الطور.

- التعليق السيئ على المباريات وهذا مايشعر بالملل .

السؤال رقم 03:

هل تفضل أن يكون مقدم البرامج الرياضية؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى تأثير احد الجنسين على تقديم البرامج الرياضية.

الجدول رقم 03:. معرفة مدى تأثير احد الجنسين على تقديم البرامج الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	33	55%
أنثى	**12**	**20%**
معا	15	25%
المجموع	60	100%

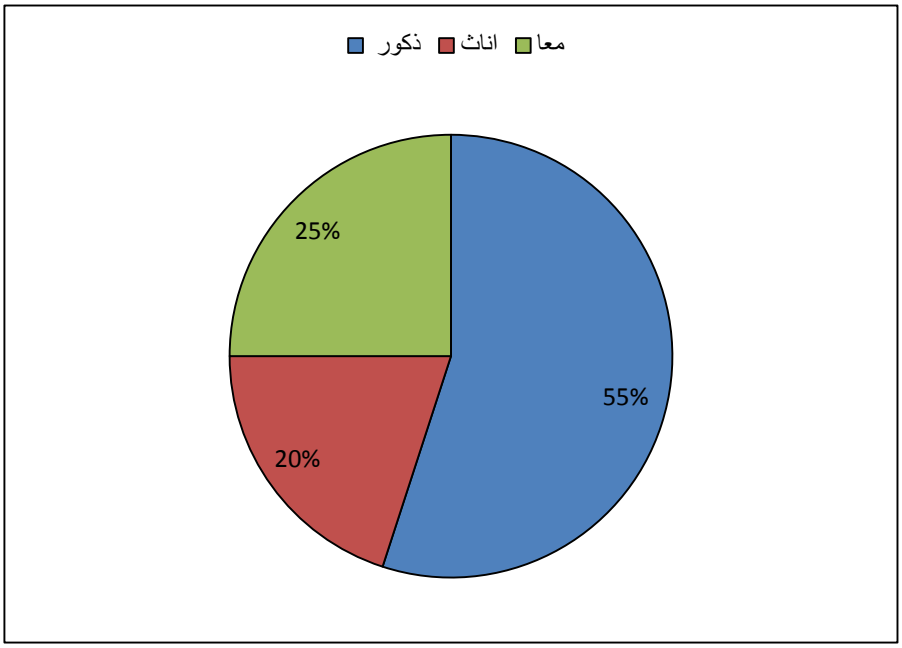

الشكل 03: يوضح مدى تأثير احد الجنسين على تقديم البرامج الرياضية.

من خلال نتائج الجدول رقم 03 أن أغلبية التلاميذ 55% يحبذون ويرون أن الرجال هم المناسبون كمقديمي برامج الرياضية أما 25% فيرون أنا الجنسين معا في التقديم وهذا سيضفي لمسة جمالية أكثر فيما يرى البقية من المستجوبين 20% أن النساء يصلحن أكثر من الرجال لتقديم البرامج الرياضية وخاصة النسائية منها أن وجدت أصلا...

السؤال رقم 04:

هل البرامج الرياضية التلفزيونية تلبي احتياجاتك الرياضية؟

الغرض من السؤال:مدى مساهمة البرامج الرياضية في تلبية احتياجات التلاميذ الرياضية.

الجدول رقم 04: مدى مساهمة البرامج الرياضية في تلبية احتياجات التلاميذ الرياضية .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	37	62%
لا	23	38%
المجموع	60	100%

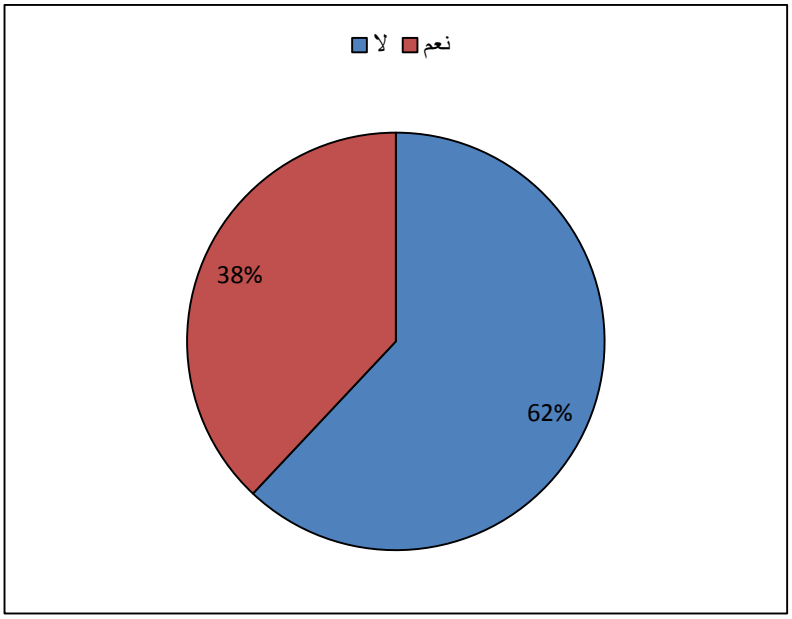

الشكل 04: **يوضح مدى مساهمة البرامج الرياضية في تلبية احتياجات التلاميذ الرياضية .**

وهذا ومن خلال إمعاننا في النسب المتمثلة في الجدول04 يتضح لنا مدى التقصير و سر عدم الإقبال من هذه الشريحة على البرامج الرياضية من خلال التلفزيون لا ن هذه البرامج لا تلبي حاجات التلاميذ المتزايدة وهذا ما ترجمته النسب المجدولة ب 62% فالو لا أما البقية 38% فترى أن البرامج الرياضية تلبي كل حاجياتهم الرياضية من خلال تعدد القنوات التي تكون في متناولها وتلبي كل المتطلبات الرياضية ،ومنه نستنتج أن معظم البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تلبي حاجات الطلبة .

السؤال رقم 05:

هل أسلوب تقديم البرامج الرياضية يهدف إلى نشر الثقافة الرياضية؟

الغرض من السؤال:مدى دور البرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية.

الجدول رقم 05: مدى دور البرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
لا	49	82%
نعم	11	18%
المجموع	60	100%

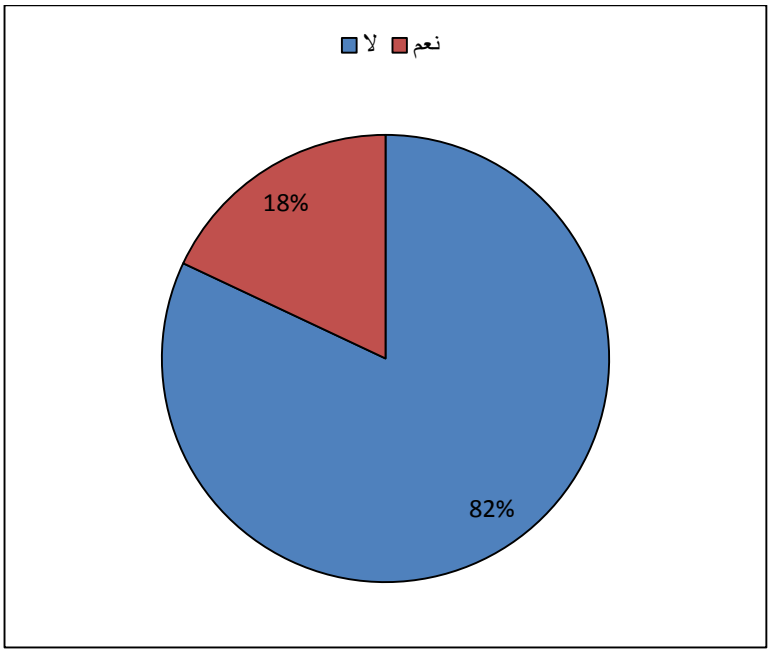

الشكل 05: **يوضح مدى دور البرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية.**

من خلال الجدول رقم 05 يتضح إن أغلبية التلاميذ في الطور النهائي 82 % لايكتسبون ثقافتهم من خلال أسلوب تقديم البرامج الرياضية وهذا راجع لعدم الاحترافية وقلة الخبرة في التقديم، أما البقية 18 % يجدون أن أسلوب تقديم البرامج الرياضية يأثر فيهم بشكل كبير جدا ، ومنه نستنتج أن أسلوب تقديم البرامج الرياضية لا يستهوي اغلب التلاميذ نحو ممارسة الرياضية وبالتالي لا تقوي ثقافتهم في هذا المجال .

السؤال رقم 06:هل تود الزيادة من عدد الحصص الرياضية في التلفزيون؟

الغرض من السؤال:دور تعدد الحصص الموجودة في التلفزيون الجزائري حسب نظر تلاميذ الطور النهائي.

الجدول رقم 06:. دور تعدد الحصص الموجودة في التلفزيون الجزائري حسب نظر تلاميذ الطور النهائي.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	41	67%
لا	19	33%
المجموع	60	100%

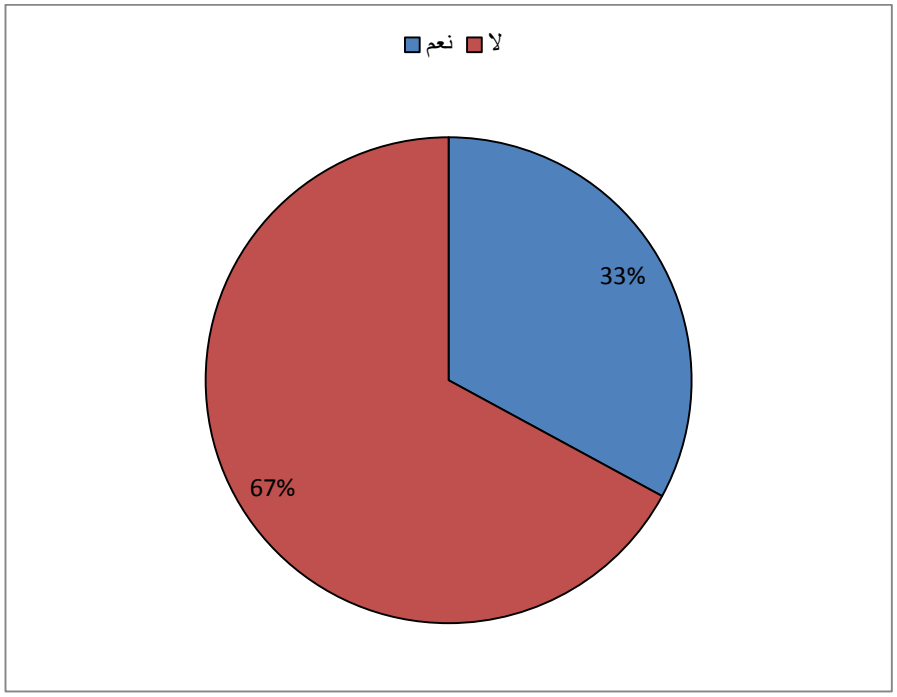

الشكل06: يوضح دور تعدد الحصص الموجودة في التلفزيون.

من خلال الجدول رقم 06 نجد أن النسبة الساحقة من تلاميذ الطور النهائي يودون ويقترحون المزيد من الحصص الرياضية الهادفة والبرامج الرياضية الهادفة التي تسمح بالاستفادة بهذا المجال الرياضي وحسب ما يوضحه الجدول أن عددا معتبرا من التلاميذ بنسبة فاقت 67% هم الذين ارادو الزيادة هذه الحصص ، والبقية من التلاميذ الذين يمثلون 33% فيرون أنها تكفيهم ولا يرون إن هناك حاجة إلى المزيد من البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري.

السؤال رقم07:هل الوقت المخصص للبرامج الرياضية كافي لاستيعاب المحتوى؟

الغرض من السؤال07:دور الوقت المخصص للبرامج الرياضية في استيعاب المحتوى لدى تلاميذ الطور النهائي.

الجدول رقم 07.دور الوقت المخصص للبرامج الرياضية في استيعاب المحتوى لدى تلاميذ الطور النهائي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	62%
لا	23	38%
المجموع	60	100%

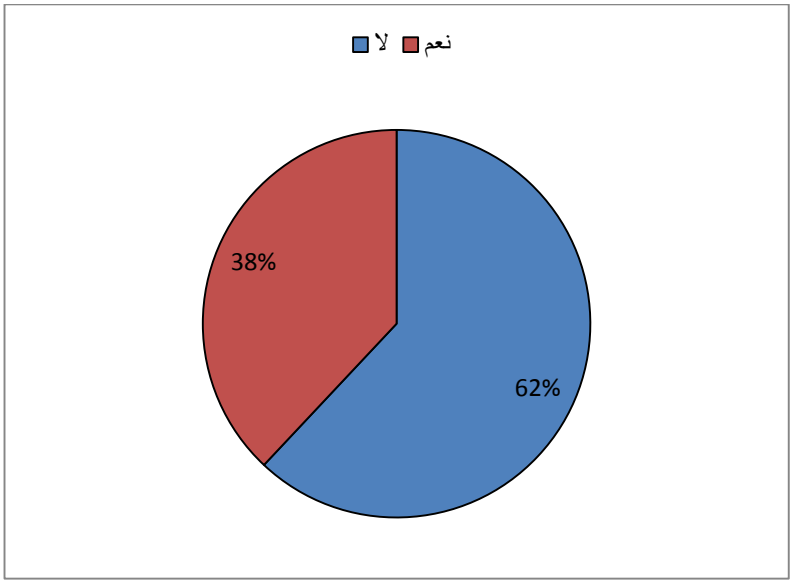

الشكل 07 : يوضح دور الوقت المخصص للبرامج الرياضية في استيعاب المحتوى لدى تلاميذ الطور النهائي.

نلاحظ أن النسب المئوية في الجدول **07** تبين أن 62 من تلاميذ الطور النهائي يرون ان الوقت المخصص للبرامج الرياضية غر كافي لاستيعاب المحتوى الخاص بالحصص وهذا راجع إلى الكم الهائل من المواضيع والأخبار الرياضية التي تعالجها في وقت قصير مما يجعلها سطحية جدا ومنه نستنتج أن هذه الفئة تهتم كثيرا بالنوع وتفاصيل الأحداث الرياضية ولا بهمها الكم وهذا ما يطرح لديهم مشكلة الاستيعاب ،أما 38% يهتمون بالأخبار الكثيرة ولا تبالون بالتفاصيل المملة في نضرهم ، المهم هو الإحاطة بكل مستجدات الرياضة والرياضيين ..

الاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول أن الوقت الخاص للحصص كافي إلى حد بعيد وهذا من خلال إجابات التلاميذ

السؤال رقم08:

من أين تستقي ثقافتك الرياضية؟

الغرض من السؤال:دور البرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى تلاميذ الطور النهائي.

الجدول رقم08:. دور البرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى تلاميذ الطور النهائي..

الإجابة	التكرارات	النسبة
التلفزيون	27	%45
الإذاعة	3	%5
الجرائد	20	%33
المدرسة	10	%17
المجموع	60	100%

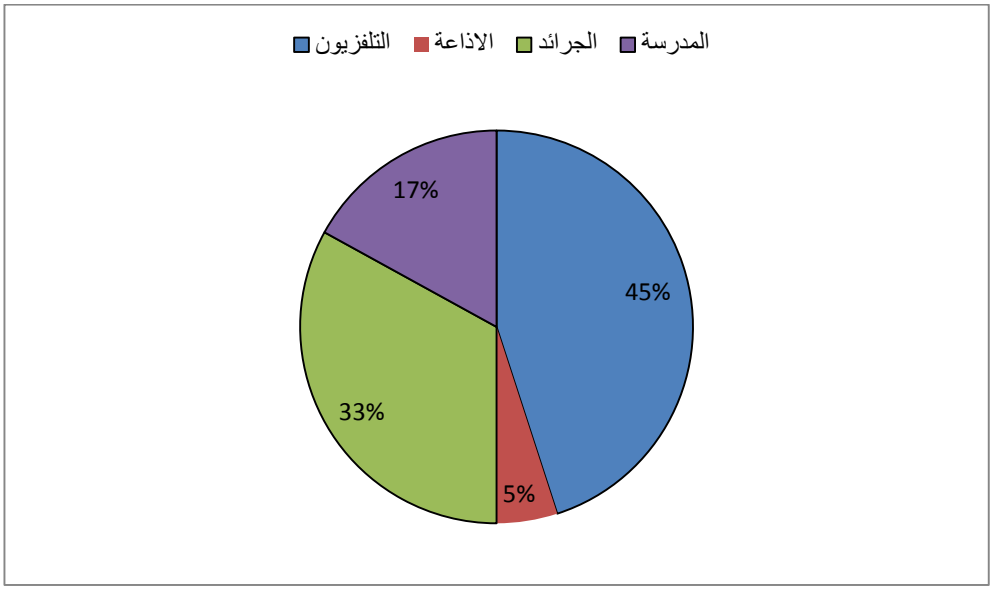

الشكل08: دور البرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى تلاميذ الطور النهائي.

من خلال ما يبينه الجدول يظهر لنا جليا أن معظم التلاميذ المستجوبين يستقون معارفهم وثقافتهم الرياضية بالدرجة الأولى من التلفزيون 45% أما الجرائد فنسبة المستجوبين الذين يستمدون ثقافتهم الرياضية منها فقد بلغت 33% لأنها تواكب الأحداث بالتفصيل ثم تليها المدرسة بنسبة 17% تليها الإذاعة التي تناقص الإقبال عليها في ضل التقدم الواسع في وسائل الإعلام بنسبة 05%...

السؤال رقم09:

هل يهدف تقديم البرامج الرياضية إلى الزيادة في الوعي الرياضي لدى تلاميذ الطور النهائي.؟

الغرض من السؤال:دور البرامج الرياضية في نشر الوعي الرياضي لدى تلاميذ الطور النهائي..

الجدول رقم09:.دور البرامج الرياضية في نشر الوعي الرياضي لدى تلاميذ الطور النهائي..

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	48	80%
لا	12	20%
المجموع	60	100%

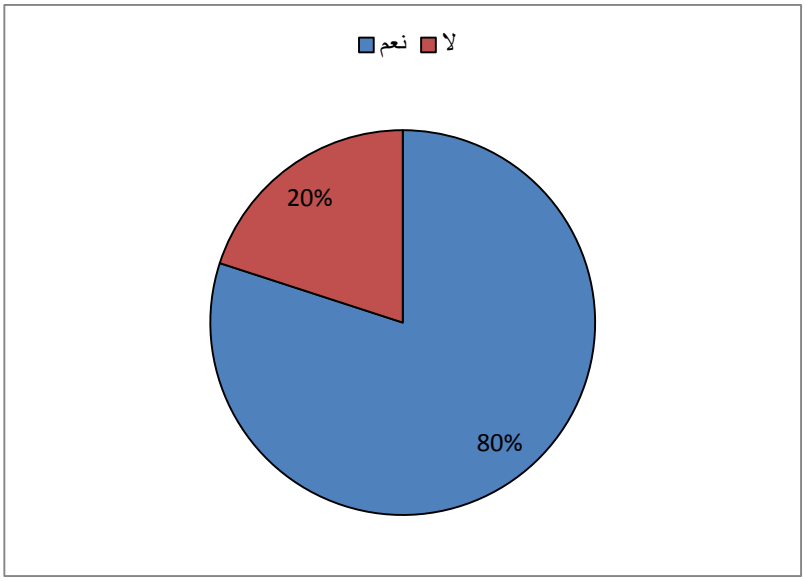

الشكل 9:يوضح دور البرامج الرياضية في نشر الوعي الرياضي. لدى تلاميذ الطور النهائي.

نجد أن معظم البرامج الرياضية من خلال إجابة التلاميذ والتي كانت 80 % تهدف إلى نشر الوعي الرياضي وان 20% من التلاميذ يرون أنها لا تنمي ثقافتهم الرياضة والسبب من خلال السؤال الإضافي فقالو أن الوعي الرياضي يأتي من الممارسة والاحتكاك ومن هنا نستنتج أن البرامج الرياضية تعتبر الوسيط الأول لنشر الوعي الرياضي لدى تلاميذ الطور النهائي.

السؤال رقم 10:

هل تود مشاهدة برامج رياضية في مخلف الميادين والتخصصات الرياضية؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى مشاهدة تلاميذ الطور النهائي لمختلف التخصصات والميادين الرياضية.

الجدول رقم 10:.يوضح معرفة مدى مشاهدة تلاميذ الطور النهائي للبرامج الرياضية التي تهتم بمختلف التخصصات والميادين الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	21	35%
لا	39	65%
المجموع	60	100%

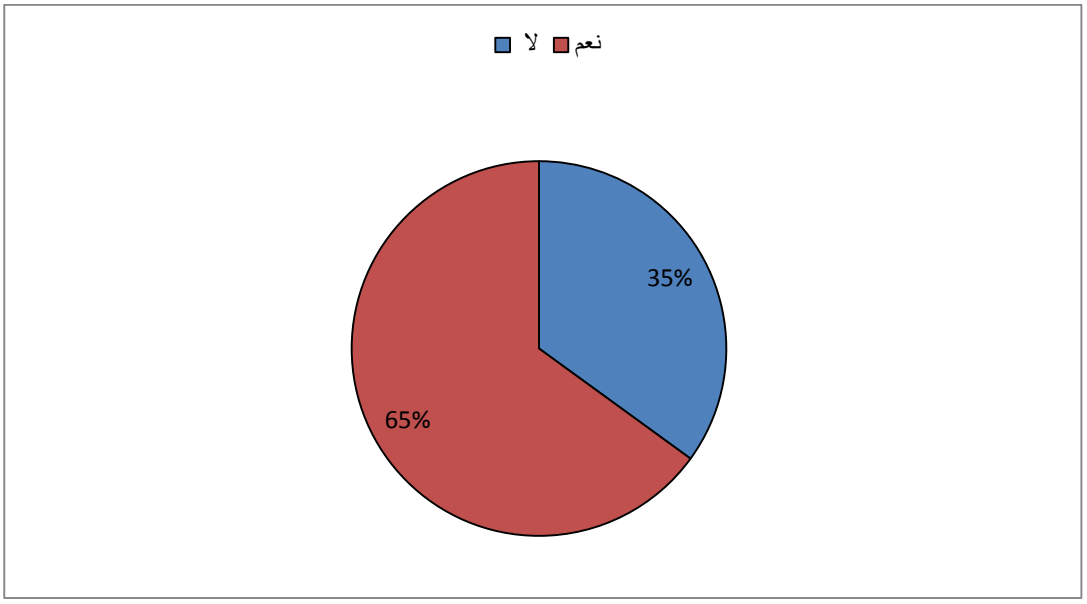

الشكل 10: يوضح مدى مشاهدة تلاميذ الطور النهائي للبرامج الرياضية التي تهتم بمختلف التخصصات والميادين الرياضية.

من خلال النتائج المحصل عليها بالجدول 10يبين ويترجم النسب المئوية لنتائج استجواب تلاميذ الطور النهائي حول مدى اهتمامهم بالميادين والتخصصات الرياضية فتبين لنا أن نسبة 65% لهم اهتمام وقابلية لتتبع مستجدات وإخبار مختلف الرياضات سواء كانت جماهيرية أو لا والتي نراها مهمشة قليلا ان لم نقل كليا إلا في المناسبات، كالرياضات العلاجية ورياضات الاسترخاء ... اما نسبة 25% فيكتفون بالرياضات القليلة والمشهورة ككرة القدم بالدرجة الأولى...

الاستنتاج: نستنتج أن المضمون الخاص بالبرامج الرياضية لا يلبي احتياجاتهم في جميع التخصصات بل في البعض فقط

السؤال رقم 11: أين تصنف الحصص الرياضية في التلفزيون الجزائري؟

الغرض من السؤال:معرفة مكانة الحصص الرياضة في التلفزيون الجزائري لدى تلاميذ الطور النهائي.

الجدول رقم 11:.يوضح مكانة الحصص الرياضية في التلفزيون الجزائري لدى تلاميذ الطور النهائي.

الإجابة	التكرارات	النسبة
إخبارية	27	%45
توعوية(تربوية)	12	%20
ترويجية (ترفيهية)	21	%35
المجموع	60	100%

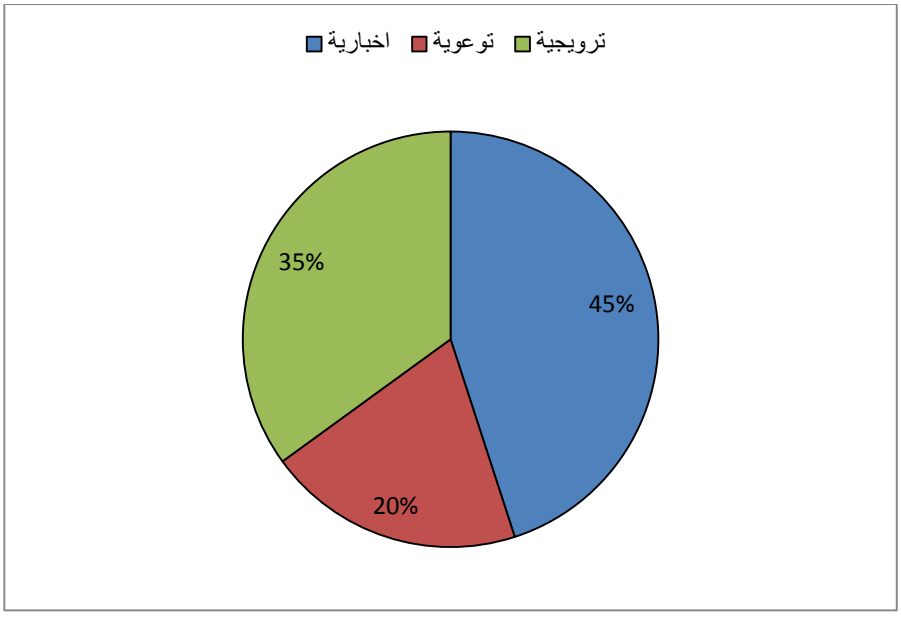

الشكل11 :يوضح مكانة الحصص الرياضية في التلفزيونية لدى تلاميذ الطور النهائي.

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه نستنتج أن معظم البرامج الرياضية التي يبثها التلفزيون ذات طابع إخباري في نظر 45% من التلاميذ المستجوبين في حين 35% يصفونها كبرامج ترويجية (ترفيهية) ، والبقية من التلاميذ 20% يجدونها تربوية وتوعوية وهي الأقل

الاستنتاج : نستنتج أن معظم التلاميذ يون ان الحصص الرياضية هي حصص ترفيهية وإخبارية أم البقية فيرونها توعوية .

السؤال رقم 12:

هل لديك اقتراح حول نوعية البرامج الرياضية التي تريد مشاهدتها ؟

الغرض من السؤال:معرفة نوعية البرامج الرياضية التي يشاهدها تلاميذ الطور النهائي.

الجدول رقم 12:.يوضح نوعية البرامج الرياضية التي يشاهدها تلاميذ الطور النهائي.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
لا	17	28%
نعم	43	72%
المجموع	60	100%

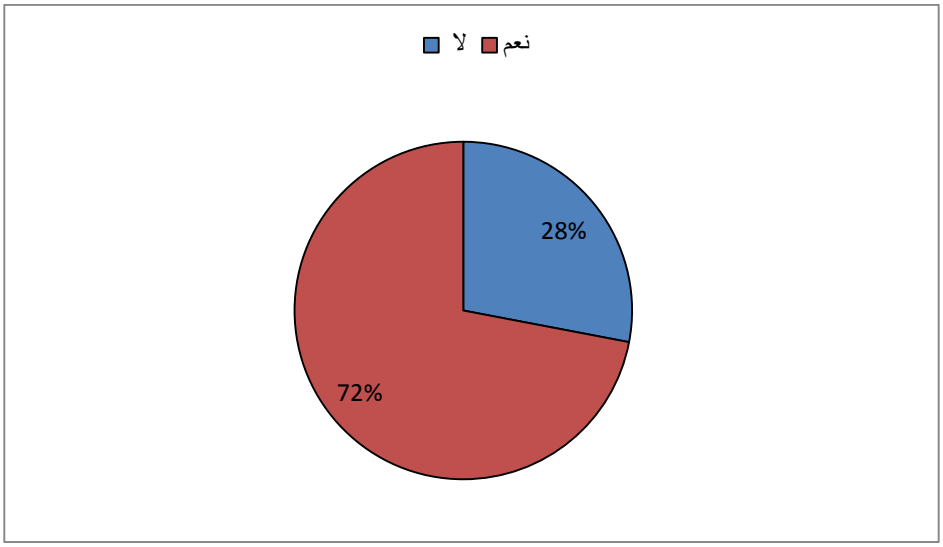

الشكل12: يوضح نوعية البرامج التي يشاهدها تلاميذ الطور النهائي .

من خلال تحليل نتائج الجدول 12 المتحصل عليها نجد أن 28% من المستجوبين ليست لهم أي اقتراحات لبرامج أخرى وهذا راجع حسب تقديرنا أنهم يجدون كل حاجياتهم من خلا ل البرامج الرياضية الوطنية أو لديهم بديل متوفر لهم كالبرامج الرياضية بالفضائيات العالمية ، أما النسبة الساحقة 72% من التلاميذ المستجوبين قدموا اقتراحات وبرامج يودون مشاهدتها وهذا راجع الى عدم تلبية حاجياتهم الرياضية وكانت معظم اقتراحاتهم كالآتي :

- برامج للتعرف بالرياضة وروح الممارسة ، برامج خاصة بالبرامج الرياضية المدرسية وأخرى تثقيفية كالتعريف بالإصابات،الإسعافات... ،حصص خاصة بالرياضة التسوية .

- التركيز على ريبورتاجات حول المنتخب الوطني خاصة حول المباريات التي يخوضها .

السؤال 13:ما نوع البرامج التي تستهويك؟

الغرض من السؤال:معرفة نوع البرامج التي تستهوي تلاميذ الطور النهائي.

الجدول 13: يوضح نوع البرامج التي تستهوي تلاميذ الطور النهائي.

الإجابة	التكرارات	النسبة
اخبارية	19	%32
التربوية	12	%20
مباريات	29	%48
المجموع	60	100%

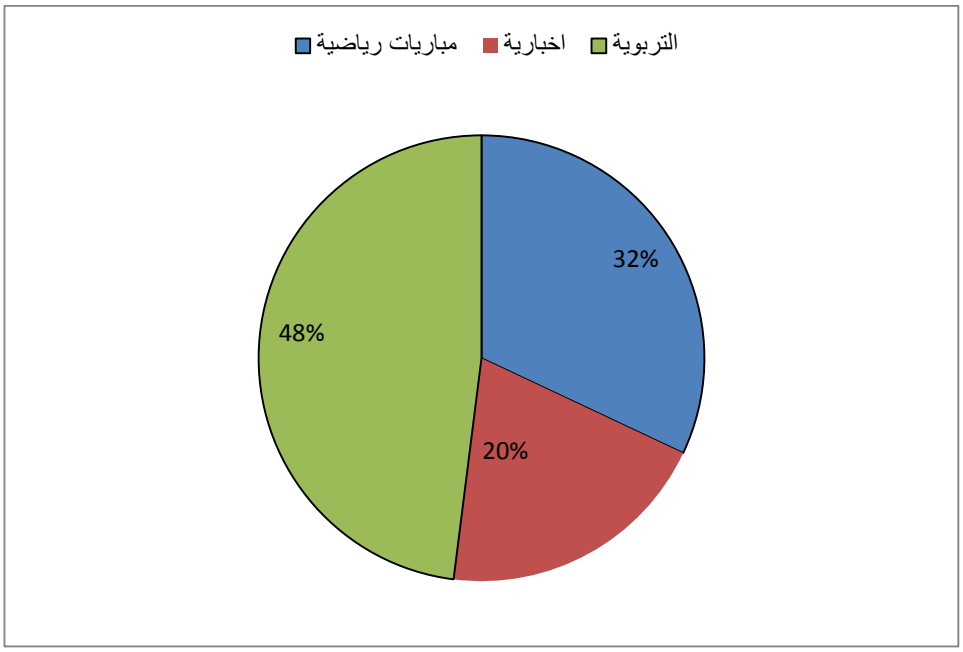

الشكل13 : يوضح نوع البرامج الرياضية التي تستهوي تلاميذ الطور النهائي .

من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها والمتمثلة في الجدول 14 تبين لنا تماما ان البرامج التي تستهوي وتجذب هذه الطبقة من المجتمع (تلاميذ الطور النهائي) هي البرامج التربوية بالدرجة الأولى 48% ، لتأتي حب مشاهدة المباريات الرياضية في المرحلة الثانية وذالك بنسبة 32% ليأتي اخر نوع من البرامج الرياضية الا وهو البرامج الإخبارية بنسبة 20%

السؤال رقم 14:

هل هل ترى أن موضوعات الحصص الرياضية تتماشى مع المتغيرات الحاصلة في الساحة الرياضية ؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى مساهمة موضوعات الحصص الرياضية مع المتغيرات الحاصلة في الساحة الرياضية .

الجدول رقم 14:.يوضح معرفة مدى مساهمة موضوعات الحصص الرياضية مع المتغيرات الحاصلة في الساحة الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	45%
لا	33	55%
المجموع	60	100%

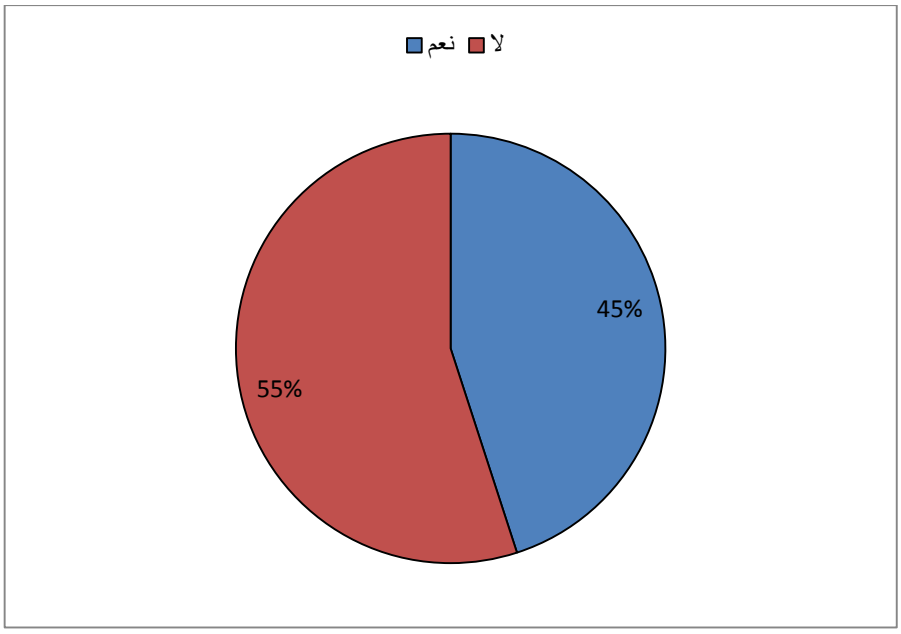

الشكل14 : يوضح مدى مساهمة موضوعات الحصص الرياضية مع المتغيرات الحاصلة في الساحة الرياضية .

التحليل:

من الجدول 14 نلاحظ:

-نسبة 55% من التلاميذ عبروا عن آرائهم في كون أن البرامج الرياضية لا تتماشى مع الحاصل في الساحة الرياضية

-نسبة45 %من التلاميذ عبروا عن رأي مغاير في كون البرامج الرياضية تتماشى فيما هو حاصل في الساحة الرياضية.

الاستنتاج: نستنتج أن البرامج الرياضية لا تتماشى مع ما هم حاصل في الساحة الرياضية.

السؤال رقم15:

هل مضمون البرامج الرياضية التلفزيونية يهدف إلى تغيير اتجاهاتهم الرياضية؟

الغرض من السؤال:دور البرامج الرياضية التلفزيونية في تغيير اتجاهاتهم الرياضية.

الجدول رقم 15:.يوضح دور البرامج الرياضية التلفزيونية في تغيير اتجاهاتهم الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	77%
لا	17	23%
المجمع	60	100%

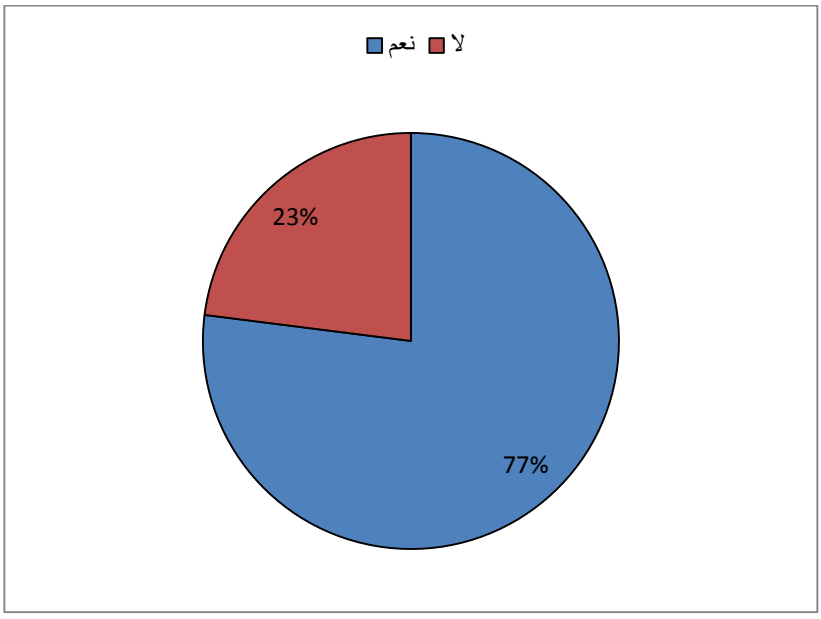

الشكل15: يوضح دور البرامج الرياضية التلفزيونية تغيير اتجاهاتهم الرياضية.

نلاحظ من الجدول أن معظم التلاميذ يتأثرون بمشاهدة البرامج الرياضية 77% من كلا الجنسين واما البقية من التلاميذ 23% لايولون اهتمام بهذه البرامج ومنه نستنتج أن البرامج الرياضية تأثر بشكل كبير على توجهات التلاميذ الرياضية خاصة في المجال الرياضي الذي يستهوي كثيرا تلاميذ الطور النهائي وهذا ما يدفعهم إلى مشاهدة كل ماهو جديد من اجل التمتع وممكن أن تستهويهم رياضة معينة من خلال التتبع الدائم لرياضة معينة .

مناقشة نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى:

1-تقول الفرضية الجزئية الأولى:

" أسلوب تقديم البرامج التلفزيونية الجزائرية الرياضية لا يساعد على جذب انتباه تلاميذ الطور لجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة"

بمعنى أن أسلوب تقديم هذه البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا يتماشى مع تطلعات التلاميذ الرياضية وهذا ماراه الزاوي احمد الهادي في دراسته" الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال جمهور حصة من الملاعب " أين نوه وقال أن هذا البحث يعد مدخلا لاقتراح إستراتيجية إعلامية موجهة لمعدي الحصص الرياضية التلفزيونية،كونه يبحث في جانب يعد مهملا ألا و هو أهمية دراسة رجع الصدى للجمهور المتلقي للحصص الرياضية بالتلفزيون الجزائري.

ومن خلال نتائج الجداول (1)، (4)، (5)،

نرى أن غالبية التلاميذ لا يحبذون كثيرا مشاهدة البرامج التلفزيون الجزائري الرياضية وان غالبية البرامج التلفزيونية لا تلبي حاجياتهم الرياضة.

-ومع الجداول (2)، (3)

أين تظهر حالة الاستياء من التلاميذ حول تقديم البرامج التلفزيون الجزائري الرياضية وحول المقدمين بشكل خاص أين يجدونهم يفتقرون إلى عالم الإلهام في تقديم وكانت آرائهم كالتالي:

-بلاطو الحصص غير لائق (غير جذاب)، وأسلوب التقديم تنقصه التفاعلية .

-ارتكاب أخطاء أثناء التقديم (لغوية ، المعرفية ، التنسيق بين المقدم والفرقة العاملة معه...) .

- التمادي في وصف بعض التظاهرات الرياضية حتى الملل .

- انعدام البرامج الرياضية التي تتفاعل مع تلاميذ هذا الطور.

- التعليق السيء على المباريات وهذا مايشعر بالملل .

ومن خلال تحليل النتائج المتوصل إليها نصل إلى أن أسلوب تقديم البرامج التلفزيون الجزائري الرياضية لايساعد على جذب انتباه أو كسب هذه الشريحة من التلاميذ خاصة في مجال التعليق الذي يعتبر مهما جدا تقديم البرامج التلفزيون الرياضية وكذالك نوعية البرامج الرياضية التي لا تتماشى مع ما هو حاصل في الساحة الرياضية .

يقول **إبراهيم إمام** التلفزيون الجزائري أهم وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها الأفراد وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم.[1]

ومن خلال كل هذا يتضح لنا أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت جزئيا، وهذا من خلال النتائج التي استعرضناها. والتي يتضح من خلالها أن أسلوب تقديم البرامج التلفزيون الجزائري الرياضية لا يساعد على جذ ب انتباه التلاميذ رياضيا وهذا راجع بشكل كبير الى الفوارق في أسلوب التقديم في القنوات العالمية والمحلية .

مرجع سابقا إبراهيم إمام ،ص 19 .

وان أسلوب تقديم البرامج الرياضية متشابه في جميع البرامج إذ يعتمد بالدرجة الأولى عل السرد المتتالي للأخبار والموضوعات بالاستعانة ببعض التقارير والملفات المصورة المتوفرة لديهم ،وتفسر وتحلل من طرف المقدم في حد ذاته ،ولايتم إحضار مختصين في المجال قصد تشريح المواضيع بدقة ،وهذا الأسلوب يجعل التلميذ في هذه المرحلة العمرية يملون من هذا السرد ويركزون على جماليات الصورة والإلقاء .

2- مناقشة نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية:

حيث تشير هذه الفرضية إلى فكرة مفادها أن :

" **تركز برامج التلفزيون الرياضية على تقديم برامج رياضية في مجالات متعددة تنمي الثقافة الرياضية لدى تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة.** "

بمعنى أن التلفزيون يقدم برامج رياضية في مجلات متعددة تنمي الثقافة الرياضية ويتماشى مع ماهو حاصل في الساحة الرياضية.

ومن خلال تحليل الجداول والنتائج المتوصل إليها من الجداول(6)، (8) يتبين لنا قابلية التلاميذ إلى زيادة البرامج الرياضية على القنوات الموجودة في الجزائر وهذا راجع إلى الاهتمام الكبير بالمجال الرياضي في جميع النواحي ويرون أن البرامج الرياضية كلما زادت زاد الثراء المعرفي بالرياضة.

أما من خلال الجدول(7)، الذي يوضح الوقت المخصص للبرامج الرياضية فنجد من منظور التلاميذ أن الوقت غير كافي إلى استيعاب محتوى هذه البرامج الرياضية التي تتطلب وقت أكثر حسب رايتهم وكذلك الأهمية البالغة لمثل هذا النوع من البرامج .

وفيما يتعلق بالجدول رقم(9) نرى أن معظم البرامج الرياضية تهدف إلى نشر الوعي الرياضي من خلال البرامج التي تقدمها وتهدف إلى توعية التلاميذ في جميع المجالات الرياضية.

وهذا ما رآه **الزاوي احمد الهادي** في دراسته الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال حصة من الملاعب عندما على البحث في تحديد جملة الخصائص النفسية و الاجتماعية و الثقافية التي تميز جمهور البرامج الرياضية و حصة"من الملاعب" نموذجا.

ومنه الفرضية الجزئية الثانية تحققت بشكل كبير من خلال النتائج التي استعرضناها .

تبين لنا أن البرامج الرياضية همها الأول هو تلبية حاجيات الجمهور المشاهد خاص تلاميذ الثانوية وبالتالي الاهتمام الكبير بالقضايا والمباريات الرياضية وان معظمها يهتم بكرة القدم وبالتالي نجدها تهمش مجلات وتخصصات أخرى وبالتالي تهميش عشاقها التالي البرامج الرياضية التي تتناول مجالات متعددة تكون أكثر مشاهدة وتغطي شريحة كبيرة من المجتمع خاصة التلاميذ وبالتالي النظرية الثانية صحيحة وضرورية بالنسبة للبرامج الرياضية التي توجه خاصة للتلاميذ .

3- مناقشة نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة:

حيث تشير هذه الفرضية إلى فكرة مفادها أن

" **مضمون برامج التلفزيون الجزائري الرياضية لا يساعد على تنمية الوعي لدى تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة** ".

من خلال تحليلنا للجداول (10)، (15)

نجد أن التلاميذ يحبذون مشاهدة برامج تلفزيونية رياضية في مجلات متعددة وتخصصات حسب ميولاتهم الرياضة دون الوقوف عند نوع معين من البرامج وهذا ما يعكس ميولاتهم لجميع التخصصات دون استثناء وهذا مانجده مهمشا في المجال الرياضي إعلاميا فالاهتمام الكبير يكون موجها إلى كرة القدم وهذا ما يجعل البرامج التلفزيون الرياضية تفقد الكثير من عشاقها من تخصصات أخري يميلون إليها .

من خلال الجدول (12) (13)(14):

نجد أن البرامج التلفزيون الرياضية يجب أن تكون متنوعة إخباريا وترفيها وتوعويا دون التركيز عل نوع معين وهذا لكسب اكبر جمهور من التلاميذ ويجب كذلك أن تكون متعددة الجوانب والتخصصات وتواكب أهم الأحداث الرياضية خاصة العالمية منها لكي تستقطب اكبر فئة من التلاميذ.

من خلال الجدول (15) :

نجد أن معظم مايقدم برامج رياضية من مضمون ومحتوى يعمل تغيير سلوكات وميولات واتجاهات التلاميذ نحو رياضة معينة لذا يجب اختيار المادة العلمية التي تستهويهم الى جميع التخصصات .

وهذا ما لاحظناه في دراسة **الهادي عيسى** البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري وأثرها على نشر الوعي الرياضي عندما وصل إلى أنه يمكن للبرامج الرياضية المتلفزة أن تحقق الكثير من المهام ووظائف الإعلام التي تتلخص في الأخبار، التفسير، التنشئة الاجتماعية، التوجيه، الترفيه، التسويق.

ومنه الفرضية الثالثة صحيحة إلى حد بعيد إي البرامج الرياضية ذات الطابع الإخباري والتربوية قليلة وهمهما الوحيد هو تناول أخبار الرياضة والرياضيين ومستجداتها دون تزويد التلاميذ بثقافة الممارسة والتي تبين بوضوح الفوارق بين المتلقي والمرسل أي بين البرامج التلفزيون الجزائري الرياضية التي تزود التلاميذ بالإخبار وهذا لايخدم الأهداف التربوية العامة للفرد بل يحتاجون إلى البرامج الرياضية التي تنشر الوعي الرياضي ،يعني ذات الطابع التربوي فنجد أن معظم التلاميذ يهتمون بالمباريات الرياضية أكثر من شيء آخر .

استنتاجات واقتراحات

1- استنتاجات عامة.

2- اقتراحات.

3-الخاتمة.

الاستنتاج العام:

من خلا ل دراستنا نرى أسلوب تقديم البرامج التلفزيونية الرياضية متشابه في جميع البرامج إذ يعتمد بالدرجة الأولى على السرد المتتالي للأخبار والموضوعات بالاستعانة ببعض التقارير والملفات المصورة المتوفرة لديهم ولا تسعى إلى جذب انتباه تلاميذ الطور النهائي إلى متابعة هذه البرامج ،وتفسر وتحلل هذه البرامج من طرف المقدم في حد ذاته ،ولا يتم إحضار مختصين في المجال قصد تشريح المواضيع بدقة إلا ما ندر وهذا يتجلى من تحليل محتوى البرامج ،وهذا الأسلوب يجعل التلاميذ في هذه المرحلة العمرية يملون من هذا السرد ويركزون على جماليات الصورة والإلقاء وبالتالي النظرية الأولى صحيحة إلى حد بعيد.

تبين لنا كذلك أن البرامج التلفزيون الرياضية همها الأول هو تلبية حاجيات الجمهور المشاهد خاص تلاميذ الثانوية وبالتالي الاهتمام الكبير بالقضايا والمباريات الرياضية وان معظمها يهتم بكرة القدم وبالتالي نجدها تهمش مجلات وتخصصات أخرى وبالتالي تهميش عشاقها و البرامج التلفزيونية الرياضية التي تتناول مجالات متعددة وتنمي الثقافة الرياضية وكل ما هو محيط بالرياضة تجذب عددا كبيرا من تلاميذ الطور النهائي وتكون أكثر مشاهدة وتغطي شريحة كبيرة من المجتمع خاصة تلاميذ الثانوية وبالتالي النظرية الثانية صحيحة وضرورية بالنسبة للبرامج الرياضية التي توجه خاصة للتلاميذ التي تهدف دوما إلى تنمية ثقافتهم الرياضية .

أي أن البرامج الرياضية ذات طابع إخباري صرف وهمهما الوحيد هو تناول أخبار الرياضة والرياضيين ومستجداتها دون تزويد التلاميذ بثقافة الممارسة والتي تبين بوضوح الفوارق بين المتلقي والمرسل أي يجب على البرامج التلفزيون الرياضية أن تعتمد في مضمونها على تزويد التلاميذ بالأخبار وكل ما هو متعلق بالرياضة لتجذب اكبر شريحة من تلاميذ هذا الطور لكن من خلال دراستنا نجدان البرامج الرياضية التلفزيونية تخالف هذا المنطلق وهذا لايخدم الأهداف التربوية العامة للفرد لان الفرد يحتاج إلى برامج التلفزيون الرياضية التي تنشر الوعي الرياضي والثقافة الرياضية بشكل عام وهذا من خلال ما تقدمه من محتوى شامل لكل الرياضات ،يعني البرامج ذات الطابع التربوي وبالتالي الفرضية الأخيرة صحيحة من خلال محتواها .

توصيات الدراسات:

على ضوء دراستنا لنتائج استبيان الذي وزع على تلاميذ الطور النهائي للثانوية الجديدة بعين الخضراء والتي أثبتت أن البرامج الرياضية التلفزيونية لها متابعيها من هذه الشريحة الاجتماعية وتساهم في نشر الوعي الرياضي بينهم ولو بالقدر الغير كافي , ولهذا الغرض ولتفعيل دورها في نشر الثقافة ,النشاط , الممارسة , التربية , الصحة والوعي الرياضي في أوساط من سيكونون جيل للمستقبل ارتأينا أن نقترح توصيات مبنية على هذه الدراسة العلمية بشقيها التطبيقي وخاصة النظري , لهذه الشريحة من المجتمع ليعمل بها مستقبلا أن شاء الله.

1- زيادة الوقت المخصص للبرامج الرياضية بالتليفزيون الجزائري حتى تساعد على نشر الوعي الرياضي وحتى تساير البرامج الرياضية بتلفزيون الدول المتقدمة.

2- تخصيص قناة تقدم فيها الأنشطة الرياضية

3- يجب اهتمام التلفزيون بالأنشطة الرياضية الخاصة بتلاميذ الطور النهائي

4- عدم التركيز على لعبة كرة القدم كما يمكن توفير الأموال التي تنفق على نقل مباريتها لتوفير إمكانيات مادية أخرى لتقديم برامج رياضية أكثر تنوعا وشمولا(تنوع المحتوى ,جماليات البث , وتوظيف الكفاءات .....)

5 – على البرامج الرياضية بالتلفزيون الاهتمام بتقديم البرامج متنوعة (المرأة, الأطفال , الشباب ,.....), مع تقديم نوعيات من المحتوى (ترويحية, صحية , تعليمية تربوية , معلومات رياضية ....)

6- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية في إعداد مواد البرنامج الرياضية التلفزيونية.

7- الاهتمام بالبرامج التعليمية الرياضية .

8- التنوع في أسلوب تقديم البرامج الرياضية .

9- الاهتمام و الاستعانة أكثر بالمزيد من الأبحاث عن الرياضة ووسائل الإعلام.

10- أن يقوم بتقديم البرامج التلفزيونية وإخراجها متخصصين في مجال الإعلام الرياضي التربوي.

11- يجب أن تساير البرامج الرياضية المتلفزة التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل.

12- لا بد أن يتفق مضمون ومحتوى البرامج الرياضية من المادة العلمية للأنشطة الرياضية مع المواصفات من النواحي المختلفة للجمهور المشاهد ومناسبة له بدقة.

13- يجب تطوير البرامج الرياضية المتلفزة الحالية واقتراح برامج أخرى جديدة.

14- يجب أن يعمل مقدمو البرامج الحالية على اعتماد الأسلوب الجيد والشيق والجذاب لجلب أكبر عدد من المشاهدين .

15- يجب أن يكون المحتوى أو المضمون مناسب للمادة المصورة كوسيلة لنقل المعلومات ونشر الوعي الثقافي الرياضي.

16- ضرورة إنشاء مراكز تكوين خاصة بالإعلام الرياضي.

17- ضرورة اللحاق بالتطور و العصرنة عن طريق توفير الأجهزة الإعلامية الحديثة.

18- يجب أن يعمل مقدمو البرامج الحالية على اعتماد الأسلوب الجيد والشيق والجذاب لجلب أكبر عدد من المشاهدين.

19- يجب مراعاة المساحة الزمنية لأي برنامج مع أهدافه و مضمونه ومحتواه حتى نضمن وصول المعلومات بطريقة صحيحة.

20- أن تكون أهداف البرامج لرياضية مرتبطة باحتياجات الجمهور وميوله ورغباته وتكون متفقة مع ما أقره العلم.

وفي الأخير فإن هذه المطالب ما هي إلا قراءات متواضعة استخلصتها من دراستي المتواضعة هذه، هذا وتبقى مشكلات القضايا تنتظر البحث والتعمق والإثراء.

الخاتمة :

إن الفكرة الرئيسية والهامة والتي يمكن أن نستوحيها من خلال بحثنا المتواضع هذا واستنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمالنا أسلوب الاستبيان في تحليل البرامج الرياضية بالتلفزيون هي أن الإعلام الرياضي في بلادنا بعيدا في الوصول إلى مستواه الحقيقي المنوط به في التغطية الإعلامية اللازمة، التي تخدم الأبعاد الحقيقية للرياضة عامة والتربية الرياضية خاصة لأن مهمة نشر الوعي الرياضي بمعناها الحقيقي لا تكمن في كوننا نملك حصصا رياضية متلفزة ، بل تكمن في نوعية هذه البرامج ومدى فعاليتها في ترسيخ المبادئ الصحيحة للرياضة والتربية الرياضية ونوعية مقدميها والمشرفين عليها وما مدى صحة أسلوبهم ووسائلهم وثقافتهم أيضا حتى يستطيعوا التعامل الجيد مع المعطيات وكيفية تكييفها مع ما يجب تقديمه مراعاة لنوعية الجماهير المشاهدة وتنوع الفئات المستقبلة لهذه المادة الإعلامية وما تحمله من قيم وتقاليد، حتى نستطيع أن نحقق على الأقل جزءا من هدفنا المتمثل في نشر الوعي الرياضي، وإذا قلنا أنه هناك محاولات ولو محتشمة لتطوير أسلوب وإمكانيات التغطية الإعلامية الرياضية إلا أنها تبقى غير كافية إذا ما قورنت بالإعلام على المستوى العربي إذا لم نقل على المستوى الإقليمي والدولي، إضافة إلى هذا كله، فإن إدراكنا لأي قفزة نوعية نريدها لتطوير وترقية وتنمية الإعلام الرياضي المتلفز في بلدنا الجزائر لن يتأتى إلا بالاهتمام العقلي والفعلي في كيفية خلق هذا الإعلام والتشريع له وتقديمه في أحسن صورة ممكنة، ثم إن النهوض بالنتاج الإعلامي الرياضي المتلفز كمًا وكيفًا لا يتحقق إلا بإنتاج وخلق أساليب جديدة في العمل أهمها وضع سياسة واضحة تعتمد على أسس علمية تعطي للبرامج الرياضية الملتفزة قيمتها الحقيقية، آما أنه حان الوقت الآن للاهتمام بأذواق الجماهير الرياضية وميولاتها، وإلا سوف تنصرف هذه الأخيرة عن مشاهدة البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري لاسيما بعد ظهور بدائل أخرى منافسة تتمثل أساسا في القنوات الأجنبية المتخصصة في الجانب الرياضي، وهذا لما للتلفزيون من دور كبير في التنشئة الاجتماعية وتنمية المعارف الرياضية من خلال برامجه الرياضية طبعا والتي نتمنى في الأخير أن تعمل على تحقيق نشر الوعي الرياضي.

الاستنتاج العام:

من خلا ل دراستنا نرى أسلوب تقديم البرامج الرياضية متشابه في جميع البرامج اذ يعتمد بالدرجة الاولى على السرد المتتالي للأخبار والموضوعات بالاستعانة ببعض التقارير والملفات المصورة المتوفرة لديهم ،وتفسر وتحلل من طرف المقدم في حد ذاته ،ولايتم إحضار مختصين في المجال قصد تشريح المواضيع بدقة إلا ما ندر وهذا يتجلى من تحليل محتوى البرامج ،وهذا الأسلوب يجعل التلميذ في هذه المرحلة العمرية يملون من هذا السرد ويركزون على جماليات الصورة والإلقاء.

تبين لنا كذلك أن البرامج الرياضية همها الاول هو تلبية حاجيات الجمهور المشاهد خاص تلاميذ الثانوية وبالتالي الاهتمام الكبير بالقضايا والمباريات الرياضية وان معظمها يهتم بكرة القدم وبالتالي نجدها تهمش مجلات وتخصصات أخرى وبالتالي تهميش عشاقها وبالتالي البرامج الرياضية التي تتناول مجالات متعددة تكون أكثر مشاهدة وتغطي شريحة كبيرة من المجتمع خاصة التلاميذ وبالتالي النظرية الثانية صحيحة وضرورية بالنسبة للبرامج الرياضية التي توجه خاصة للتلاميذ .

أي أن البرامج الرياضية ذات طابع إخباري صرف وهمهما الوحيد هو تناول أخبار الرياضة والرياضيين ومستجداتها دون تزويد التلاميذ بثقافة الممارسة والتي تبين بوضوح الفوارق بين المتلقي والمرسل أي بين البرامج الرياضية التي تزود التلاميذ بالأخبار وهذا لايخدم الأهداف التربوية العامة للفرد بل يحتاجون إلى البرامج الرياضية التي تنشر الوعي الرياضي ،يعني ذات الطابع التربوي .

توصيات الدراسات:

على ضوء دراستنا لنتائج استبيان الذي وزع على تلاميذ الطور النهائي للثانوية الجديدة بعين الخضراء والتي أثبتت أن البرامج الرياضية التلفزيونية لها متابعيها من هذه الشريحة الاجتماعية وتساهم في نشر الوعي الرياضي بينهم ولو بالقدر الغير كافي , ولهذا الغرض ولتفعيل دورها في نشر الثقافة ,النشاط , الممارسة , التربية , الصحة والوعي الرياضي في أوساط من سيكونون جيل للمستقبل ارتأينا أن نقترح توصيات مبنية على هذه الدراسة العلمية بشقيها التطبيقي وخاصة النظري , لهذه الشريحة من المجتمع ليعمل بها مستقبلا أن شاء الله.

1- زيادة الوقت المخصص للبرامج الرياضية بالتليفزيون الجزائري حتى تساعد على نشر الوعي الرياضي وحتى تساير البرامج الرياضية بتلفزيون الدول المتقدمة.

2- تخصيص قناة تقدم فيها الأنشطة الرياضية .

3- يجب اهتمام التلفزيون الجزائري بالأنشطة الرياضية الخاصة بتلاميذ الطور النهائي.

4- عدم التركيز على لعبة كرة القدم كما يمكن توفير الأموال التي تنفق على نقل مبارياتها لتوفير إمكانيات مادية أخرى لتقديم برامج رياضية أكثر تنوعا وشمولا(تنوع المحتوى ,جماليات البث , وتوظيف الكفاءات .....)

5- على البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري الاهتمام بتقديم البرامج متنوعة (المرأة, الأطفال , الشباب ,.....), مع تقديم نوعيات من المحتوى (ترويحية, صحية , تعليمية تربوية , معلومات رياضية ....)

6- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية في إعداد مواد البرنامج الرياضية التلفزيونية .

7- الاهتمام بالبرامج التعليمية الرياضية .

8- التنوع في أسلوب تقديم البرامج الرياضية .

9- الاهتمام و الاستعانة أكثر بالمزيد من الأبحاث عن الرياضة ووسائل الإعلام.

10- أن يقوم بتقديم البرامج التلفزيونية الجزائرية وإخراجها متخصصين في مجال الإعلام الرياضي التربوي.

11- يجب أن تساير البرامج الرياضية المتلفزة التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل.

12- لا بد أن يتفق مضمون ومحتوى البرامج الرياضية من المادة العلمية للأنشطة الرياضية مع المواصفات من النواحي المختلفة للجمهور المشاهد ومناسبة له بدقة.

13- يجب تطوير البرامج الرياضية المتلفزة الحالية واقتراح برامج أخرى جديدة.

14- يجب أن يعمل مقدمو البرامج الحالية على اعتماد الأسلوب الجيد والشيق والجذاب لجلب أكبر عدد من المشاهدين .

15- يجب أن يكون المحتوى أو المضمون مناسب للمادة المصورة كوسيلة لنقل المعلومات ونشر الوعي الثقافي الرياضي.

16- ضرورة إنشاء مراكز تكوين خاصة بالإعلام الرياضي.

17- ضرورة اللحاق بالتطور و العصرنة عن طريق توفير الأجهزة الإعلامية الحديثة.

18- يجب أن يعمل مقدمو البرامج الحالية على اعتماد الأسلوب الجيد والشيق والجذاب لجلب أكبر عدد من المشاهدين.

19- يجب مراعاة المساحة الزمنية لأي برنامج مع أهدافه و مضمونه ومحتواه حتى نضمن وصول المعلومات بطريقة صحيحة.

20- أن تكون أهداف البرامج لرياضية مرتبطة باحتياجات الجمهور وميوله ورغباته وتكون متفقة مع ما أقره العلم.

وفي الأخير فإن هذه المطالب ما هي إلا قراءات متواضعة استخلصتها من دراستي المتواضعة هذه، هذا وتبقى مشكلات القضايا تنتظر البحث والتعمق والإثراء.

المراجع المعتمدة في الدراسة

قائمة المراجع:

1 - أحمد السعافصالح،مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دون جهة نشر، دون طبعة، السعودية، 1989 .

2-إبراهيم إمام؛ الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، مصر 1995 .

3-إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار المعارف الطبعة الأولى، لبنان 1990 .

4-أبو الفتوح وآخرون، المجتمع والمدرسة، مكتبة أنجلو المصرية، ط1، القاهرة، 1973.

5-احمد عكاشة:الطب النفسي المعاصر، دار المعارف، القاهرة' 1976.

6-أمين أنور خولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون، بدون طبعة الكويت 1996. عيس خير الدين، هلال عاصم ؛ علم الاجتماع ، طبعة 1، القاهرة 1997.

7-بركات عبد العزيز،اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية و التلفزيونية،دار الكتاب الحديث،القاهرة، 2000 .

8-بهي فؤاد السيد مذكور من طرف صالح العبودي، أثر السلطة الأموية على النمو الإجتماعي للمراهق، مذكرة ليسانس، معهد علم النفس وعلوم التربية ، بوزريعة، 1989 .

9-بوفلجة غيانا، أهداف التربية وطرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.

10-توفيق حداد ومحمد سلامة، علم النفس الطفل، 1973،.

11-حسن أحمد الشافعي ،الاعلام في التربية البدنية والرياضية- دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر – القاهرة ، سنة 2003 .

12-حسن أحمد الشافعي الاعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر – الإسكندرية 2003

13-خضور أدبب الاعلام الرياضي دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة , الاذاعة والتلفزيون ط 1,المكتبة الاعلامية , دمشق 1994.

14-خيرا لدين علي عويس, عطا حسن عبد الرحيم, الاعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط1، الجزء الاول، القاهرة، 1998

15-رشيد زرواتي:مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ط1، الجزائر 2007.

16-رشيد زرواتي:مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ط1، الجزائر 2007 .

17-رمضان محمد القذافي، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية، الأزرارطية، الإسكندرية، ط2، 2000.

18- زهير احدادن ،مدخل لعلوم الاعلام والاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, ط4, 2007,.

19-سامي محمد ملحم:مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006 .

20-سامي محمد ملحم:مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006 .

21- سعدية علي بهادر، برنامج النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، دار البحوث العلمية-الكويت، 1983،.

22-سمير جاد، سامية أحمد علي: البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون ، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر،1997.

23- شافعي محفوظ وآخرون، الاعلام الرياضي وترقية اللعب الشريف عند لاعبي كرة القدم, قسم التربية البدنية والرياضية, دالي ابراهيم,2004.

24-صالح إبر إصبغ؛ تحديات لإعلام العربي، دار الشروق،عمان 1999.

25-صالح محمحد علي أبو جادو، علم النفس التطويري الطفولة والمراهقة، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان .

26-طارق سيد احمد الخليفي،فن الكتابة الاذاعية و التلفزيونية،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية، 2005 .

27-عباس عمارة، مدخل إلى الطب النفسي، دار الثقافة، ط1، لبنان، 1976.

28-عبد الفتاح أبو معال، أثر استعمال وسائل الإعلام على الطفل، الطبعة الأولى، عمان، دار الشروق، 1990 .

29- عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل ، ط 1، دار الشروق، بيروت ، لبنان ، 1990.

30-عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي،ط 3،القاهرة،، 1986.

31-عبد الله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر، ط 2، كتبة العبيكان الرياض، 1997.

32-عبد الله زاهي الرشدان، التربية والبيئة الإجتماعية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن-عمان، 2005

33-عدلي رضا، عاطف العبد: إدارة المؤسسات الإعلامية ، الأسس النظرية والنماذج التطبيقية ، دار الفكر العربي، مصر، 2002 .

34-فاخر عاقل، علم النفس التربوي، دار العلم الملايين، ط1، بيروت، 1972 .

35-قولت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمان سيد سليمان، دراسات في سيكولوجية النمو، زملاء الشرق، القاهرة، 1998.

36-كامل علوان الزبيدي، علم النفس الإجتماعي، ط1، الوراق للنشر والتوزيع،2003 .

37-الكسندر بوريتسكي ، الصحافة التلفزيونية، ترجمة أديب خضور ، ط 1، المكتبة الإعلامية ، دمشق، سوريا، 1990 .

38-ليلى داود:وسائل الاعلام وأثرها في المجتمع العربي، المنظمة العربية للثقافة والتربية ، تونس، 1992.

39-محمد الحماحمي،أحمد سعيد، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ،مركز الكتاب للنشر ، ط 1 ، القاهرة، 2006.

40-محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط1، 1985.

41- محمد حن علاوي ، أامة كامل راتب:البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، مصر1987 .

42-محمد عبد الرحمان الضيف:تاثير وسائل الاعلام، دراسة في النظريات والأساليب ، مكتبة العبيكان، الرياض، 1994،.

43-محمد عبد الرحمان محمد العيسوي، المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2005،.

44-محمد عبد الرحمان محمد العيسوي، المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2005، .

45-محمد علي محمد: علم الاجتماع ومنهج العلمي، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1980 .

46- محمد عماد إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، ط2، دار القلم الكويت،1982 .

47-محمد معوض، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي ، مصر، 1993 .

48- محمد معوض، فنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، (د. ت) .

49- محمد منير سعد الدين، الإعلام قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، ط 2، دار بيروت المحروسة، بيروت ،1998.

50-محمد نصر الدين رضوان: مدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 2006.

51- مصطفى فهمي، الصحة النفسية، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1987،.

52-ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة،ط2، بيروت، 1999.

53-ميخائيل خليل معوض، مشكلات المراهقة في المدن والريف، دار المعرغة، مصر، 1971.

54-نزها الخوري، أثر التلفزيون في تربية المراهقين، ط 1 ، دار الفكر اللبناني، بيروت ، لبنان ، 1997

55-وارن ك،آجي فيليب هـ ،أولت أيدوين، ترجمة ميشيل تكلا،و سائل الإعلام ، صحافة إذاعة تلفزيون،مكتبة الوعي العربية،لبنان،1982 .

56-يوسف مرزوق ، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار المعرفة الجامعية مصر، 1988 .

: قائمة القواميس والمعاجم:

57-أحمد العايد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للثقافة والتربية والتعليم.

58-راتب أحمد قبيعة، المتقن القاموس العربي المصور، دار الراتب الجامعية، لبنان.

59-عصام نور الدين ، معجم نور الدين الوسيط عربي عربي مشوار محمد على بيضون دار الكتب العلمية بيروت.

60-على بن حمادية وبلحسين بليش، القاموس الجديد للطلاب، لبنان،1990 .

70-لاروس، معجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للثقافة والتربية.

الملاحـــــــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي

فرع الإعلام والاتصال الرياضي

تخصص سمعي بصري

استمارة الاستبيان الموجهة لتلاميذ الثانوية الجديدة عين الخضراء –المسيلة

إخواني التلاميذ أتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار البحث العلمي لتحضير شهادة التخرج ماستر في الإعلام والاتصال الرياضي تخصص سمعي بصري تحت عنوان :

"دور البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر الوعي الرياضي لدى تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديد بعين الخضراء ولاية المسيلة "

- دراسة ميدانية لتلاميذ الطور النهائي للثانوية الجديدة عين الخضراء ولاية المسيلة.

لهذا نرجو منكم المشاركة في إنجاز هذا البحث بإعطاء أجوبتكم الشخصية علما أنّ هذا الاستبيان يبقى سري وأجوبتكم تستعمل لغرض البحث فقط ولكم فائق التقدير والاحترام .

ملاحظة :

توضع العلامة X أمام الإجابة التي تناسبك

–إعداد الطالب:

طارق دخان

1- البيانات الشخصية:

السن :

الجنس:

المحور الأول: أسلوب تقديم البرامج الرياضية لا يساعد على جذب انتباه تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة.

2- أسئلة البحث:

هل تحب مشاهدة البرامج الرياضية من خلال التلفزيون ؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أحيانا ☐

هل لديك تعليق خاص حول (صحفي, بلا طو , ديكور ...) البرامج الرياضية في التلفزيون ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان لديك تعليق , ما ما هو .....

هل تفضل إن يكون مقدم البرنامج الرياضي ؟

ذكر ☐ أنثى ☐ معا ☐

هل البرامج الرياضية التلفزيونية تلبي احتياجاتك الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا أجبت بنعم اذكرها :.....

هل أسلوب تقديم البرامج يهدف إلى نشر الثقافة الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني : تركز برامج التلفزيون الرياضية على تقديم برامج في مجالات متعددة لتنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديد بعين الخضراء ولاية المسيلة .

1 الأسئلة :

هل تود الزيادة من عدد الحصص الرياضية في التلفزيون ؟

نعم ☐ لا ☐

هل الوقت المخصص للبرامج الرياضية كافي لاستعان المحتوى ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك لا فلماذا.....

من أين تستقي ثقافتك الرياضية ؟

البرامج الرياضية التلفزيونية ☐ الجرائد ☐

الإذاعة ☐ المدرسة ☐

من مصادر أخرى اذكرها .....

هل يهدف تقديم البرامج التلفزيونية الرياضية إلى الزيادة في الوعي الرياضي لديك ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم كيف .....

المحور الثالث : مضمون البرامج لا يساعد على تنمية الوعي لدى تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديد بعيم الخضراء ولاية المسيلة .

الأسئلة:

هل تود مشاهدة برامج رياضية في مختلف الميادين والتخصصات الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

أين تصنف الحصص الرياضية في التلفزيون ؟

ترويحية ترفيهية ☐

توعوية تربوية ☐

إخبارية ☐

هل لديك اقتراح لنوعية معينة من البرامج الرياضية التي تريد مشاهدتها ؟

نعم ☐ لا ☐

مانوع البرامج الرياضة التي تستهويك؟

إخبارية ☐ التربوية ☐ المباريات الرياضية ☐

هل ترى ان موضوعات الحصص الرياضية تتماشى مع المتغيرات الحاصلة في الساحة الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

هل ترى ان مدة الحصص كافي ؟

نعم ☐ لا ☐

هل مضمون البرامج الرياضية التلفزيونية يهدف الى تغيير اتجاهاتك الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت اجابتك نعم كيف.....

ملخص الدراسة:

1-عنوان الدراسة: -دور البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر الوعي الرياضي لدى تلاميذ الطور النهائي دراسة ميدانية للثانوية الجديدة عين الخضراء ولاية المسيلة.

2-هدف الدراسة:- محاولة الربط بين التخصصات و علم التربية البدنية و الرياضية، و من ثم الربط بين الرياضة و الإعلام نظرا للتكامل و التناسق الذي يفرض عليهما ذلك.

3-مشكلة الدراسة:- هل للبرامج الرياضية التلفزيونية دور في نشر الوعي الرياضي لدى تلاميذ الطور النهائي في الثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة؟

4-فرضيات الدراسة:

- ✓ أسلوب تقديم البرامج الرياضية التلفزيونية لا يساعد على جذب انتباه تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة.
- ✓ تركز برامج التلفزيون الرياضية على تقديم برامج رياضية في مجالات متعددة لتنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ الطور النهائي للثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة.
- ✓ مضمون البرامج لا يساعد على على تنمية الوعي لدى تلاميذ الطور النهائي بالثانوية الجديدة بعين الخضراء ولاية المسيلة.

5-اجراءات الدراسة الميدانية:

عينة الدراسة:أخذنا العينة الصدفية وذلك بسبب إضراب الاساتذة.

المجال الزمني والمكاني:كانت بداية دراستنا الميدانية في الفترة 2015/03/1 إلى 2015/04/15 حيث قمنا في هذه الفترة بتوزيع استمارات الاستبيان على تلاميذ الثانوية .

المنهج المتبع:اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المسحي لكونه يتلائم مع طبيعة المشكلة المدروسة.

أدوات الدراسة: اعتمدنا في بحثنا على الاستبيان الموجه للتلاميذ أما الأساليب الاحصائية فاعتمدنا على القاعدة الثلاثية والدوائر النسبية.

6-نتائج الدراسة:

- ✓ أسلوب تقديم البرامج الرياضية التلفزيونية لا يساعد على جذب تلاميذ .
- ✓ مضمون البرامج لا يساعد على على تنمية الوعي لدى تلاميذ الطور النهائي.

7-الاقتراحات:

- ✓ على البرامج الرياضية بالتلفزيون الاهتمام بتقديم البرامج متنوعة.
- ✓ الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية في إعداد مواد البرنامج الرياضية التلفزيونية.
- ✓ التنوع في أسلوب تقديم البرامج الرياضية .